BnF Gallica

Coran. .

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

Coran. .. IXe s./XVe s..

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source.
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

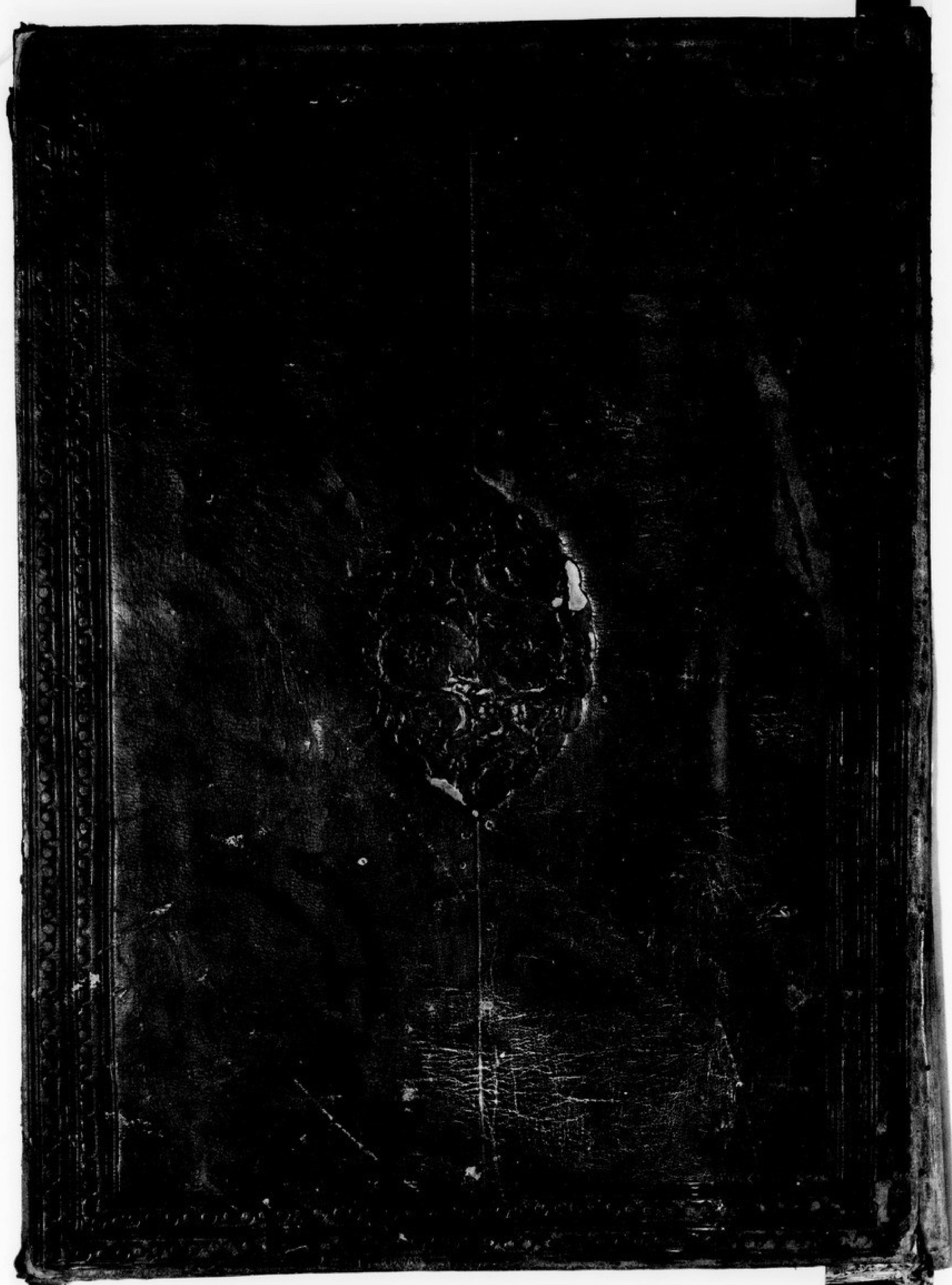
- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisationcommerciale@bnf.fr.



Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

1

Suppl. ar.
~~N° 58~~

Suppl. ar.
N° 139



Volume de 484 feuillets
18 Mai 1872.

ARABE
387

سورة فاتحة الكتاب سبع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين إياك نعبد وإياك
نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين أنعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين

سبع آيات مكية

سورة البقرة مائتان وثمانين وست
آيات مبينات

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة
ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون
بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك
وبالآخرة هم يوقنون

أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم
المفلحون ۝ إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم
لم تنذرهم لا يؤمنون ۝ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ۝ ومن
الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم
بمؤمنين ۝ يخادعون الله والذين آمنوا وما يخادعون
إلا أنفسهم وما يشعرون ۝ في قلوبهم مرض فزادهم
الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ۝
وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما
نحن مصلحون ۝ ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا
يشعرون ۝ وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس

قالوا أنؤمن كما آمن السفها ألا إنهم هم السفها ألا
إنهم هم السفها ولكن لا يعلمون ۝ وإذا لقوا الذين
آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم
إنما نحن مستهزءون ۝ الله يستهزئ بهم ويمدهم
في طغيانهم يعمهون ۝ أولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا
مهتدين ۝ مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما
أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم
في ظلمات لا يبصرون ۝ صم بكم عمي فهم لا يرجعون
أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق
يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق

حذر الموت والله محيط بالكافرين ۝ يكاد البرق
يخطف ابصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا
اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم
وأبصارهم ان الله علي كل شيء قدير ۝ يا ايها الناس
اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم
لعلكم تتقون ۝ الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء
بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا
لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون ۝ وإن
كنتم في ريب مما نزلنا علي عبدنا
فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن
كنتم صادقين ۝ فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي

وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين ۝
وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات
تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من
ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به
متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم
فيها خالدون ۝ إن الله لا يستحيي
أن يضرب مثلا ما بعوضة فما
فوقها فأما الذين امنوا فيعلمون
أنه الحق من ربهم وأما الذين
كفروا فيقولون ماذا أراد الله
بهذا مثلا يضل به كثيرا

ويهدي به كثيرا وما يضل
به إلا الفاسقين الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون
في الأرض أولئك هم الخاسرون
كيف تكفرون بالله وكنتم
أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم
يحييكم ثم إليه ترجعون هو
الذي خلق لكم ما في الأرض
جميعا ثم استوى إلى السما فسواهن
سبع سموات وهو بكل شيء

عليم وإذ قال ربك للملائكة
إني جاعل في الأرض خليفة قالوا
أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء ونحن نسبح بحمدك
ونقدس لك قال إني أعلم ما لا
تعلمون وعلم آدم الأسماء
كلها ثم عرضهم على
الملائكة فقال أنبئوني بأسماء
هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا
سبحانك لا علم لنا إلا ما
علمتنا إنك أنت العليم

الحكيم قال يا آدم انبئهم
باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم
قال الم اقل لكم اني اعلم غيب
السموات والارض واعلم
ما تبدون وما كنتم
تكتمون واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس
ابى واستكبر وكان
من الكافرين وقلنا يا آدم
اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا
تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين

فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه و
قلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في
الارض مستقر ومتاع الى حين فتلقى آدم من ربه
كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا
منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فار
هبون وآمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا
اول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا واياي

فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق
وأنتم تعلمون وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
واركعوا مع الراكعين أتأمرون الناس با
لبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا
تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة وإنها
لكبيرة إلا على الخاشعين الذين يظنون أنهم
ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون يابني إسرا
اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم
على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس
شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل
ولا هم ينصرون وإذ نجيناكم من آل فرعون

يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ
فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون
وأنتم تنظرون وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ثم
اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ثم عفونا
عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون وإذ آتينا موسى
الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون وإذ قال
موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم
باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم
ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو
التواب الرحيم وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى

نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون
ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون
وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قلنا ادخلوا هذه
القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطايكم
وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا غير
الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من
السماء بما كانوا يفسقون وإذ استسقى موسى
لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت

منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا
واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين
وإذ قلتم يموسى لن نصبر على طعام واحد فادع
لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها
وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي
هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما
سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو
بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون
بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون إن الذين
آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين

مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُ
هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ
خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ
الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا
قِرَدَةً خَاسِئِينَ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا
وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ وَإِذْ قَالَ مُوسَى
لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا
أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا
بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ
فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا
مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا
تَسُرُّ النَّاظِرِينَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ
الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ قَالَ
إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا
تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ
بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ وَإِذْ قَتَلْتُمْ
نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي

وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ثُمَّ قَسَتْ قُلُو
بُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً
وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا
يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ
اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا
لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ
ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَإِذَا
لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ
عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا [illegible] وَمَا يُعْلِنُونَ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ

الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ
أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ وَقَالُوا لَنْ
تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ
عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا
لَا تَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ
فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ [illegible] هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا

وذي القربى واليتمى والمسكين وقولوا للناس
حسنا وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة ثم توليتم
إلا قليلا منكم وأنتم معرضون وإذ أخذنا ميثقكم
لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من ديار
كم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ثم أنتم هؤلاء
تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديا
رهم تظهرون عليهم بالإثم والعدون وإن
يأتوكم أسرى تفدوهم وهو محرم عليكم إخرا
جهم أفتؤمنون ببعض الكتب وتكفرون
ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في
الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون إلى أشد العذاب

وما الله بغفل عما تعملون أولئك الذين اشتروا
الحيوة الدنيا بالأخرة فلا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينصرون ولقد ءاتينا موسى الكتب
وقفينا من بعده بالرسل وءاتينا عيسى ابن مريم
البينت وأيدنه بروح القدس أفكلما جاء
كم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبر
تم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا
قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا
ما يؤمنون ولما جاءهم كتب من عند الله
مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا

به فلعنة الله على الكافرين بئسما اشتروا به
أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله
من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب
على غضب وللكافرين عذاب مهين وإذا قيل لهم
آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا و
يكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما
معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن
كنتم مؤمنين ولقد جاءكم موسى بالبينات
ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون وإذ
أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا
ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا

وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما
يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين قل إن كانت
لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون
الناس فتمنوا الموت إن [illegible]قين ولن
يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين
ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين
أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما
هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير
بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله
على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه
وهدى وبشرى للمؤمنين من كان عدوا

عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن
الله عدو للكافرين ولقد أنزلنا إليك آيات بينات
وما يكفر بها إلا الفاسقون أوكلما عاهدوا
عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون
ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم
نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله
وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون واتبعوا ما
تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان
ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر
وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت
وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة

فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء
وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن
الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد
علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق و
لبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون
ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير
لو كانوا يعلمون يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا
راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين
عذاب أليم ما يود الذين كفروا من
أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل
عليكم من خير من ربكم والله يختص

برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم
ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها
ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير ألم
تعلم أن الله له ملك السموات والأرض
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل
موسى من قبل ومن يتبدل الكفر
بالإيمان فقد ضل سواء السبيل ود كثير
من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد
إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم
من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا

حتى يأتي الله بأمره إن الله على كل شيء
قدير وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وما
تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله
إن الله بما تعملون بصير وقالوا لن
يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى
تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم
صادقين بلى من أسلم وجهه لله وهو
محسن فله أجره عند ربه ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود
ليست النصارى على شيء وقالت النصا
رى ليست اليهود على شيء وهم يتلون

الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون
مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم
القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومن
أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر
فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان
لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا
خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ولله
المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه
الله إن الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه بل له ما في السموات والأ
رض كل له قانتون بديع السموات

والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول
له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون
لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية كذلك
قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت
قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون
إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا
تسأل عن أصحاب الجحيم ولن ترضى
عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع
ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى
ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك
من العلم ما لك من الله من ولي ولا

نصير الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق
تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فا
ولئك هم الخاسرون يا بني إسرائيل اذكروا
نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم
على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن
نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها
شفاعة ولا هم ينصرون وإذ ابتلى إبرهيم
ربه بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك للناس
إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظا
لمين وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا
واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى وعهدنا

إلى إبرهيم وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين
والعاكفين والركع السجود وإذ قال
إبرهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارز
ق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم
الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره
إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع
إبرهيم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا
تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا
مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم

آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم
إنك أنت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة
إبرهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا
وإنه في الآخرة لمن الصالحين إذ قال له ربه أسلم
قال أسلمت لرب العالمين ووصى بها إبرهيم
بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين
فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون أم كنتم شهداء
إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما
تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله
آبائك إبرهيم وإسمعيل وإسحق إلها واحدا و
نحن له مسلمون تلك أمة قد خلت لها ما كسبت

ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا
يعملون وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا
قل بل ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين
قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى
إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأ
سباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي
النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن
له مسلمون فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا
وإن تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن
أحسن من الله صبغة ونحن له عبدون

أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا
أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون
أم يقولون إن إبرهيم وإسمعيل وإسحق
ويعقوب والأسباط كانوا هودا أو نصارى
قل أأنتم أعلم أم الله تعلمون تلك أمة قد
ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله
وما الله بغافل عما تعملون تلك أمة قد خلت
لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون
عما كانوا يعملون سيقول السفهاء من الناس
ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل
لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء

إلى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة
التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة
إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيما
نكم إن الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضا
ها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن
الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من

ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن أتيت
الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك
وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة
بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما
جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين الذين آتينا
الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبنا
ءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم
يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات
أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله
على كل شيء قدير ومن حيث خرجت

فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه
للحق من ربك وما الله بغافل عما يعملون
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم
حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم
واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم
تهتدون كما أرسلنا فيكم رسولا
منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم
ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلم
كم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني

أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة
إن الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل
في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع و
نقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر
الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا
لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوا
ت من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدو
ن إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف

حمزة والكسائي
يطوع بالياء وشدد
الطاء وإسكان
العين

بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم إن
الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات و
الهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب
أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتو
ب عليهم وأنا التواب الرحيم إن الذين كفروا
وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن
الرحيم إن في خلق السموات والأرض

واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري
في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من
ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل
دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين
السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ومن
الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبو
نهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله ولو يرى
الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله
جميعا وأن الله شديد العذاب إذ تبرأ الذين
اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت
بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا لو أن لنا

كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك
يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما
هم بخارجين من النار يا أيها الناس كلوا
مما في الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات
الشيطان إنه لكم عدو مبين إنما يأمركم
بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على
الله ما لا تعلمون وإذا قيل لهم اتبعوا
ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه
آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا
ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل
الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم

بكم عمي فهم لا يعقلون يا أيها الذين آمنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا
لله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير
الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه
إن الله غفور رحيم إن الذين يكتمون
ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به
ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم
إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا
يزكيهم ولهم عذاب أليم أولئك الذين
اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب

مغفرة فما أصبرهم على النار ذلك بأن الله
نزل الكتاب بالحق وإن الذين اختلفوا في
الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر أن تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن
البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة
والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلوة وآتى الز
كوة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا
والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس
أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون

حفص وحمزة ليس البر بنصب ولا خلاف في الثاني انه بالرفع

نصف

حزب

مدني وشامي ولكن البر في الموضعين بتخفيف النون ورفع الراء

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص
الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى ف
عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأدا
إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورح
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ولك
في القصاص حيوة يا أولي الألباب لعلكم تتقون
كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك
خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف
حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما
إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن
خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم

عليه إن الله غفور رحيم يا أيها الذين
وا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
ن قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودا ت
فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة
ن أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية
ام مسكين فمن تطوع خيرا فهو
وأن تصوموا خير لكم إن كنتم
مون شهر رمضان الذي أنزل فيه
القرآن هدى للناس وبينات من الهد ي
والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا أو على سفر فعدة

من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله
ما هديكم ولعلكم تشكرون وا
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة ال
اذا دعان فليستجيبوا لي وليومنوا
يرشدون احل لكم ليلة الصيام
الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب
عليكم وعفا عنكم فالن باشروهن وابتغوا
ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من

الفجر ثم اتموا الصيام الى اليل ولا تباشروهن وانتم
عكفون في المسجد تلك حدود الله فلا
تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم
يتقون ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل
وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال
الناس بالاثم وانتم تعلمون يسلونك
عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من
ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقتلوا
في سبيل الله الذين يقتلونكم ولا تعتدوا

ان الله لا يحب المعتدين ۞ واقتلوهم حيث
ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم
والفتنة اشد من القتل ولا تقتلوهم عند
المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم
فاقتلوهم كذلك جزا الكفرين فان
انتهوا فان الله غفور رحيم ۞ وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان
انتهوا فلا عدوان الا على الظلمين ۞ الشهر
الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص
فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه
بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا

ان الله مع المتقين ۞ وانفقوا في سبيل الله ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان
الله يحب المحسنين ۞ واتموا الحج والعمرة
لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي
ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله
فمن كان منكم مريضا او به اذى من
راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك
فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما
استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم
تلك عشرة كملة ذلك لمن لم يكن

اهله حضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا
ان الله شديد العقاب ۝ الحج اشهر معلومت
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا
جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله
وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون
يا اولي الالباب ۝ ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفت
فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضلين
ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم ۝ فاذا قضيتم

منسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد
ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا
وما له في الاخرة من خلق ۝ ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار ۝ اوليك لهم نصيب مما
كسبوا والله سريع الحساب ۝ واذكروا
الله في ايام معدودت فمن تعجل في يومين
فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى
واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ۝
ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا
ويشهد الله علي ما في قلبه وهو الد الخصام

وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك
الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ۝ وإذا
قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه
جهنم ولبئس المهاد ۝ ومن الناس من
يشري نفسه ابتغا مرضت الله والله رءوف
بالعباد ۝ يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في
السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطن
إنه لكم عدو مبين ۝ فإن زللتم من بعد
ما جاتكم البينت فاعلموا أن الله عزيز
حكيم ۝ هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله
في ظلل من الغمام والملئكة وقضي الأمر

وإلى الله ترجع الأمور ۝ سل بني إسراءيل كم
آتينهم من آية بينة ومن يبدل نعمة الله
من بعد ما جاته فإن الله شديد العقاب ۝
زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون
من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم
القيمة والله يرزق من يشا بغير حساب ۝
كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتب
بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه
وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد
ما جاتهم البينت بغيا بينهم فهدى الله

ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا ٱخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِ
وَٱللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ أَمْ
حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ
ٱلَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ
وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ
قَرِيبٌ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَآ
أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ
وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا
تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ كُتِبَ
عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰٓ

أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰٓ أَن
تُحِبُّوا شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ
قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ
ٱللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ
مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ
ٱلْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ
عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَٰعُوا وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ
عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰٓئِكَ حَبِطَتْ
أَعْمَٰلُهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَأُولَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ
ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا

والذين هجروا وجهدوا في سبيل الله اوليك
يرجون رحمت الله والله غفور رحيم
يسلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم
كبير ومنفع للناس واثمهما اكبر
من نفعهما ويسلونك ماذا ينفقون قل
العفو كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم
تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسلونك
عن اليتمى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح
ولو شا الله لاعنتكم ان الله عزيز
حكيم ۝ ولا تنكحوا المشركت

حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة
ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى
يومنوا ولعبد مومن خير من مشرك
ولو اعجبكم اوليك يدعون الى النار
والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه
ويبين ايته للناس لعلهم يتذكرون
ويسلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا
النسا في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن
فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم
الله ان الله يحب التوبين ويحب المتطهرين
نساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى

شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا
أنكم ملقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله
عرضة لأيمنكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا
بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمنكم ولكن يؤاخذكم بما
كسبت قلوبكم والله غفور حليم
للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة
أشهر فإن فاءو فإن الله غفور رحيم وإن
عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم
والمطلقت يتربصن بأنفسهن ثلثة قروء
ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في

أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر
وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا
إصلحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف
وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم
الطلاق مرتان فإمساك بمعروف
أو تسريح بإحسن ولا يحل لكم أن تأخذوا
مما ءاتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما
حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود
الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك
حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد
حدود الله فأولئك هم الظلمون

فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره
فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا
ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها
لقوم يعلمون ۝ واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن
فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف
ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل
ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله
هزوا واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم
من الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله
واعلموا ان الله بكل شي عليم ۝ واذا طلقتم
النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن

ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك
يوعظ به من كان منكم يومن بالله واليوم الاخر
ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم
لا تعلمون ۝ والوالدات يرضعن اولادهن
حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضعة وعلى
المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا
تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان
ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا
جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا
اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم

بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون
بصير ❁ والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا
فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما
فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون
خبير ❁ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من
خطبة النسا أو أكننتم في أنفسكم علم الله
أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا
إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة
النكاح حتي يبلغ الكتاب أجله واعلموا
أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا

لله غفور حليم ❁ لا جناح عليكم إن طلقتم
النسا ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة
ومتعوهن علي الموسع قدره وعلي المقتر قدره
متاعا بالمعروف حقا علي المحسنين ❁ وإن
طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم
لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون
أو يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وأن
تعفوا أقرب للتقوي ولا تنسوا الفضل
بينكم إن الله بما تعملون بصير ❁ حافظوا علي
الصلوات والصلوة الوسطي وقوموا لله
قانتين ❁ فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا

امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا
تعلمون ۝ والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متعا الى الحول غير
اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في
من معروف والله عزيز حكيم ۝ وللمطلقت
متع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين
الله لكم اياته لعلكم تعقلون ۝ الم تر الى
الذين خرجوا من ديرهم وهم الوف
حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احيهم
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون ۝ وقتلوا في سبيل الله واعلموا

ان الله سميع عليم ۝ من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضعفه له اضعافا كثيرة والله
يقبض ويبسط واليه ترجعون ۝ الم تر الى
الملا من بني اسرايل من بعد موسى اذ قالوا
لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقتل في سبيل الله قال
هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقتلوا
قالوا وما لنا الا نقتل في سبيل الله وقد اخرجنا
من ديرنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا
الا قليلا منهم والله عليم بالظلمين ۝ وقال لهم
نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا
انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه

ولم يوت سعة من المال قال ان الله اصطفيه
عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله
يوتي ملكه من يشا والله واسع عليم وقال
لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت
فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسي
وال هرون تحمله الملئكة ان في ذلك لاية لكم
ان كنتم مومنين فلما فصل طالوت بالجنود
قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه
فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من
اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم
فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة

لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم
ملقوا الله كم من فية قليلة غلبت فية كثيرة
باذن الله والله مع الصبرين ولما برزوا لجالوت
وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت
اقدامنا وانصرنا علي القوم الكفرين فهزموهم
باذن الله وقتل داود جالوت واتيه الله الملك
والحكمة وعلمه مما يشا ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله
ذو فضل علي العلمين تلك ايت الله نتلوها
عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل
فضلنا بعضهم علي بعض منهم من كلم الله

ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن
مريم البينت وايدنه بروح القدس ولو
شا الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد
ما جاتهم البينت ولكن اختلفوا فمنهم من
امن ومنهم من كفر ولو شا الله ما اقتتلوا
ولكن الله يفعل ما يريد يايها الذين امنوا
انفقوا مما رزقنكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع
فيه ولا خلة ولا شفعة والكفرون هم
الظلمون الله لا اله الا هو الحي القيوم
لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا

باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا
يحيطون بشي من علمه الا بما شا وسع كرسيه
السموت والارض ولا يوده حفظهما وهو
العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين
الرشد من الغي فمن يكفر بالطغوت ويومن
بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام
لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا
يخرجهم من الظلمت الى النور والذين كفروا
اوليا وهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى
الظلمت اوليك اصحب النار هم فيها
خلدون الم تر الى الذي حاج ابرهيم

فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ
الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ
الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّلِمِينَ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ
خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ
مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِايَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ
لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ
مِايَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ
وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ
وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا

لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ
أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ
فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ
عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ
سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَثَلُ
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ
حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِايَةُ
حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ

أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا
هم يحزنون ۝ قول معروف ومغفرة خير
من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم
يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن
والأذى كالذي ينفق ماله ريا الناس ولا
يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل
صفوان عليه تراب فأصابه وابل
فتركه صلدا لا يقدرون علي شي مما
كسبوا والله لا يهدي القوم
الكفرين ۝ ومثل الذين ينفقون
أموالهم ابتغا مرضات الله وتثبيتا من

أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها
وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم
يصبها وابل فطل والله بما تعملون
بصير ۝ أيود أحدكم أن تكون له جنة من
نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل
الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفا فأصابها
إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله
لكم الآيات لعلكم تتفكرون ۝ يا أيها الذين
آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا
لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن

الله غني حميد ۝ الشيطن يعدكم الفقر ويامركم
بالفحشا والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله وسع عليم ۝
يوتي الحكمة من يشا ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا وما يذكر الا اولوا الالبب ۝ وما انفقتم من نفقة
او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظلمين من
انصر ان تبدوا الصدقت فنعما هي وان تخفوها
وتوتوها الفقرا فهو خير لكم ويكفر عنكم من سياتكم
والله بما تعملون خبير ۝ ليس عليك هداهم
ولكن الله يهدي من يشا وما تنفقوا من خير
فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغا وجه الله وما
تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون

37
للفقرا الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنيا من التعفف
فهم بسيماهم لا يسلون الناس الحافا وما تنفقوا من
خير فان الله به عليم ۝ الذين ينفقون امولهم
باليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم
خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ الذين ياكلون
الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطن
من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا
واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاه موعظة من
ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد
اوليك اصحب النار هم فيها خلدون ۝ يمحق الله

الربوا ويربي الصدقت والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين
امنوا وعملوا الصلحت واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان
كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من
الله ورسوله وان تبتم فلكم رءوس اموالكم
لا تظلمون ولا تظلمون وان كان
ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
يايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه

ـتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب
ـان يكتب كما علمه الله فليكتب
ـلل الذي عليه الحق وليتق الله ربه و
ـخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق
ـفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو
ـليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين
ـجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل
وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل
احدىهما فتذكر احدىهما الاخرى ولا يأب
الشهداء اذا ما دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه
صغيرا او كبيرا الى اجله ذالكم

عند الله وأقوم للشهادة وأدنى أ

ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تد

يرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها

وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كا

تب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم

واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء

عليم وإن كنتم على سفر ولم تجدوا

كاتبا فرهن مقبوضة فإن أمن بعضكم

بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته

وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة

ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما

ن عليم لله ما في السموات وما في

وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه

بكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب

يشاء والله على كل شيء قدير آمن الرس

ول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون

كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله

نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا

أطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف

لله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها

ا اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأ

نا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين

من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به و

واغفر لنا وارحمنا انت مولنا فانصرنا على القو

سورة ال عمرن مايتا اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا اله الا هو الحى القيوم نزل عليك

الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه وانز

التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانز

ل الفرقان ان الذين كفروا بايات الله لهم

عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله

لا يخفى عليه شىء في الارض ولا في السماء

هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء

40

ه الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل

الكتب منه ايت محكمت هن ام

الكتب واخر متشبهت فاما الذين في قلوبهم

زيغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء

تاويله وما يعلم تاويله الا الله والرسخون

في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا

وما يذكر الا اولوا الالبب ربنا لا تزغ قلوبنا

بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك

انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب

فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا

لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولدهم من الله شيا

وأولئك هم وقود النار كدأب آل فرعون
والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم
والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون
وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم
آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى
كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد
بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين
والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل
المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة
الدنيا والله عنده حسن المآب قل أؤنبئكم

بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون
ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب
النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين
والمستغفرين بالأسحار شهد الله أنه لا إله
إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط
لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين
عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا
الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله

سريع الحساب فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي
لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأ
ميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا
فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد إن الذين
يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير
حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس
فبشرهم بعذاب أليم أولئك الذين حبطت
أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين
ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون
إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى
فريق منهم وإذا سألك عبادي عني فإني

دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله
في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله
نفسه وإلى الله المصير قل إن تخفوا ما في صدو
ركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في
السموات وما في الأرض والله على كل شيء قدير
يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه
أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله
رءوف بالعباد قل إن كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
والله غفور رحيم قل أطيعوا الله والرسول

فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين إن الله
اصطفى آدم ونوحا وآل إبرهيم وآل عمران
على العالمين ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم إذ قالت امرأت عمران إني نذرت
لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت
السميع العليم فلما وضعتها قالت رب إني
وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس
الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني
أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا
وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا

المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لك
هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء
بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب
هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء
فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب
أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله
وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين قال
رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر
وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء
قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس
ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح

بالعشي والإبكار وإذ قالت الملايكة يا مريم
إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء
العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي
مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك
وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل
مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون إذ قالت
الملايكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه
المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة
ومن المقربين ويكلم الناس في المهد
وكهلا ومن الصالحين قالت رب

أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر
قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا
قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون
ونعلمه الكتاب والحكمة والتوراة
والإنجيل ورسولا إلى بني إسرايل أني قد
جيتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم
من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون
طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص

وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون
وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية
لكم إن كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين
يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي
حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم
فاتقوا الله وأطيعون إن الله ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما أحس
عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله
قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا
بالله واشهد بأنا مسلمون ربنا آمنا بما

أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين إذ قال
الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي
ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك
فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إلي م
رجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون
فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا
في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين وأما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم
والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك
من الآيات والذكر الحكيم إن مثل عيسى عند الله

كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك
فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع
أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم
ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين
إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله
وإن الله لهو العزيز الحكيم فإن تولوا فإن الله
عليم بالمفسدين قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى
كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله
فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون يا أهل الكتاب

لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل
إلا من بعده أفلا تعقلون ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما
لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم
والله يعلم وأنتم لا تعلمون ما كان إبراهيم يهوديا
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من
المشركين إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ودت
طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون
إلا أنفسهم وما يشعرون يا أهل الكتاب لم تكفرون
بآيات الله وأنتم تشهدون يا أهل الكتاب لم تلبسون
الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون

وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل
على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم
يرجعون ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى
هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجو
كم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من
يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ومن أهل الكتاب
من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن
تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما
ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل ويقو
لون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من أو

في بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك
لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر
إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وإن
منهم لفريقا يلون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه
من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو
من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على
الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر أن
يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول ل
لناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن
كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما

كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا
الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر
إذ أنتم مسلمون وإذ أخذ الله ميثاق النبيين
لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول
مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أ
أقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فا
شهدوا وأنا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك
فأولئك هم الفاسقون أفغير دين الله يبغون وله
أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها
وإليه يرجعون قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل
على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط

شامي وعاصم وحمزة ولا يأمركم بنصب الراء ابو يوسف قبله
حمزة لما بكسر اللام مدني آتيناكم بالنون والالف
بصري وحفص يبغون بالياء
حفص يرجعون بالياء

48

وما أوتي موسى وعيسى والنبيون
من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون
ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو
في الآخرة من الخاسرين كيف يهدي الله
قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول
حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين
أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من
بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن الذين
كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم

واولئك هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار
فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدي به
اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا
البر حتي تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله
به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا
ما حرم اسرائيل علي نفسه من قبل ان تنزل التوراة
قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
فمن افتري علي الله الكذب من بعد ذلك
فاولئك هم الظالمون قل صدق
الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من
المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة

هدى للعالمين فيه ايت بينت مقام
من دخله كان امنا ولله على الناس حج
استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان
عن العالمين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون
له والله شهيد على ما تعملون قل يا
كتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن
جا وانتم شهداء وما الله بغافل عما
يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من
توا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم
وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم
وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد

هدى الى صرط مستقيم يايها الذين ا
الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون و
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا ن
عليكم اذ كنتم اعدآء فالف بين قلوبكم ف
بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النا
نقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعل
تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخ
امرون بالمعروف وينهون عن المنكر و
هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا و
اختلفوا من بعد ما جاءهم البينت واولئك
عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود

اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايما
وقوا العذاب بما كنتم تكفرون و
ابيضت وجوههم ففي رحمة الله
خلدون تلك ايت الله نتلوها عليك
ما الله يريد ظلما للعلمين ولله ما في
وما في الارض والى الله ترجع الامور
كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون با
معروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون
ه ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم
منون واكثرهم الفسقون لن يضروكم
ذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار

لا ينصرون ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا
بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب
وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كا
بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك
وكانوا يعتدون ليسوا سواء من أهل الكتـ
قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون
بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهـ
عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك
من الصالحين وما تفعلوا من خير فلن تكفـ
والله عليم بالمتقين إن الذين كفروا لن
أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأو

٥١

ـا النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون
ـن الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت
ـث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم
ـكن أنفسهم يظلمون يا أيها الذين آمنوا لا
ـوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا
ـا عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي
ـورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم
ـلون ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم
ـن بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا
ـإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من
ـظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات

الصدور إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تص
سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا
كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط و
غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد لل
والله سميع عليم إذ همت طائفتان منكم أن
والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون و
نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لع
تشكرون إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن
يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة
تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمد
ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين

52

وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلو
بكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم
ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا
خائبين ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم
أو يعذبهم فإنهم ظالمون ولله ما في السماوات
وما في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا
أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون
واتقوا النار التي أعدت للكافرين وأطيعوا الله
والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا إلى
مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض

أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء و
الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا
الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب
إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين
قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض
فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان
للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا
تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين إن

يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا
ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص
الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم أن
تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل
أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وما محمد إلا
رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو
قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا

مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب
الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين وكأين من
نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم
في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب
الصابرين وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر
لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن
ثواب الآخرة والله يحب المحسنين يا أيها الذين آمنوا
إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم
فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا

بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس
مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسو
نهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر و
عصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من
يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صر
فكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله
ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون ولا تلوون
على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم
فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا
ما أصابكم والله خبير بما تعملون ثم أنزل عليكم
من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم

وطايفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير
الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من
شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبد
ون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا
ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب
عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في
صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم
بذات الصدور إن الذين تولوا منكم يوم
التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما
كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم
يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا غزا لو كانوا عندنا

ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم
والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن
قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير
مما يجمعون ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون فبما
رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب
لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم و
شاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن
الله يحب المتوكلين إن ينصركم الله فلا غالب
لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من
بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي
أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة ثم

توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون أفمن اتبع
رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم و
بئس المصير هم درجات عند الله والله بصير بما
يعملون لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم
رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم و
يعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل
لفي ضلال مبين أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم
مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن
الله على كل شيء قدير وما أصابكم يوم التقى
الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم
الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله

56

أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم
للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفوا
ههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون
الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما
قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم
صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما
آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين
لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم
حزب ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله
وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين الذين

استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح
للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم الذين قا
لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشو
هم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الو
كيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم
إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافو
هم وخافون إن كنتم مؤمنين ولا يحزنك
الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله
شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة و
لهم عذاب عظيم إن الذين اشتروا الكفر

بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم
ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير
لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم
عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين
على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من ال
طيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب
ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله
ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم
ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من
فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطو
قون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماو

والأرض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله
قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء
سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق و
نقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت
أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد الذين قا
لوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأ
تينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل
من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتمو
هم إن كنتم صادقين فإن كذبوك فقد
كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات والزبر
والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت

وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح
عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحيوة
الدنيا إلا متاع الغرور لتبلون في أموالكم
وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا ا
لكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى
كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم
الأمور وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتا
ب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه ورا
ء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون
لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن
يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة

العذاب ولهم عذاب أليم ولله ملك السموا
والأرض والله على كل شيء قدير إن في خلـ
السموات والأرض واختلاف الليل والنهار
لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا با
طلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل
النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ربنا
إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم
فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا و
توفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك

ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد فاستجاب
لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذ
كر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا
وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا
وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم
جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند
الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب
الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم
جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم
لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار و

إِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا أُنزِ
إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُ
بِآيَاتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِ
إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱصْبِرُو
وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

سُورَةُ ٱلنِّسَاءِ [illegible] وَسَبْعُونَ و[illegible]
وست في الكوفي وخمس في الباقي [illegible]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن
نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا
رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَاءَلُونَ
بِهِ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا

وَآتُوا ٱلْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا ٱلْخَبِيثَ
بِٱلطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ
كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا
فِي ٱلْيَتَامَىٰ فَٱنكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَاءِ مَثْنَىٰ
وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُو
لُوا وَآتُوا ٱلنِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ
لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا
وَلَا تُؤْتُوا ٱلسُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ
لَكُمْ قِيَامًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ
وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا وَٱبْتَلُوا ٱلْيَتَامَىٰ

حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا
فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا
وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا د
فعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى
بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان
والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان و
الأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا و
إذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمسا
كين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا
معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم

ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله و
ليقولوا قولا سديدا إن الذين يأكلون
أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في
أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كا
نت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد
منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن
لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن
كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية
يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم

وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فر
يضة من الله إن الله كان عليما حكيما ولكم
نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد
فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد
وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم
إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن
الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين
وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ
أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا
أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد و
صية يوصى بها أو دين غير مضار وصية

من الله والله عليم حليم تلك حدود الله ومن
يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن
يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا
خالدا فيها وله عذاب مهين واللاتي يأتين الفا
حشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة
منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى
يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا
واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا
فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما
إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجها

لة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله
عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة
للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت
قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار
أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما يا أيها الذين آمنوا
لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفا
حشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كر
هتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه
خيرا كثيرا وإن أردتم استبدال زوج مكان
زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه

شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا وكيف تأخذو
نه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم
ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء
إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا
حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت
وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الر
ضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجو
ركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم
تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل
أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين

الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيما
والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله
عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم
محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتو
هن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما ترا
ضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما
ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤ
منات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات
والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحو
هن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف
محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا أ

حصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على
المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم
وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم يريد
الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم
ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد
أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات
أن تميلوا ميلا عظيما يريد الله أن يخفف عنكم وخلق
الإنسان ضعيفا يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم
بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم
ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ومن
يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان

ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سياتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا
تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال
نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
وسلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما
ولكل جعلنا موالي مما ترك الولدان والاقربون
والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله
كان على كل شيء شهيدا الرجال قوامون على
النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما
انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات
للغيب بما حفظ الله واللتي تخافون نشوزهن

فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربو
هن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله
كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فا
بعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا
اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما
خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوا
لدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب
بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله
لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون
ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله

من فضله وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين
ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله و
لا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء
قرينا وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا
مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما إن الله لا يظلم
مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه
أجرا عظيما فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد و
جئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا
وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون
الله حديثا يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكا
رى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل

حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو
جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيد
يكم إن الله كان عفوا غفورا ألم تر إلى الذين
أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون
أن تضلوا السبيل والله أعلم بأعدائكم وكفى
بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا
يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا و
عصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم و
طعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع
وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله

بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا يا أيها الذين أوتوا
الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل
أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم
كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا
إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما
ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي
من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون
على الله الكذب وكفى به إثما مبينا ألم تر إلى الذين
أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين

آمنوا سبيلا أولئك [illegible] لعنهم الله ومن يلعن الله
فلن تجد له نصيرا أم لهم نصيب من الملك فإذا لا
يؤتون الناس نقيرا أم يحسدون الناس على ما
آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به
ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا إن الذين
كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت
جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب إن الله كان عزيزا حكيما والذين آمنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها

أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا إن الله يأمر
كم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم
بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم
به إن الله كان سميعا بصيرا يا أيها الذين آمنوا
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم
فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن
كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير و
أحسن تأويلا ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم
آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون
أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا
به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا وإذا

قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول
رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف
إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك
يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا أولئك
الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم و
عظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا وما أرسلنا
من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا
أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولو أنا كتبنا

عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من ديركم
ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به
لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا
عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما ومن يطع الله و
الرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما يا أيها
الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا
جميعا وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة
قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا و
لئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن

ثبات: جماعات

بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز
فوزا عظيما فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون
الحيوة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل
أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما وما لكم لا
تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من
هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك
وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين آمنوا يقا
تلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في
سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن
كيد الشيطان كان ضعيفا ألم تر إلى الذين

قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلوة وآتوا الز
كوة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم
يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا
ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل
قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى
ولا تظلمون فتيلا أين ما تكونوا يدرككم الموت
ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة
يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقو
لوا هذه من عندك قل كل من عند الله فما ل
هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما
أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة

مكي وحمزة والكسائي ولا يظلمون بالياء ولا خلاف في الأول

النبيل الذي في سورة النساء في النقير الذي ظهرها الذي على القطمير الذي ظهرها

بصري والكسائي على فما لهؤلاء والكهف والفرقان والمعارج يقفان على ما دون اللام ومن نقف على اللام وبعض بالقطع

فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى
بالله شهيدا من يطع الرسول فقد أطاع الله
ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا
ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك
بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله
ما يبيتون
يكتب فأعرض عنهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا أفلا يتدبرون
القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا وإذا جاءهم أمر من الأمن أو
الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول
وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه

مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ
اللّٰهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ
عَسَي اللّٰهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَاللّٰهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا مَنْ
يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ
مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً
يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللّٰهُ عَلَي
كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ
فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللّٰهَ
كَانَ عَلَي كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا اللّٰهُ لَا إِلٰهَ

إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَي يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ
فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللّٰهِ حَدِيثًا فَمَا لَكُمْ
فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللّٰهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا
أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللّٰهُ وَمَنْ يُضْلِلِ
اللّٰهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ
كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ
أَوْلِيَاءَ حَتَّي يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ
وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا إِلَّا
الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَي قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ

ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء
الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان
اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم
السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا
ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم
ويامنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة
اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم
السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا
ستجدون اخرين ير ويكفوا ايديهم
فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم
واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا

مبينا وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ
ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية
مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من
قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة
مؤمنة وان كان من قوم بينكم
وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله
وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين توبة من الله وكان الله
عليما حكيما ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه واعد له عذابا عظيما يايها الذين

أمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن
ألقي إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض
الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك
كنتم من قبل فمن الله عليكم إن الله كان فتثبتوا
بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله
المجاهدين بأموالهم وأنفسهم علي القاعدين
درجة وكلا وعد الله الحسني وفضل الله
المجاهدين علي القاعدين أجرا عظيما
درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله

غفورا رحيما إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي
أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا
فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا إلا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فأولئك
عسي الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن
يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا
وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلي الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع أجره علي الله وكان
الله غفورا رحيما وإذا ضربتم في الأرض فليس

عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم
أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم
عدوا مبينا ۞ وإذا كنت فيهم فأقمت لهم
الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم
فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى
لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم
وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة
ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر
أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم
إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا فإذا قضيتم

74 الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم
وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ۞
ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون
كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون
وكان الله عليما حكيما ۞ إنا أنزلنا إليك
الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك
الله ولا تكن للخائنين خصيما ۞ واستغفر الله
إن الله كان غفورا رحيما ۞ ولا تجادل عن الذين
يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما ۞
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم

إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون
محيطا ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن
يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا
ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان
الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم
يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا
ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة
منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما
يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتاب
والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله

عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك
وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء
وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم
تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير
في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف
أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء
مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله
جهنم وساءت مصيرا إن الله لا يغفر أن يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك

بالله فقد ضل ضلالا بعيدا إن يدعون من
دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا لعنه
الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا
ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن
آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله
ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد
خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم
الشيطان إلا غرورا أولئك مأواهم جهنم
ولا يجدون عنها محيصا والذين آمنوا وعملوا
الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق

من الله قيلا ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب
من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا
نصيرا ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى
وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
نقيرا ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله
واتبع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ الله إبراهيم
خليلا ولله ما في السماوات وما في الأرض وكان الله
بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب
اللاتي صح
في يتامى النساء لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين

من الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما
تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما ۝ وإن امرأة
خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح
عليهما أن يصالحا بينهما صلحا والصلح
خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا
وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ ولن
تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم
فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن
تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما ۝ وإن
يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله
واسعا حكيما ۝ ولله ما في السموات وما في الأرض

ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم
وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في السموات
وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا ۝ ولله ما في
السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ۝
إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين
وكان الله على ذلك قديرا ۝ من كان يريد ثواب
الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان
الله سميعا بصيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا
كونوا قوامين بالقسط شهداء لله
ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين
إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا

تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا
فإن الله كان بما تعملون خبيرا
يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله
والكتاب الذي نزل على رسوله
والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا إن الذين
كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
سبيلا بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما
الذين يتخذون الكافرين أولياء من

دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن
العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب
أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها
ولا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث
غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين
والكافرين في جهنم جميعا الذين
يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من
الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان
للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم
ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم
يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على

المؤمنين سبيلا إن المنافقين يخادعون
الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة
قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله
إلا قليلا مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء
ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له
سبيلا يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين
أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن
تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا إن
المنافقين في الدرك الأسفل من النار
ولن تجد لهم نصيرا إلا الذين تابوا وأصلحوا
واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك

مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين
أجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم
وآمنتم وكان الله شاكرا عليما
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من
ظلم وكان الله سميعا عليما إن تبدوا
خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن
الله كان عفوا قديرا إن الذين يكفرون
بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله
ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر
ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك
سبيلا أولئك هم الكافرون حقا

وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين
آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد
منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان
الله غفورا رحيما يسئلك أهل الكتاب
أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد
سألوا موسى أكبر من ذلك أكبر من ذلك
فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة
بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم
البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى
سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم
وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم

لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا
فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات
الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا
غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون
إلا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا
عيسى عظيما وقولهم إنا قتلنا المسيح ابن مريم
رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن
شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك
منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما
قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه وكان الله
عزيزا حكيما وإن من أهل الكتاب إلا

ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون
عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا
عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن
سبيل الله كثيرا وأخذهم الربا وقد نهوا
عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل
وأعتدنا للكافرين منهم عذابا
أليما لكن الراسخون في العلم منهم
والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك
وما أنزل من قبلك والمقيمين
الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون
بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم

أجرا عظيما ∴ إنا أوحينا إليك كما أوحينا
إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا
إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق
ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب
ويونس وهارون وسليمان وآتينا
داود زبورا ورسلا قد قصصناهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم
عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين
ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما
لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله

بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله
شهيدا إن الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا إن الذين
كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
طريقا إلا طريق جهنم خالدين فيها
أبدا وكان ذلك على الله يسيرا
يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم
فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله
ما في السماوات والأرض وكان الله عليما
حكيما يا أهل الكتاب لا تغلوا في
دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما

المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته
ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله
ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله
واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السماوات
وما في الأرض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف
المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة
المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم إليه جميعا فأما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم
من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا
فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون

الله وليا ولا نصيرا ۝ يا أيها الناس قد جاءكم
برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا
مبينا ۝ فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا
به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل
ويهديهم إليه صراطا مستقيما ۝ يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ
هلك ليس له ولد وله أخت فلها
نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن
ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان
مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء
فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله

لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم ۝

سورة المائدة مائة وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم
بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي
الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد ۝
يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر
الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين
البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم
ورضوانا ۝ وإذا حللتم فاصطادوا ولا
يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم

عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَي الْبِرِّ
وَالتَّقْوَي وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَي الْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ حُرِّمَتْ
عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا
اُهِلَّ لِغَيْرِ اللّٰهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ
وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا اَكَلَ السَّبُعُ
اِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَي النُّصُبِ
وَاَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْاَزْلَامِ ذٰلِكُمْ فِسْقٌ
اَلْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ
فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ
لَكُمْ دِينَكُمْ وَاَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ

نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْاِسْلَامَ دِينًا ۝
فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ
لِاِثْمٍ فَاِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَسْئَلُونَكَ
مَاذَا اُحِلَّ لَهُمْ قُلْ اُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ
~~وطعام الذين اوتوا~~ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ
الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللّٰهُ
فَكُلُوا مِمَّا اَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا
اسْمَ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ۝ اَلْيَوْمَ اُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ
وَطَعَامُ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ
حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ

من المؤمنات والمحصنات من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم اذا ءاتيتموهن
اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي
اخدان ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله
وهو في الآخرة من الخاسرين يا ايها الذين
ءامنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم
وارجلكم الى الكعبين وان كنتم
جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على
سفر او جا احد منكم من الغائط
او لامستم النسا فلم تجدوا ما فتيمموا

صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم
من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم
نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا
نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم
به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم
بذات الصدور يا ايها الذين ءامنوا كونوا
قوامين لله شهدا بالقسط ولا يجرمنكم
شنئان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو
اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما
تعملون وعد الله الذين ءامنوا وعملوا

∴ الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب
الجحيم يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم
إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف
أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل
وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله
إني معكم لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة
وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله
قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم
ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها

الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل
سواء السبيل فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم
وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم
عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا
تزال تطلع على خائنة منهم فاعف عنهم
واصفح إن الله يحب المحسنين ∴ ومن
الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم
فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم
العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف
ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا أهل
الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا



مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من
الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من
اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات
إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم
لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح بن
مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد
أن يهلك المسيح بن مريم وأمه ومن
في الأرض جميعا ولله ملك السموات
والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء
والله على كل شيء قدير وقالت
اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه

قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن
خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله
ملك السموات والأرض وما بينهما وإليه
المصير يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا
من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير
ونذير والله على كل شيء قدير وإذ قال
موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم
إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا
وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين
يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي

كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم
فتنقلبوا خاسرين ۝ قالوا يا موسى إن
فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى
يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون
قال رجلان من الذين يخافون أنعم
الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا
دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله
فتوكلوا إن كنتم مؤمنين ۝ قالوا
يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا
فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا
إنا هاهنا قاعدون ۝ قال رب إني

لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا
وبين القوم الفاسقين ۝ قال فإنها
محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في
الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين ۝
واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا
قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل
من الآخر قال لأقتلنك قال إنما
يتقبل الله من المتقين ۝ لئن بسطت
إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي
إليك لأقتلك إني أخاف الله رب
العالمين ۝ إني أريد أن تبوء بإثمي

وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك
جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله
فأصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث
في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه
قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا
الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح من
النادمين من أجل ذلك كتبنا على بني
إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل الناس
جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا
الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات

ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض
لمسرفون إنما جزاء الذين يحاربون الله
ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن
يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم
من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم
خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم
إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا
أن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في
سبيله لعلكم تفلحون إن الذين كفروا لو
أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه

ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل
منهم ولهم عذاب أليم يريدون أن يخرجوا
من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم
والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء
بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم
فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله
يتوب عليه إن الله غفور رحيم ألم تعلم أن
الله له ملك السموات والأرض يعذب من
يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير
يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن

قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب
سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم
من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه
وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن
تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله
أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة
عذاب عظيم سماعون للكذب أكالون للسحت
فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم فلن يضروك
شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب
المقسطين ۝ وكيف يحكمونك وعندهم التوراة
فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك

بالمؤمنين ۝ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور
يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا
والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله
وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون
ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما
أنزل الله فأولئك هم الكافرون ۝ وكتبنا
عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين
والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن
بالسن والجروح قصاص فمن تصدق
به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل
الله فأولئك هم الظالمون ۝ وقفينا على

آثارهم بعيسى بن مريم مصدقا لما بين يديه
من التوراة وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور
ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى
وموعظة للمتقين ۝ وليحكم أهل الإنجيل
بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الفاسقون ۝ وأنزلنا إليك
الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من
الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم
بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من
الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن

ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى
الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه
تختلفون ۝ وأن احكم بينهم بما أنزل الله
ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن
بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما
يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن
كثيرا من الناس لفاسقون ۝ أفحكم
الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما
لقوم يوقنون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض
ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله

لا يهدي القوم الظالمين ۝ فترى الذين في قلوبهم مرض
يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى
الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا
في أنفسهم نادمين ۝ ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا
بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا
خاسرين ۝ يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم
عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة
على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في
سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله واسع عليم إنما وليكم الله ورسوله
الذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة

وهم راكعون ۞ ومن يتول الله ورسوله
والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين
اتخذوا دينكم هزوا ولعبا
من الذين أوتوا الكتاب
من قبلكم ۞ والكفار أولياء
واتقوا الله إن كنتم مؤمنين ۞
وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم
قوم لا يعقلون ۞ يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا
بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم
فاسقون ۞ قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة

عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل
منهم القردة ۞ والخنازير وعبد الطاغوت
أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل
وإذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر
وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون
وترى كثيرا منهم يسارعون في الإثم
والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا
يصنعون ۞ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت
أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان
ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل
إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم

الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا
لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ
آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ
جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ
وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ
وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ
مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ
رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ قُلْ يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ
وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْكَافِرِينَ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ
وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ
بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا
يَقْتُلُونَ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ

فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا
كثير منهم والله بصير بما يعملون ۝
لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح
ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا
الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم
الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من
أنصار ۝ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة
وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما
يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم
أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور
رحيم ۝ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من

قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان ۝
الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى
يؤفكون ۝ قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك
لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم ۝ قل
يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق
ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا
كثيرا وضلوا عن سواء السبيل ۝ لعن الذين
كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى
ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ كانوا
لا يتناهون عن منكر لبئس ما كانوا يفعلون ۝ فعلوه
ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس

ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب
هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل
إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون
لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين
أشركوا ولتجدن أقربهم مودة ذلك بأن منهم قسيسين
ورهبانا وأنهم لا يستكبرون وإذا سمعوا ما أنزل إلى
الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من
الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين
وما لنا لا نؤمن بالله ونطمع أن يدخلنا ربنا مع
القوم الصالحين فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا
تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم
الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون
لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم
بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين
من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير
رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك
كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك
يبين الله آياته لعلكم تشكرون يا أيها الذين آمنوا لكم
إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل
الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطان

أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر
ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون
وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم
فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ليس على
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا
ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين يا أيها
الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من
يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب أليم يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد
وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء

مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا
بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك
صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن
عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام أحل لكم
صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم
صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والهدي
والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات
وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم اعلموا أن الله
شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ما على الرسول
إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل
لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة

الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون ۝ يا أيها
الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن
تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها
والله غفور حليم ۝ قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا
بها كافرين ۝ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا
وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على
الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ۝ وإذا قيل لهم تعالوا
إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا
ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون
شيئا ولا يهتدون ۝ يا أيها الذين آمنوا عليكم
أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله

مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ۝
يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر
أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم
أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض
فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد
الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به
ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله
إنا إذا لمن الآثمين ۝ فإن عثر على أنهما استحقا
إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق
عليهم الأوليان فيقسمان بالله ~~إن ارتبتم لا نشتري~~
~~به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة~~
~~الله إنا إذا لمن الآثمين ۝ فإن عثر على~~

لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا
إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة
على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم
واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين
يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا
لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب إذ قال الله
يا عيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى
والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم
الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب
والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من
الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها

فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص
بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني
إسرائل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين
كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين وإذ أوحيت إلى الحواريين
أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا
مسلمون إذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم هل
يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال
اتقوا الله إن كنتم مؤمنين قالوا نريد أن نأكل منها
وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون
عليها من الشاهدين قال عيسى بن
مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة

من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا
وآية منك وارزقنا وأنت خير
الرازقين ۝ قال الله إني منزلها عليكم
فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا
لا أعذبه أحدا من العالمين ۝ وإذ قال
الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت
للناس اتخذوني وأمي إلهين من
دون الله قال سبحانك ما يكون لي
أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت
قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي
ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت

علام الغيوب ۝ ما قلت لهم إلا
ما أمرتني به أن اعبدوا الله
ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء
شهيد ۝ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن
تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال
الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم
ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ۝ لله

ملك السموات والأرض
وما فيهن وهو على كل
شيء قدير

سورة الأنعام مكية آياتها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق
السموات والأرض وجعل
الظلمات والنور ثم
الذين كفروا بربهم
يعدلون هو الذي
خلقكم من

ين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده
أنتم تمترون وهو الله في السموات
في الأرض يعلم سركم وجهركم
يعلم ما تكسبون وما تأتيهم من
من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرض
ين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم
سوف يأتيهم أنبؤا ما كانوا به يستهزءون
يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن
كناهم في الأرض ما لم نمكن لكم
رسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا

الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذ
نوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين ولو
نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه
بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا
سحر مبين وقالوا لولا أنزل عليه ملك
ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون
ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا
عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من
قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا
يستهزءون قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف
كان عاقبة المكذبين قل لمن ما في السموات والأر

القيمة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم
فهم لا يؤمنون وله ما سكن في الليل
والنهار وهو السميع العليم قل أغير الله
أتخذ وليا فاطر السموات والأرض وهو
يطعم ولا يطعم قل إني أمرت أن أكون
أول من أسلم ولا تكونن من المشركين
قل إني أخاف إن عصيت ربي
عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ
فقد رحمه وذلك الفوز المبين وإن يمسسك
الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك
بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر

فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل أي شيء
أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم
وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن
بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة
أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد
وإنني بريء مما تشركون الذين آتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم
الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ومن أظلم
ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه
لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم جميعا ثم
نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم

الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا
والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على
أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم
من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه
وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها
حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا
إن هذا إلا أساطير الأولين وهم ينهون عنه و
ينأون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون
ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد
ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين بل
بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا

لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون وقالوا إن هي إلا حيا
تنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى إذ وقفوا على
ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذو
قوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا
على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهو
رهم ألا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا إلا لعب ولهو
وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون قد
نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك
ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت
رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى

أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك
من نبإي المرسلين وإن كان كبر عليك إعراضهم
فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في
السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى
فلا تكونن من الجاهلين إنما يستجيب الذين
يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون
وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله
قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا
يعلمون وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير
بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب
من شيء ثم إلى ربهم يحشرون والذين كذبوا

بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشا الله
يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم
قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم
الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين
بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه
إن شا وتنسون ما تشركون ولقد أرسلنا
إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء و
الضراء لعلهم يتضرعون فلولا إذ
جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم
وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب

كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم
بغتة فإذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين
ظلموا والحمد لله رب العالمين قل أرأيتم
إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على
قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف
نصرف الآيات ثم هم يصدفون قل أرأيتكم
إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل
يهلك إلا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين
إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآيا
تنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا

أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب
ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي
قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون
وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس
لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا
تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي
يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء
وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون
من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقو
لوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم
بالشاكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل

سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة
أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من
بعده وأصلح فأنه غفور رحيم وكذلك
نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين
قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون
الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا
وما أنا من المهتدين قل إني على بينة
من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون
به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير
الفاصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون

به لقضي الأمر بيني وبينكم والله
أعلم بالظالمين وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في
البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا
يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا
رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين
وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما
جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل
مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما
كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده
ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحد

وخفية لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم
أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم
يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم
بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون وإذا
رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم
حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم
الظالمين وما على الذين يتقون من

حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر
الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا
وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها
من دون الله ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل
لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا
لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون
قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا
ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا الله كالذي
استهوته الشياطين في الأرض حيران له أصحاب
يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا
لنسلم لرب العالمين وأن أقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي إليه

إليه تحشرون وهو الذي خلق السموات
والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله
الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب
والشهادة وهو الحكيم الخبير وإذ قال إبراهيم
لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني أراك وقومك
في ضلال مبين وكذلك نري إبراهيم ملكوت
السموات والأرض وليكون من الموقنين فلما جن
عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال
لا أحب الآفلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا
ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من
القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي

فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون ۝
إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض
حنيفا وما أنا من المشركين ۝ وحاجه قومه قال
أتحاجوني في الله وقد هدان ولا أخاف
ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيا وسع ربي كل
شيء علما أفلا تتذكرون ۝ وكيف أخاف
ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل
به عليكم سلطانا فأي الفريقين أحق بالأمن
إن كنتم تعلمون ۝ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ۝ وتلك حجتنا آتيناها
إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم ۝ ووهبنا له

هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود
وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهرون
وكذلك نجزي المحسنين ۝ وزكريا ويحيى
وعيسى وإلياس كل من الصالحين ۝ وإسمعيل
واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على
العالمين ۝ ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم
واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم ۝
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده
ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ۝
أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة
فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما

ليسوا بها بكافرين أولئك الذين هدى الله [illegible] ا
بهم اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا [illegible]
للعالمين وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما
أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي
جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلو[illegible]
[illegible] طيس تبدونها وتخفون ك[illegible]
تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خو
ضهم يلعبون [illegible] د
مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن
حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به
وهم على صلاتهم يحافظون ومن أظ[illegible]

أبو بكر

ولينذر

افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم
يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله
ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة
باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير
الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ولقد
جئتمونا فرادى كما خلقنا[illegible] أول مرة وتركتم
ما خولناكم وراء ظهو[illegible] نرى معكم شفعاء
كم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع
بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون إن الله
فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج

الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون فا
لق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر
حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل
لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد
فصلنا الآيات لقوم يعلمون وهو الذي أنشأكم
من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا
الآيات لقوم يفقهون وهو الذي أنزل من السماء ماء فأ
خرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه
حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية و
جنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبها و
غير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن

في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء
الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم
سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات والأرض
أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل
شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا إ
له إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على
كل شيء وكيل لا تدركه الأبصار وهو يدرك
الأبصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائ
ر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي
فعليها وما أنا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف
الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون

اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض
عن المشركين ولو شاء الله ما أشركوا و
ما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم
بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون
الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك
زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم
فينبئهم بما كانوا يعملون وأقسموا بالله جهد
أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما
الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت
لا يؤمنون ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما
لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم

يعمهون ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة و
كلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا
ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثر
هم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى
بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك
ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى
إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضـ
ـوه وليقترفوا ما هم مقترفون أفغير
الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم
الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب

يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن
من الممترين وتمت كلمات ربك صدقا و
عدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن
سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا
يخرصون إن ربك هو أعلم من يضل عن
سبيله وهو أعلم بالمهتدين فكلوا مما ذ
كر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين
وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه و
قد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم
إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير

علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين وذروا ظاهر ا
لإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم سيجزون
بما كانوا يقترفون ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أو
ليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشر
كون أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا
يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس
بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون
وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكر
وا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون
وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل

ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته
سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شد
يد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله أن يهديه يش
رح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله
الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك
مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم
دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون
ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثر
تم من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع
بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال

النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم
عليم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما
كانوا يكسبون يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم
رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء
يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم
الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا
كافرين ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى
بظلم وأهلها غافلون ولكل درجات مما
عملوا وما ربك بغافل عما يعملون وربك
الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف
من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية

قوم آخرين إن ما توعدون لآت وما أنتم
بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني
عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الد
ار إنه لا يفلح الظالمون وجعلوا لله مما ذ
رأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بز
عمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم
فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل
إلى شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك زين
لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم
ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء
الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا

هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء
بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا
يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجز
يهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون
هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على
أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم
وصفهم إنه حكيم عليم قد خسر الذين
قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما
رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا
مهتدين وهو الذي أنشأ جنات معروشات
وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا

أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه
كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده و
لا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ومن الأنعام حمولة
وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات
الشيطان إنه لكم عدو مبين ثمانية أزواج من
الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم
أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني
بعلم إن كنتم صادقين ومن الإبل اثنين ومن
البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت
عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله
بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل

الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين
قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم
يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو
لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله
به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور
رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم
ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون فإن
كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا
يرد بأسه عن القوم المجرمين سيقول الذين

أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا
حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم
حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخر
جوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون
قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين
قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم
هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء
الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة
وهم بربهم يعدلون قل تعالوا أتل ما حرم
ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا
ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم

وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم
وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم
إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل
والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم
فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا
ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وأن هذا
صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به
لعلكم تتقون ثم آتينا موسى الكتاب تماما
على الذي أحسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة

لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون وهذا كتاب أنزلناه
مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون أن تقولوا
إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن
دراستهم لغافلين أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب
لكنا أهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى
ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها
سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما
كانوا يصدفون هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة
أو يأتي [illegible] يأتي بعض
آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل
أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون

ملك الفقير

إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم
في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون
من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا
يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون قل إنني هداني ربي
إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما
كان من المشركين قل إن صلاتي ونسكي و
محياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له و
بذلك أمرت وأنا أول المسلمين قل أغير الله أبغي
ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا
عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون

وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم
فوق بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم إن ربك
سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

سورة الأعراف مائتان وست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
المص كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك
حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا
ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه
أولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية
أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون
فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن

قالوا إنا كنا ظالمين فلنسألن الذين أرسل إليهم
ولنسألن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم
وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن
ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن
خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم
بما كانوا بآياتنا يظلمون ولقد مكناكم
في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا
ما تشكرون ولقد خلقناكم ثم صورناكم
ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
إلا إبليس لم يكن من الساجدين قال ما
منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه

خلقتني من نار وخلقته من طين قال
فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر
فيها فاخرج إنك من الصاغرين قال أنظر
ني إلى يوم يبعثون قال إنك من المنظرين
قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك
المستقيم ثم لآتينهم من بين أيديهم
ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائ
لهم ولا تجد أكثرهم شاكرين قال
اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك
منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ويادم اسكن أنت و
زوجك الجنة فكلا

من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من
الظالمين فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما
ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما
عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا
من الخالدين وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين
فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما
سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل
لكما إن الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا أنفسنا
وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين قال فيها تحيون

وفيها تموتون ومنها تخرجون يبني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا
يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله
لعلهم يذكرون يبني آدم لا يفتننكم الشيطن كما أخرج أبويكم من الجنة
ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله من حيث
لا ترونهم إنا جعلنا الشيطين أولياء للذين لا يؤمنون وإذا فعلوا فحشة
قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على
الله ما لا تعلمون قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه
مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
إنهم اتخذوا الشيطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم
مهتدون يبني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا حزب
إنه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات
من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم

يوم القيمة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون
قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما
بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا
على الله ما لا تعلمون ولكل أمة أجل فإذا
جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقد
مون يبني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون
عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا
بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون فمن أظلم ممن

افترى على الله كذبا او كذب بآياته
اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا
جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم
تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا و
شهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين
قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن
والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها
حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم
ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال
لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اولاهم
لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا

العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا
واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا
يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم
الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم
من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذ
لك نجزي الظالمين والذين امنوا وعملوا
الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من
تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم
الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ونادى
أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ر
بكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم
أن لعنة الله على الظالمين الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة
كافرون وبينهما حجاب وعلى الأعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحا
ب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها و
هم يطمعون وإذا صرفت أبصارهم

تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم
الظالمين ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفو
نهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما
كنتم تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم لا
ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف
عليكم ولا أنتم تحزنون ونادى أصحاب
النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الما
ء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على
الكافرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا
وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما
نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون

ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى
ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون إلا تأويله
يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل
قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل
قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض
في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي
الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر
تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم

تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا
في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا
إن رحمت الله قريب من المحسنين وهو
الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته حتى
إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به
الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج
الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب
يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج
إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون
لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم

عذاب يوم عظيم قال الملأ من قومه إنا لنراك
في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة
ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات
ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون
عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل
منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون
فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا
الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين وإلى
عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره أفلا تتقون قال الملأ الذين كفروا من
قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين

قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين أوعجبتم أن جاءكم ذكر
من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد
الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني
في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين
كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله

في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون
الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض
مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين
استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل
من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون قال الذين استكبروا
إنا بالذي آمنتم به كافرون فعقروا الناقة وعتوا
عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن
كنت من المرسلين فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في
دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم
رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون النا
صحين ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة

ما سبقكم بها من أحد من العالمين أئنكم لتأتون
الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون
وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من
قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا
امرأته كانت من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فانظر
كيف كان عاقبة المجرمين وإلى مدين أخاهم شعيبا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم
بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها
ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل
صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن

126

به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثر
كم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وإن كان
طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا
فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين قال
الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب
والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال
أولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا إن عدنا
في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن
نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله
توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير
الفاتحين وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن

ما سبقكم بها من أحد من العالمين أئنكم لتأتون
الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون
وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من
قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا
امرأته كانت من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فانظر
كيف كان عاقبة المجرمين وإلى مدين أخاهم شعيبا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم
بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها
ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل
صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن

به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثر
كم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وإن كان
طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا
فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين قال
الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب
والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال
أولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا إن عدنا
في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن
نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله
توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير
الفاتحين وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن

اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون فأخذتهم
الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا
شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كا
نوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم
رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم
كافرين وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها
بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان
السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا
الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون
ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركا
ت من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم

بما كانوا يكسبون أفأمن أهل القرى أن يأتيهم
بأسنا بياتا وهم نائمون أوأمن أهل القرى أن
يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله
فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون أولم يهد
للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء
أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم
لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من أنبائها
ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب
الكافرين وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن
وجدنا أكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من

بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملايه فظلموا
بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين وقال موسى
يا فرعون إني رسول من رب العالمين حقيق
على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من
ربكم فأرسل معي بني إسرائيل قال إن كنت جئت بآية
فأت بها إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا
هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين
قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم
يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون قالوا
أرجه وأخاه وأرسل في المداين حاشرين يأتوك
بكل ساحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا إن

لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم
لمن المقربين قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون
نحن الملقين قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبو
هم وجاءو بسحر عظيم وأوحينا إلى موسى أن ألق
عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق
وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا
صاغرين وألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا
برب العالمين رب موسى وهارون قال فرعون
آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه
في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون
لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم

أجمعين قالوا إنا إلى ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا أن
آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا
مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه
ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل
أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون قال
موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله
يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا
أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال
عسى ربكم أن يهلك عدوكم ~~فإن أرادا فصالا~~
~~عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن~~
~~أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح~~

ويستخلفكم في الأرض فينظر
كيف تعملون ولقد أخذنا
آل فرعون بالسنين ونقص
من الثمرات لعلهم يذكرون فإذا
جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن
تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه

الا انما طايرهم عند الله ولكن اكثرهم
لا يعلمون وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا
بها فما نحن لك بمومنين فارسلنا عليهم
الطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم ايات مفصلات فاستكبروا و
كانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز
قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك
لين كشفت عنا الرجز لنومنن لك ولنرسلن معك

بني اسرايل فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم
بالغوه اذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فاغرقناهم
في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين
واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشار
ق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت
كلمت ربك الحسنى على بني اسرايل بما صبروا
ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا
يعرشون وجاوزنا ببني اسرايل البحر فاتوا على
قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل
لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون
ان هولا متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون

قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على
العالمين وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومو
نكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى
ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أر
بعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في
قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء
موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر
إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن
استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل
جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال

131

سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين قال
موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي و
بكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين و
كتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا
لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأ
حسنها سأريكم دار الفاسقين سأصرف عن
آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق
وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل
الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي
يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا
عنها غافلين والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة

حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون
واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا
له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا
اتخذوه وكانوا ظالمين ولما سقط في أيديهم ورأوا
أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا
لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى إلى قومه
غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم
أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره
إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا
يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع
القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولأخي وأد

والكسائي حليهم بكسر الحاء

والكسائي ترحمنا وتغفر لنا بالتاء ربنا بنصب الباء

خلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين إن الذين
اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم
وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين
والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا
إن ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت
عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها
هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون
واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا
فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم
من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن
هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء

حزب

أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين
واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة
إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ور
حمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون
ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون
الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه
مكتوبا عندهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات
ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم
والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به
وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل
معه أولئك هم المفلحون قل يا أيها الناس إني

رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك
السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي
ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي
الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون ومن
قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه
يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة
أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ
استسقاه قومه أن اضرب بعصاك
الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة
عينا قد علم كل أناس مشربهم

وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن
والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل
لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا
حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطاياكم
سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا
غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء
بما كانوا يظلمون واسئلهم عن القرية التي كانت
حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم
بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او

عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم
ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا
به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا
الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا
يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا
لهم كونوا قردة خاسئين واذ تاذن
ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من
يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع
العقاب وانه لغفور رحيم وقطعناهم في الارض

ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات
والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم
خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا
الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض
مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق
الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق
ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون
أفلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب
وأقاموا الصلوة إنا لا نضيع أجر المصلحين وإذ
نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا
أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا

ما فيه لعلكم تتقون وإذ أخذ ربك من
بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم
على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن
تقولوا يوم القيمة إنا كنا عن هذا غافلين أو
تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من
بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك
نفصل الآيات ولعلهم يرجعون واتل عليهم
نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان
فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه
أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب
إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل

ألقوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم
يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم
كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل
فأولئك هم الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من
الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا
يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك
كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ولله
الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون
في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا
أمة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا
بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي

لهم إن كيدي متين أولم يتفكروا
ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير
مبين أولم ينظروا في ملكوت السموات
والأرض وما خلق الله من شيء
وأن عسى أن يكون قد اقترب
أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون
من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم

في طغيانهم يعمهون يسألونك
عن الساعة أيان مرسىها قل إنما
علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا
هو ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم
إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل (يعني عالم بها)
إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا
يعلمون قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا
إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لا

137
استكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا
إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي (ربع حزب)
خلقكم من نفس واحدة وجعل منها
زوجها ليسكن إليها فلما تغشىها
حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت
دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن
من الشاكرين فلما آتىهما صالحا جعلا
له شركا فيما آتىهما فتعالى الله عما يشر (مدني وابو بكر شركا)
كون أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم
يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا
ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم

إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم
أم أنتم صامتون إن الذين تدعون من دون الله
عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن
كنتم صادقين ألهم أرجل يمشون بها أم لهم
أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها
أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركا
كم ثم كيدون فلا تنظرون إن ولي الله
الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين
والذين تدعون من دونه لا يستطيعون
نصركم ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعو
هم إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون

إليك وهم لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف
وأعرض عن الجاهلين وإما ينزغنك من
الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم
إن الذين اتقوا إذا مسهم طيف من الشيطان
تذكروا فإذا هم مبصرون وإخوانهم يمدو
نهم في الغي ثم لا يقصرون وإذا لم تأتهم
بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي
من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى و
رحمة لقوم يؤمنون وإذا قرئ القرآن
فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون واذ
كر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون

الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من
الغافلين إن الذين عند ربك لا يستكبرون
عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سورة الانفال سبعون وخمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا
الله ورسوله إن كنتم مؤمنين إنما المؤمنون
الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت
عليهم اياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتو
كلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقنا

هم ينفقون أولئك هم المؤمنون حقا لهم
درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم
كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن
فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك
في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى
الموت وهم ينظرون وإذ يعدكم الله إحدى
الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات
الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق
الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين
ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون
إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم

أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما
جعله الله إلا إن الله عزيز حكيم الا بشرى
ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله
إن الله عزيز حكيم إذ يغشاكم النعاس
أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهر
كم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط
على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي
ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين
آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب
فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل
بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن

يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب
ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب
النار يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا
زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم
يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا
إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم
وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم
وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى
وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع
عليم ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين
إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا

فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن
تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن
الله مع المؤمنين يا أيها الذين امنوا أطيعوا الله
ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ولا
تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون
إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا
يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم
ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون يا أيها
الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعا
كم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين
المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون واتقوا

فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا
أن الله شديد العقاب واذكروا إذ أنتم قليل
مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم
الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من
الطيبات لعلكم تشكرون يا أيها الذين امنوا
لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم و
أنتم تعلمون واعلموا أنما أموالكم وأولاد
كم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم يا أيها
الذين امنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا و
يكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو
الفضل العظيم وإذ يمكر بك الذين كفروا

ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون
ويمكر الله والله خير الماكرين وإذا تتلى عليهم
آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا
إلا أساطير الأولين وإذ قالوا اللهم إن كان هذا
هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء
أو ائتنا بعذاب أليم وما كان الله ليعذبهم
وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أو
لياءه إن أولياؤه من الأعراب أن يتخلفوا
عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه

وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين و
قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون
بصير وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم
نعم المولى ونعم النصير واعلموا أنما غنمتم
من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا
يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على
كل شيء قدير إذ أنتم بالعدوة الدنيا
وهم بالعدوة القصوى والركب

أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعـ
ـد ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك
من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن
الله لسميع عليم إذ يريكهم الله في منامك
قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتناز
عتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم
بذات الصدور وإذ يريكموهم إذ التقيتم
في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم
ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله
ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم
فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم

تفلحون وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله
مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا
من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون
عن سبيل الله والله بما يعملون محيط وإذ زين
لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب
لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما
تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء
منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله و
الله شديد العقاب إذ يقول المنافقون والذين
في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل

على الله فإن الله عزيز حكيم ولو ترى
إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون
وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق
ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام
للعبيد كدأب آل فرعون والذين من قبلهم
كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله
قوي شديد العقاب ذلك بأن الله لم يك
مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا
ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم كدأب آل
فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم
فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون

وكل كانوا ظالمين إن شر الدواب عند
الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عا
هدت منهم ثم ينقضون عهدهم في
كل مرة وهم لا يتقون فإما تثقفنهم في
الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم
يذكرون وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ
إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين
ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا
يعجزون وأعدوا لهم ما استطعتم من
قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم

نهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله
يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا
للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو
السميع العليم وان يريدوا ان يخدعوك
فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره
وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت
ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم
ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم
يايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المو
منين يايها النبي حرض المؤمنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون

يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا
الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون
الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف
يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصا
برين ما كان لنبي ان يكون له
اسرى حتى يثخن في الارض تريدون
عرض الدنيا والله يريد الاخرة والله
عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق
لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم

فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن
الله غفور رحيم يا أيها النبي قل لمن
في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في
قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم
ويغفر لكم والله غفور رحيم وإن
يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل
فأمكن منهم والله عليم حكيم إن الذين
آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم و
أنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا
أولئك بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا
ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من

شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في
الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم
ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا
بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في
الأرض وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا
أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق
كريم والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجا
هدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام
بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مائة وعشرون وتسع آيات
في الكوفي وثلاثون في الباقي الخلاف في ثلث برى من المشركين عذابا أليما

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهد
تم من المشركين فسيحوا في الأرض أربعة
أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن
الله مخزي الكافرين وأذان من الله ورسوله اعلام
إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من
المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم
وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله
وبشر الذين كفروا بعذاب أليم إلا الذين
عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم
شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم
عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين

فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم وخذوهم واقعدوا لهم كل مرصد
فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم
إن الله غفور رحيم وإن أحد من المشركين استجارك
فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه
ذلك بأنهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين
عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند
المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب
المتقين كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم
إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم
فاسقون اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن

سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن
إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم
فاسقون اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا
عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون
في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المفلحون فإن
تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم
في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون وإن
نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا
أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ألا تقاتلون
قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم
بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه

إن كنتم مؤمنين قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم
وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب
غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم
أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة
والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد
الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت
أعمالهم وفي النار هم خالدون إنما يعمر مساجد الله
من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة
ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين
أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله

واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون
عند الله إن الله لا يهدي القوم الفاسقين الذين
آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة
عند الله وأولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان
وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر
عظيم يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن
استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون
قل إن كان آباؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال
اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن
ترضونها أحب إليكم من الله
ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله

لا يهدي القوم الفاسقين لقد نصركم الله في
مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت
عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤ
منين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين
كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب
الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور
رحيم يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عا
مهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم

الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله و
لا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتـ
ـب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصا
رى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم
يضاهون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم
الله أنى يؤفكون اتخذوا أحبارهم ورهبا
نهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم
وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا

هو سبحانه عما يشركون يريدون أن
يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن
يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون يا أيها
الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبا
ن ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصد
ون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار جهنم
فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم

هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون إن عدة الشهور عند الله اثنا
عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم
فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين
كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله
مع المتقين إنما النسيء زيادة في الكفر يضل
به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما
ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله
زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم
الكافرين يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل

لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض
أرضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة فما متاع الحيوة
الدنيا في الآخرة إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم
عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه
شيئا والله على كل شيء قدير إلا تنصروه فقد نصره
الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما
في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله
معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود
لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى
وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم

في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون

لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك

ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون

بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون

أنفسهم والله يعلم إنهم عفا الله عنك لم لكاذبون

أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا و

تعلم الكاذبين لا يستأذنك الذين يؤمنون

بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم

والله عليم بالمتقين إنما يستأذنك الذين لا

يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم

فهم في ريبهم يترددون ولو أرادوا الخروج لأعدوا

له عدة ولكن كره الله انبعاثهم

فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو

خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأو

ضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم

سماعون لهم والله عليم بالظالمين لقد

ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور

حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كار

هون ومنهم من يقول ائذن لي ولا

تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم

لمحيطة بالكافرين إن تصبك حسنة

تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أ

أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون
قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى
الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون
بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن
يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتر
بصوا إنا معكم متربصون قل أنفقوا طوعا
أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما
فاسقين وما منعهم أن تقبل منهم نفقا
تهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون
الصلوة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا و
هم كارهون فلا تعجبك أموالهم ولا أو

لادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة
الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون و
يحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم
ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون
ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم
يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقات
فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها
إذا هم يسخطون ولو أنهم رضوا ما آتاهم
الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا
الله من فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون
إنما الصدقات للفقراء والمساكين و

والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب
والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة
من الله والله عليم حكيم ومنهم الذين يؤذون
النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم
يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة
للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله
لهم عذاب أليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم
والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ألم
يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار
خالدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر المنافقون
أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم
قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون ولئن

سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله
وآياته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد
كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم
نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين المنافقون
والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر
وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم
نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون
وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار
نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم
عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم
قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم

فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من
قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك
الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك
هم الخاسرون ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم
نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين
والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون والمؤمنون
والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون
الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم
الله إن الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات

جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان
من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم
يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس
المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد
قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد
إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا
أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن
يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم
الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض

من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله
لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا به
وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما
أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم
ونجواهم وأن الله علام الغيوب الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله
منهم ولهم عذاب أليم استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله
والله لا يهدي القوم الفاسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلاف
رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا
في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا

156

بما كانوا يكسبون فإن رجعك الله
إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج
فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا
معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول
مرة فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على
أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم
كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون
ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله
أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم
وهم كافرون وإذا أنزلت سورة أن آمنوا
بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا

الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا
بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين امنوا
معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم
الخيرات واولئك هم المفلحون اعد الله لهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ذلك الفوز العظيم وجا المعذرون من الا
عراب ليوذن لهم وقعد الذين كذبوا الله
ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب
اليم ليس على الضعفا ولا على المرضى ولا
على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج

اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من
سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين
اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم
عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا
الا يجدوا ما ينفقون انما السبيل على الذين يستاذ حزب
نونك وهم اغنيا رضوا بان يكونوا مع الخوا
لف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون
يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذ
روا لن نومن لكم قد نبانا الله من اخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون
الى عالم الغيب والشهادة فينبيكم بما كنتم تعملون

سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم
لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس
ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم
فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الأعراب
أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما
أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن
الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص
بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع
عليم ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم
الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات

الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في
رحمته إن الله غفور رحيم والسابقون
الأولون من المهاجرين والأنصار والذين
اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا
عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأ
نهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم
وممن حولكم من الأعراب منافقون
ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم
نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون
إلى عذاب عظيم وآخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن

يتوب عليهم إن الله غفور رحيم خذ من
أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل
عليهم إن صلواتك سكن لهم والله سميع
عليم ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن
عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب
الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم
الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم
وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين
اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا

بين المؤمنين وإرصادا لمن حارب الله
ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا
الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون لا
تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من
أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال
يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين
أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان
خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار
فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم
الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة
في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم

حكيم إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم
وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في
التورىة والإنجيل والقرءان ومن أوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به و
ذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون السا
جدون الآمرون بالمعروف والناهون
عن المنكر والحافظون لحدود الله و
بشر المؤمنين ما كان للنبي والذين ءامنوا
أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا

أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم
أصحاب الجحيم وما كان استغفار
إبرهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها
إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه
إن إبرهيم لأوٰه حليم وما كان الله
ليضل قوما بعد إذ هدىهم حتى يبين
لهم ما يتقون إن الله بكل شيء عليم
إن الله له ملك السموات والأرض يحيي
ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا
نصير لقد تاب الله على النبي والمهاجرين

والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة
من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت
عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم
أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه
ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب
الرحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين ما كان لأهل المدينة ومن
حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله

ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه

ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة
في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار
ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل
صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ولا
ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا
يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله
أحسن ما كانوا يعملون وما كان المؤمنون
لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون يا أيها
الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار

وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع
المتقين واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقو
ل ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزا
دتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين
امنوا في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا
الى رجسهم وماتوا وهم كافرون او
لا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او
مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون
واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض
هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف
الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد

جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف
رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش (العظيم)

سورة يونس مائة وتسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب الحكيم
اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل
منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا
ان لهم قدم صدق عند ربهم قال

الكافرون إن هذا لسحر مبين إن
ربكم الله الذي خلق السموات والأرض
في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر
الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله
ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون إليه مر
جعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدؤا
الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا
الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم
شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون
هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا
وقدره منازل لتعلموا عدد السنين

والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق
يفصل الآيات لقوم يعلمون إن في
اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في
السموات والأرض لآيات لقوم
يتقون إن الذين لا يرجون لقاءنا
ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها
والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك
مأواهم النار بما كانوا يكسبون
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات

يهديهم ربهم بإيمانهم تجري
من تحتهم الأنهار في جنات النعيم
دعواهم فيها سبحانك اللهم و
تحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد
لله رب العالمين ولو يعجل الله للناس
الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم
فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم
يعمهون وإذا مس الإنسان الضر دعانا
لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره

مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين

وهو الذي جعلكم خلائف في الأرض من بعدهم
لننظر كيف تعملون وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات
قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا
أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن
أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي
عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم
ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله
أفلا تعقلون فمن أظلم ممن افترى على الله
كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون
ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا
ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله

قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات و
في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون وما
كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا
كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه
يختلفون ويقولون لولا أنزل عليه آية من
ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من
المنتظرين وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد
ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا قل الله أسرع
مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون هو
الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم
في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا

بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل
مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله
مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن
من الشاكرين فلما أنجاهم إذا هم يبغون في
الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم
على أنفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم إلينا مر
جعكم فننبئكم بما كنتم تعملون إنما مثل
الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط
به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى
إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن
أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا

أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن با
لأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرو
ن والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشا
ء إلى صراط مستقيم للذين أحسنوا الحسنى وزيا
دة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك
أصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين
كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذ
لة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت
وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحا
ب النار هم فيها خالدون ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم

أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شر
كاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون فكفى بالله
شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم
لغافلين هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت
وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم
ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من
السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار
ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله
فقل أفلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق
فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون

كذلك حقت كلمت ربك على الذين
فسقوا أنهم لا يؤمنون قل هل من شر
كائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل
الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون
قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق
قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى
الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى
فما لكم كيف تحكمون وما يتبع أكثر
هم إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا
إن الله عليم بما يفعلون وما كان هذا
القرآن أن يفترى من دون الله ولكن

تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب
لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون
افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من ا
ستطعتم من دون الله إن كنتم صادقين
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم
تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم
فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ومنهم
من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك
أعلم بالمفسدين وإن كذبوك فقل لي
عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل
وأنا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون

إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا
يعقلون ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي
العمي ولو كانوا لا يبصرون إن الله لا يظلم
الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون
ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من
النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله وما كانوا مهتدين وإما نرينك بعض
الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم
ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل أمة
رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى

168

هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لا أملك لنفسي
ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم
لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قل أرأيتم
إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه
المجرمون أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد
كنتم به تستعجلون ثم قيل لهلموا ذوقوا عذاب
الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك
أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين
ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت
به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي
بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ألا إن لله ما في السموات

للذين ظلموا

والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم
لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون يا ايها
الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في
الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله
وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق
فجعلتم منه حلالا وحراما قل الله اذن لكم ام على
الله تفترون وما ظن الذين يفترون على
الله الكذب يوم القيامة ان الله لذو فضل على
الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وما
تكون في شان وما تتلوا منه من

169

قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ
تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة
~~في السماء~~ في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك
ولا اكبر الا في كتاب مبين الا ان اولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم
البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات
الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم ان
العزة لله جميعا هو السميع العليم الا ان لله
من في السموات ومن في الارض
وما يتبع الذين يدعون
من دون الله شركاء ان يتبعون

إلا الظن وإن هم إلا يخرصون
هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات
لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
هو الغني له ما في السموات والأرض
إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على
الله ما لا تعلمون قل إن الذين يفترون على
الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا
ثم نذيقهم العذاب ~~الشديد~~ الشديد
بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبأ نوح
إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي

١٧٥
يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بآيات الله فعلى الله تو
كلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم
ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا
إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سا
لتكم من أجر إن أجري إلا على الله و
أمرت أن أكون من المسلمين فكذبوه
فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم
خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم

جاؤهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا
به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين
ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى
فرعون وملإيه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما
مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن
هذا لسحر مبين قال موسى أتقولون للحق
لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون قالوا
أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون
لكما الكبرياء في الأرض وما نحن لكما
بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل ساحر
عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم

ملقون فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر
إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين
ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون
فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف
من فرعون وملإيهم أن يفتنهم وإن فرعون
لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين وقال
موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه
توكلوا إن كنتم مسلمين فقالوا على الله
توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين
ونجنا برحمتك من القوم الكافرين وأوحينا
إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا

واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة وبشر
المؤمنين وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون
وملأه زينة وأموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا
عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد
على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب
الأليم قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما و
لا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا
ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده
بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال
آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل
وأنا من المسلمين آلآن وقد عصيت قبل

وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك
لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا
من الناس عن آياتنا لغافلون ولقد بوأنا بني
إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات
فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي
بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فسئل
الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين و
لا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون
من الخاسرين إن الذين حقت عليهم

كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية
حتى يروا العذاب الأليم فلولا كانت قرية
آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا
كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا
ومتعناهم إلى حين ولو شاء ربك لآمن من
في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره
الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس
أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على
الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السموا
ت والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم
لا يؤمنون فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين

خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من
المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك
حقا علينا ننج المؤمنين قل يا أيها الناس إن كنتم في
شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من
دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم
وأمرت أن أكون من المؤمنين وأن أقم
وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشر
كين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك
ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين
وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو
وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به

من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل
يأيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم
فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل
فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل و
اتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير ا

سورة ماية وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت
من لدن حكيم خبير ألا تعبدوا إلا الله
إنني لكم منه نذير وبشير وأن استغفروا
ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا

إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل
فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم
عذاب يوم كبير إلى الله مرجعكم
وهو على كل شيء قدير ألا إنهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه
عليم بذات الصدور وما من دابة في
الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقر
ها ومستودعها كل في كتاب مبين
وهو الذي خلق السموات والأرض في
ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلو

كم أيكم أحسن عملا ولئن قلت إنكم
مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين
كفروا إن هذا إلا سحر مبين ولئن أخرنا عنهم
العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه
ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون ولئن أذقنا
الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس
كفور ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقو
لن ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور إلا
الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم
مغفرة وأجر كبير فلعلك تارك بعض ما

يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا
لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت
نذير والله على كل شيء وكيل أم يقولون
افتريه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات واد
عوا من استطعتم من دون الله إن كنتم
صادقين فإلم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما
أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم
مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها
نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون
أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار و
حبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون

أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه
ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة أولئك
يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار
موعده فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك
ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ومن
أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك
يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله
على الظالمين الذين يصدون عن سبيل
الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة
هم كافرون أولئك لم يكونوا معجزين

في الأرض وما كان لهم من دون الله
من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا
يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون
أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم
ما كانوا يفترون لا جرم أنهم في الآخرة
هم الأخسرون إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك
أصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل
الفريقين كالأعمى والأصم والبصير
والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون
ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير

مبين أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم
عذاب يوم أليم فقال الملأ الذين كفروا
من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك
اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما
نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم
كاذبين قال يا قوم أرأيتم إن كنت
على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده
فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها
كارهون ويا قوم لا أسألكم عليه مالا
إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين
آمنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوما

تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله
إن طردتهم أفلا تذكرون ولا أقول
لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب
ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزد
ري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله
أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين
قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جد
النا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين
قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم
بمعجزين ولا ينفعكم نصحي إن
أردت أن أنصح لكم إن كان الله

يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه تر
جعون أم يقولون افتراه قل إن افتريته
فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون وأوحي
إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آ
من فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع
الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين
ظلموا إنهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما
مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن
تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون
فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه و
يحل عليه عذاب مقيم حتى إذا جاء أمرنا

وفار التنور قلنا احمل فيها من كل
زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه
القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل
وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومر
ساها إن ربي لغفور رحيم وهي تجري
بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه
وكان في معزل يا بني اركب معنا
ولا تكن مع الكافرين قال سآوي
إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم
اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال
بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل

ارض ابلعي ماءك ويسماء اقلعي وغيض
الماء وقضي الامر واستوت على الجودي
وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى نوح
ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعد
ك الحق وانت احكم الحاكمين قال يا
نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صا
لح فلا تسئلن ما ليس لك به علم اني اعظك
ان تكون من الجاهلين قال رب اني
اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي به علم
والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين
قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات

عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم
ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من انباء الغيب
نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا
قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة
للمتقين والى عاد اخاهم هودا قال يا
قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان
انتم الا مفترون يقوم لا اسئلكم عليه
اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا
تعقلون ويقوم استغفروا ربكم ثم
توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا
ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا

مجرمين قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نـ
بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنـ
إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال
إني أشهد الله واشهدوا أني بريء مما تشركو
من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرو
إني توكلت على الله ربي وربكم ما
دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صر
مستقيم فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلـ
به إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم
ولا تضرونه شيئا إن ربي على كل شيء
حفيظ ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا

معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ
وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا
رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد و
أتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة
ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد
قوم هود وإلى ثمود أخاهم صالحا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
هو أنشأكم من الأرض واستعمركم
فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن
ربي قريب مجيب قالوا يا صالح قد كنت
فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد

ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مر
يب قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة
من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني
من الله إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير
ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها
تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأ
خذكم عذاب قريب فعقروها فقال
تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد
غير مكذوب فلما جاء أمرنا نجينا صالحا
والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي
يومئذ إن ربك هو القوي العزيز وأخذ

الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم
جاثمين كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمو
د كفروا ربهم ألا بعدا لثمود ولقد جاء
ت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما
قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ فلما
رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأو
جس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا
إلى قوم لوط وامرأته قائمة فضحكت
فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب
قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي
شيخا إن هذا لشيء عجيب قالوا أتعجبين

من امر الله رحمت الله وبركاته عليكم
اهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب
عن ابرهيم الروع وجاته البشرى يجادلنا
في قوم لوط ان ابرهيم لحليم اواه
منيب يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد
جا امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير
مردود ولما جات رسلنا لوطا سي بهم
وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب
وجاه قومه يهرعون اليه ومن قبل
كانوا يعملون السيات قال يا قوم
هولا بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله و

لا تخزون في ضيفي اليس منكم
رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في
بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال
لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن
شديد قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا
اليك فاسر باهلك بقطع من اليل ولا
يلتفت منكم احد الا امراتك انه مصيبها
ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس
الصبح بقريب فلما جا امرنا جعلنا عاليها
سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل
منضود مسومة عند ربك وما هي

من الظالمين ببعيد وإلى مدين أخاهم
شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان
إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب
يوم محيط ويا قوم أوفوا المكيال والميزان
بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا
في الأرض مفسدين بقيت الله خير لكم إن
كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ قا
لوا يا شعيب أصلوتك تأمرك أن نترك
ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشا
ء إنك لأنت الحليم الرشيد قال يا قوم

أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ور
زقني منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم
إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما
استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
وإليه أنيب ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن
يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم
هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم
ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن
ربي رحيم ودود قالوا يا شعيب ما نفقه
كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا
رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز

قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذ
تموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون محيط
ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سو
ف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن
هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب
ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة
منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في
ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا
لمدين كما بعدت ثمود ولقد أرسلنا موسى
بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وملايه
فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد

يقدم قومه يوم القيمة فأوردهم النار و
بئس الورد المورود وأتبعوا في هذه لعنة
ويوم القيمة بئس الرفد المرفود ذلك من أنباء
القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد وما
ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت
عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله
من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب
وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي
ظالمة إن أخذه أليم شديد إن في ذلك
لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع
له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره

إلى أجل معدود يوم يأت لا تكلم نفس
إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد فأما الذين شقوا
ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين
فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شا
ء ربك إن ربك فعال لما يريد وأما الذين
سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت
السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطا
ء غير مجذوذ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء
ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من
قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص
ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه

ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم وإنهم لفي شك منه مريب و
إن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم
إنه بما يعملون خبير فاستقم كما أمرت
ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون
بصير ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم
النار وما لكم من دون الله من أو
لياء ثم لا تنصرون وأقم الصلوة طرفي
النهار وزلفا من الليل إن الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم

فلولا كان من القرون من قبلكم أو
لوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا
قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما
أترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك
ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون
ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة
ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك
ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأ
ملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين
وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما
نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق

وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل
للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم
إنا عاملون وانتظروا إنا منتظرون و
لله غيب السموات والأرض وإليه يرجع
الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل

سورة يوسف مائة وإحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب المبين إنا
أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون
نحن نقص عليك أحسن القصص
بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن

كنت من قبله لمن الغافلين إذ قال يوسف
لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا
والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين
قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك
فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان
عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك و
يعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته
عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها
على أبويك من قبل إبرهيم وإسحاق
إن ربك عليم حكيم لقد كان
في يوسف وإخوته آيات للسائلين

إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا
منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين
اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم
وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما
صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف
وألقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض
السيارة إن كنتم فاعلين قالوا يا أبانا
ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون
أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له
لحافظون قال إني ليحزنني أن تذهبوا
به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه



غافلون قالوا لئن أكله الذئب ونحن
عصبة إنا إذا لخاسرون فلما ذهبوا به
وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب وأو
حينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا
يشعرون وجاءو أباهم عشاء يبكون
قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف
عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت
بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاءو
على قميصه بدم كذب قال بل سولت
لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة

بمؤمن بمصدق

فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا
بشرى هذا غلام وأسروه بضاعة و
الله عليم بما يعملون وشروه بثمن
بخس دراهم معدودة وكانوا فيه
من الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر
لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو
نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في
الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث و
الله غالب على أمره ولكن أكثر الناس
لا يعلمون ولما بلغ أشده آتيناه حكما
وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته

ودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت
الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله
إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون
ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان
ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء
إنه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب
وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدا
الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا
إلا أن يسجن أو عذاب أليم قال هي را
ودتني عن نفسي وشهد شاهد من
كان قميصه قد من قبل

فصدقت وهو من الكاذبين وإن كان
قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين
فلما رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيد
كن إن كيدكن عظيم يوسف أعر
ض عن هذا واستغفري لذنبك إنك
كنت من الخاطئين وقال نسوة في المدينة
امرأت العزيز تراود فتاها عن نفسه قد
شغفها حبا إنا لنراها في ضلال مبين فلما
سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتد
ت لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن
سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه

ربع

أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش
لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم قالت
فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن
نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره
ليسجنن وليكونا من الصاغرين قال رب
السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا
تصرف عني كيدهن أصب إليهن و
أكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف
عنه كيدهن إنه هو السميع العليم ثم
بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه
حتى حين ودخل معه السجن فتيان

قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا و
قال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا
تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من
المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه
إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما
مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤ
منون بالله وهم بالآخرة هم كافرون
واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق و
يعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من
شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس
ولكن أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي

السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الو
حد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسما
سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من
سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه
ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون
يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه
خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من
رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان وقال
للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك
فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن
بضع سنين وقال الملك إني أرى سبع بقرات

سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ
أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون
قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل
الأحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما
وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأ
رسلون يوسف أيها الصديق أفتنا
في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع
عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر
يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم
يعلمون قال تزرعون سبع سنين

دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا
مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد
يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون
ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس و
فيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه
الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال
النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيد
هن عليم قال ما خطبكن إذ راودتن
يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما
علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز
الآن حصحص الحق أنا راودته

دته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ذلك
ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي
كيد الخائنين وما أبرئ نفسي إن النفس
لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور
رحيم وقال الملك ائتوني به أستخلصه
لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا
مكين أمين قال اجعلني على خزائن
الأرض إني حفيظ عليم وكذلك
مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث
يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع
أجر المحسنين ولأجر الآخرة خير للذين

ءامنوا وكانوا يتقون وجاء إخوة يوسف فد
خلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون و
لما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم
من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا
خير المنزلين فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم
عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه أباه
وإنا لفاعلون وقال لفتيته اجعلوا بضا
عتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا
إلى أهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا
إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل
معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون قال

هل ءامنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه
من قبل فالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين
ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت
إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت
إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل
بعير ذلك كيل يسير قال لن أرسله
معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأ
تنني به إلا أن يحاط بكم فلما ءاتوه موثقهم
قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني
لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من
أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله

مِن شَيءٍ إِنِ الحُكمُ إِلَّا لِلّهِ عَلَيهِ تَوَكَّلتُ وَعَلَيهِ
فَليَتَوَكَّلِ المُتَوَكِّلُونَ وَلَمّا دَخَلُوا مِن حَيثُ أَمَرَ
هُم أَبُوهُم مّا كانَ يُغنِي عَنهُم مِنَ اللَّهِ مِن
شَيءٍ إِلّا حاجَةً فِي نَفسِ يَعقُوبَ قَضاها وَإِنَّهُ لَذُو
عِلمٍ لِما عَلَّمناهُ وَلَكِنَّ أَكثَرَ النّاسِ لا يَعلَمُونَ
وَلَمّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيهِ أَخاهُ قالَ
إِنِّي أَنا أَخُوكَ فَلا تَبتَئِس بِما كانُوا يَعمَلُونَ فَلَمّا
جَهَّزَهُم بِجَهازِهِم جَعَلَ السِّقايَةَ فِي رَحلِ أَخِيهِ
ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُها العِيرُ إِنَّكُم لَسارِقُونَ
قالُوا وَأَقبَلُوا عَلَيهِم مّاذا تَفقِدُونَ قالُوا
نَفقِدُ ... وَلِمَن جاءَ بِهِ حِملُ بَعِيرٍ وَأَنا بِهِ

194

زَعِيمٌ قالُوا تَاللّهِ لَقَد عَلِمتُم ما جِئنا لِنُفسِدَ
فِي الأَرضِ وَما كُنّا سارِقِينَ قالُوا فَما جَزاؤُهُ
إِن كُنتُم كاذِبِينَ قالُوا جَزاؤُهُ مَن وُجِدَ فِي
رَحلِهِ فَهُوَ جَزاؤُهُ كَذَلِكَ نَجزِي الظّالِمِينَ
فَبَدَأَ بِأَوعِيَتِهِم قَبلَ وِعاءِ أَخِيهِ ثُمَّ استَخرَجَها
مِن وِعاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدنا لِيُوسُفَ ما
كانَ لِيَأخُذَ أَخاهُ فِي دِينِ المَلِكِ إِلّا أَن يَشاءَ
اللّهُ نَرفَعُ دَرَجاتٍ مَن نَشاءُ وَفَوقَ كُلِّ ذِي
عِلمٍ عَلِيمٌ قالُوا إِن يَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن
قَبلُ فَأَسَرَّها يُوسُفُ فِي نَفسِهِ وَلَم يُبدِها لَهُم
قالَ أَنتُم شَرٌّ مَّكاناً وَاللّهُ أَعلَمُ بِما تَصِفُونَ

قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أ
حدنا مكانه إنا نراك من المحسنين قال معاذ
الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذ
ا لظالمون فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال
كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم
موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف
فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم
الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا إلى أبيكم
فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا
بما علمنا وما كنا للغيب حافظين وسئل القرية
التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصا

دقون قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر
جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو ا
لعليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا أ
سفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن
فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف
حتى تكون حرضا أو تكون من الها
لكين قال إنما أشكوا بثي وحزني إلى الله
وأعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا
فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من
روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم
الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها

العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مز
جية فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن
الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم
بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا أءنك لأ
يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله عليـ
إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر
المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا و
كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم
يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا
بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا
وأتوني بأهلكم أجمعين ولما فصلت

العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف
لولا أن تفندون قالوا تالله إنك لفي ضلا
لك القديم فلما أن جاء البشير ألقاه على و
جهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني
أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر
لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين قال سوف أستغفر
لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم فلما
دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه
وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين
ورفع أبويه على العرش وخروا له
سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي

من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن
بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من
البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني و
بين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو
العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك و
علمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات
والأرض أنت ولي في الدنيا والآخرة توفني
مسلما وألحقني بالصالحين ذلك من أنباء
الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم
إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون وما
أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما

تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر
للعالمين وكأين من آية في السموات
والأرض يمرون عليها وهم عنها معر
ضون وما يؤمن أكثرهم بالله إلا و
هم مشركون أفأمنوا أن تأتيهم غاشية
من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة
وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي أدعوا
إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحا
ن الله وما أنا من المشركين وما أرسلنا
من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل
القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا

كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار
الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون حتى إذا
استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جا
هم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن
القوم المجرمين لقد كان في قصصهم
عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا
يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد أربعون وثلاث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل

مكية وقيل مدنية الا [illegible] ولا يزال الذين كفروا الآية وهي سبع وأربعون آية في الشامي
[illegible]
[illegible]

إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس
لا يؤمنون الله الذي رفع السموات بغير
عمد ترونها ثم استوى على العرش و
سخر الشمس والقمر كل يجري لأجل
مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم
بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد الأر
ض وجعل فيها رواسي وأنهارا و
من كل الثمرات جعل فيها زوجين
اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات
لقوم يتفكرون وفي الأرض قطع متجاور
ات وجنات من أعناب وزرع و

نخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد
ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن
في ذلك لآيات لقوم يعقلون وإن تعجب
فعجب قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي خلق
جديد أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك
الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون ويستعجلونك بالسيئة
قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات
وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم
وإن ربك لشديد العقاب ويقول الذين
كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه إنما أنت

ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل
وما تغيض الأرحام وما تزداد و
عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة
المتعال سواء منكم من أسر القول
به ومن هو مستخف بالليل وسارب
له معقبات من بين يديه ومن
يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير
حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد
سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه
هو الذي يريكم البرق خوفا و
وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده

والملائكة من خيفته ويرسل الص
فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون ف
وهو شديد المحال له دعوة الحق والذ
من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباس
كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه و
دعاء الكافرين إلا في ضلال ولله يسجد
في السموات والأرض طوعا وكرها وظ
لهم بالغدو والآصال قل من رب السمو
والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دون
أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ض
قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل

المحال العقاب

تستوي الظلمات والنور أم جعلوا شركاء
خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق
كل شيء وهو الواحد القهار أنزل من السماء ماء
فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل
زبدا رابيا ومما توقدون عليه في النار
ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك
يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب
جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض
كذلك يضرب الله الأمثال للذين استجابوا
لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم
ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به

أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس
المهاد أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك
الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق
والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون
ربهم ويخافون سوء الحساب والذين
صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا
الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة
السيئة أولئك لهم عقبى
الدار جنات عدن

يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزوا
جهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم
من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم
عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من
بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن
يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم
اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما
الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ويقول الذين
كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن
الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب

الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذ
كر الله تطمئن القلوب الذين آمنوا وعملوا
الصالحات طوبى لهم وحسن مآب كذا
لك أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أ
مم لتتلوا عليهم الذي أوحينا إليك وهم
يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا إله إلا هو
عليه توكلت وإليه متاب ولو أن قرآنا
سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو
كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا أفلم ييأس
الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس
جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما

صنعوا قارعة أو تحل قريبا من دارهم حتى
يأتي وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد ولقد
استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين
كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب
أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت
وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه
بما لا يعلم في الأرض أم بظاهر من القول
بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا
عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد
لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة
أشق وما لهم من الله من واق مثل

الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها
الانهار اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين
اتقوا وعقبى الكافرين النار والذين آتينا
هم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن
الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان
اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه
مآب وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن
اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك
من الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا
من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما
كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله

لكل اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت و
عنده ام الكتاب وان ما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا
الحساب اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها
من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه
وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من
قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب
كل نفس وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار
ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل
كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

سورة ابرهيم عليه السلام خمسون واثنتان

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من
الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط
العزيز الحميد الله الذي له ما في السموات
وما في الأرض وويل للكافرين من عذاب
شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الآخرة
ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
أولئك في ضلال بعيد وما أرسلنا من رسول
إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء
ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد
أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من

الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله إن
في ذلك لآيات لكل صبار شكور وإذ قال
موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ
أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي
ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ تأذن ربكم
لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن
عذابي لشديد وقال موسى إن تكفروا
أنتم ومن في الأرض جميعا فإن الله لغني
حميد ألم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم
نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا

يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا
أيديهم في أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم
به وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب قالت
رسلهم أفي الله شك فاطر السموات والأرض
يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤ
خركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا
تريدون أن تصدونا عما كان لنا أن
يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين قالت
لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله
يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا
أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله

205

فليتوكل المؤمنون وما لنا ألا نتوكل على
الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذ
يتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال
الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا
أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم
لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض من
بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف
وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار
عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء
ـديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه
ـت من كل مكان وما هو بميت

ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا
بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم
عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك
هو الضلال البعيد ألم تر أن الله خلق السموات
والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت
بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز و
برزوا لله جميعا فقال الضعفؤا للذين استك
بروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب
الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم
سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص
وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعد

كم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما
كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعو
تكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم
ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني
كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظالمين
لهم عذاب أليم وأدخل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام
ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة
طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها
كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس

لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل
الله ما يشاء ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله
كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلو
نها وبئس القرار وجعلوا لله أندادا ليضلوا
عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار
قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن يأتي
يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السموات

والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من
الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري
في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار وسخر لكم
الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار
وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت
الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار
وإذ قال إبرهيم رب اجعل هذا البلد آمنا و
اجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن
أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه
مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم
ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي

زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة
فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وا
رزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا
إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله
من شيء في الأرض ولا في السماء الحمد لله الذي
وهب لي على الكبر إسمعيل وإسحق إن ربي
لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن
ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوا
لدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا
تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما
يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين

مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئد
تهم هواء وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقو
ل الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب
دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم
من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مسا
كن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف
فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا
مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم
لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف و
عده رسله إن الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل
الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله ا

الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين
في الأصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى
وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت
إن الله سريع الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا
به وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الألباب

سورة الحجر تسعون وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل
فسوف يعلمون وما أهلكنا من قرية

إلا ولها كتاب معلوم ما تسبق من أمة أجلها
وما يستأخرون وقالوا يا أيها الذي نزل عليه
الذكر إنك لمجنون لو ما تأتينا بالملائكة إن
كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة إلا
بالحق وما كانوا إذا منظرين إنا نحن نزلنا
الذكر وإنا له لحافظون ولقد أرسلنا
من قبلك في شيع الأولين وما يأتيهم من
رسول إلا كانوا به يستهزءون كذلك
نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به
وقد خلت سنة الأولين ولو فتحنا عليهم
بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا

إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون
ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين
وحفظناها من كل شيطان رجيم إلا من استرق
السمع فأتبعه شهاب مبين والأرض مددناها
وألقينا فيها [illegible]
رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون
وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له
برازقين وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما
ننزله إلا بقدر معلوم وأرسلنا الرياح لوا
قح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم
له بخازنين وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن

الوارثون ولقد علمنا المستقدمين منكم
ولقد علمنا المستأخرين وإن ربك هو يحشر
هم إنه حكيم عليم ولقد خلقنا الإنسان
من صلصال من حمإ مسنون والجان خلقناه
من قبل من نار السموم وإذ قال ربك للملائكة
إني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون
فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا
له ساجدين فسجد الملائكة كلهم أجمعون
إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين
قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين
قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من

صلصال من حمإ مسنون قال فاخرج
منها فانك رجيم وان عليك اللعنة
الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم
يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الو
قت المعلوم قال رب بما اغويتني لازينن لهم
في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك
منهم المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من
اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم
اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جز
ء مقسوم ان المتقين في جنات وعيون

ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدو
رهم من غل اخوانا على سرر متقابلين
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين
نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو
العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف ابرهيم
اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم
وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام
عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر
فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن
من القانطين قال ومن يقنط من رحمة
ربه الا الضالون قال فما خطبكم

أيها المرسلون قال إنا أرسلنا إلى قو
إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين إلا ا
رنا إنها لمن الغابرين فلما جاء آل
سلون قال إنكم قوم منكرون
بل جئناك بما كانوا فيه يمترون وا
بالحق وإنا لصادقون فأسر بأهلك
من الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت
أحد وامضوا حيث تؤمرون و
ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطو
وجاء أهل المدينة يستبشرو
ضيفي ولو كنت أ

فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون

من سجيل إن في ذلك لآيات للمتوسمين
وإنها لبسبيل مقيم إن في ذلك لآية للمؤمنين
وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين فانتقمنا
منهم وإنهما لبإمام مبين ولقد كذب
أصحاب الحجر المرسلين وآتيناهم آياتنا فكانوا
عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال
بيوتا آمنين فأخذتهم الصيحة مصبحين
فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما
خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا

سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن
عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا
تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين
وقل إني أنا النذير المبين كما أنزلنا على
المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين
فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون
فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين
إنا كفيناك المستهزءين الذين يجعلون
مع الله إلها آخر فسوف يعلمون ولقد
نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون ف
[illegible]

حتى يأتيك اليقين

سورة النحل مائة وعشرون وثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه و
تعالى عما يشركون ينزل الملائكة
بالروح من أمره على من يشاء من عباده
أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون خلق
السموات والأرض بالحق تعالى عما
يشركون خلق الإنسان من نطفة
فإذا هو خصيم مبين والأنعام خلقها
لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون

ولكم فيها جمال حين تريحون وحين
تسرحون وتحمل أثقالكم إلى بلد لم
تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم
لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون
وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو
شاء لهداكم ا[illegible] هو الذي أنزل
من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر
فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع
والزيتون والنخيل والأعناب ومن
كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم

يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره
إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وما
ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه إن في ذلك
لآية لقوم يذكرون وهو الذي سخر
البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا
منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر
فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم
وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون و
علامات وبالنجم هم يهتدون أفمن

يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون وإن تعدوا
نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم والله
يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون
من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون
إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة
قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم أن
الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب
المستكبرين وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم
قالوا أساطير الأولين ليحملوا أوزارهم
كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين

والذين يدعون

215

يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون قد
مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من
القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم
العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيامة
يخزيهم ويقول أين شركاءي الذين كنتم
تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي
اليوم والسوء على الكافرين الذين تتوفاهم
الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل
من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون
فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس
مثوى المتكبرين وقيل للذين

اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا
في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم
دار المتقين جنات عدن تجري من تحتها
الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك
يجزي الله المتقين الذين تتوفاهم
الملائكة طيبين يقولون سلام
عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون
هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة
أو يأتي أمر ربك كذلك فعل
الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون فأصابهم سيئات

ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقال
الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه
من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من
شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل
إلا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل أمة
رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت
فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة
فسيروا في الأرض فانظروا كيف
كان عاقبة المكذبين إن تحرص على
هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من
ناصرين وأقسموا بالله جهد أيمانهم

لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون
فيه وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين
إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في
الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما
أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم
فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون بالبينات
والزبر وأنزلنا إليك الذكر
لتبين للناس ما نزل إليهم

ولعلهم يتفكرون أفأمن الذين
مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو
يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم
في تقلبهم فما هم بمعجزين أو يأخذهم على تخوف
فإن ربكم لرءوف رحيم أولم يروا إلى ما خلق
الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل
سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموت
وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا
يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم
ويفعلون ما يؤمرون وقال الله لا تتخذوا
إلهين اثنين إنما هو إله واحد فإياي

فارهبون ٥ وله ما في السموات والارض وله
الدين واصبا أفغير الله تتقون ٥ وما بكم من
نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجئرون
ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم
بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم
فتمتعوا فسوف تعلمون ٥ ويجعلون لما لا
يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن
عما كنتم تفترون ٥ ويجعلون لله البنات
سبحانه ولهم ما يشتهون ٥ واذا بشر
احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا
وهو كظيم يتوارى من القوم من

سوء ما بشر به أيمسكه على هون ام يدسه
في التراب الا ساء ما يحكمون ٥ للذين لا يؤمنون
بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو
العزيز الحكيم ٥ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا
بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن على ظهرها
يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون ٥ ويجعلون لله ما يكرهون
وتصف ألسنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم
ان لهم النار وانهم مفرطون ٥ تالله لقد
ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم
الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب

اليوم وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم
الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون
والله انزل من السماء ماء فاحيى به الارض بعد
موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون وان
لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه
من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين
ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه
سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون
واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن
الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا
يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم

219

والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد الى
ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا ان الله عليم قدير
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما
الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم
فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون والله
جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من
ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم
من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله
هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك
لهم رزقا من السموات والارض شيئا ولا يستطيعون
فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون

ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر علي شيء ومن
رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا
هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا
رجلين أحدهما أبكم لا يقدر علي شيء وهو كل علي مولاه أينما
يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل
وهو علي صراط مستقيم ولله غيب
السموات والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر
أو هو أقرب إن الله علي كل شيء
قدير والله أخرجكم من بطون
أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار
والأفئدة لعلكم تشكرون ألم يروا إلى الطير مسخرات

في جو السماء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك
لآيات لقوم يؤمنون والله جعل لكم من
بيوتكم سكنا وجعل لكم من
جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم
ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها
وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين والله
جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من
الجبال أكنانا وجعل لكم سرابيل
تقيكم الحر وسرابيل تقيكم
بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم
لعلكم تسلمون فإن تولوا فإنما عليك

البلاغ المبين ۝ ويوم نبعث من كل
أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا
ولا هم يستعتبون ۝ وإذا رأى الذين
ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم
ينظرون ۝ وإذا رأى الذين ظلموا [أشركوا] شركاءهم قالوا ربنا
هؤلاء شركاؤنا الذين كنا
ندعوا من دونك فألقوا إليهم القول
إنكم لكاذبون ۝ وألقوا إلى الله يومئذ
السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق
العذاب بما كانوا يفسدون ۝ ويوم

نبعث في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك
على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا
لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۝
إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء
ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ۝ وأوفوا بعهد
الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد
توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا
إن الله يعلم ما تفعلون ۝ ولا تكونوا كالتي
نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون
أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى

مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ
عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ
فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ
اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ۝ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ
الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۝ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ
أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً

طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ ۝ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ
عَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ
يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ۝ وَإِذَا بَدَّلْنَا
آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا
أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ
الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى
وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ۝ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا
يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ
وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

روح القدس جبرئيل عليه السلام

حمزة والكسائي يلحدون بفتح الياء

بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم إنما
يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله و
أولئك هم الكاذبون من كفر بالله من بعد
إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن
من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله
ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحيوة
الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين
أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصار
هم وأولئك هم الغافلون لا جرم أنهم في الآخرة
هم الخاسرون ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد
ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها

لغفور رحيم يوم تأتي كل نفس تجادل عن
نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا
يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة
مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان
فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع
والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم
رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم
ظالمون فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون
إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا

عادٍ فإنَّ الله غفورٌ رحيمٌ ولا تقولوا لما تصف
ألسنتكم الكذب هذا حلالٌ وهذا حرامٌ لتفترو
على الله الكذب إنَّ الذين يفترون على الله الكذ
لا يفلحون متاعٌ قليلٌ ولهم عذابٌ أليمٌ وعلى الذ
هادوا حرَّمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمنا
هم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثمَّ إنَّ ربك
للذين عملوا السوء بجهالةٍ ثمَّ تابوا من بعد ذلك وأ
إنَّ ربك من بعدها لغفورٌ رحيمٌ إنَّ إبرهيم
كان أمةً قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين
شاكراً لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراطٍ مستقيم

ثمَّ أوحينا إليك أن اتبع ملة إبرهيم حنيفاً وما كان
من المشركين إنما جعل السبت على الذين اختلفوا
فيه وإنَّ ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والمو
عظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إنَّ ربك
هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين
وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن
صبرتم لهو خيرٌ للصابرين واصبر وما صبرك
إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيقٍ مما
يمكرون إنَّ الله مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون

سورة بني اسرايل مايه واحدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصا الذي باركنا حوله لنريه من
اياتنا انه هو السميع البصير واتينا موسى الكتاب
وجعلناه هدى لبني اسرايل الا تتخذوا من دوني
وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا
شكورا وقضينا الى بني اسرايل في الكتاب لتفسدن
في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جا
وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس
شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا

مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامد
دناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا
ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها
فاذا جا وعد الاخرة ليسوا وجوهكم وليدخلوا
المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا
تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم
عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ان
هذا القران يهدي للتي هي اقوم ويبشر المومنين
الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا
وان الذين لا يومنون بالاخرة اعتدنا لهم
عذابا اليما ويدع الانسان بالشر دعاه بالخير

وكان الإنسان عجولا وجعلنا الليل والنهار آ
يتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة
لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل إنسان
ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا
يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل
فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما
كنا معذبين حتى نبعث رسولا وإذا أردنا أن نهلك
قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول
فدمرناها تدميرا وكم أهلكنا من القرون

226

من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده
خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا له
فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليـ
ها مذموما مدحورا ومن أراد الآخرة وسعى
لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم
مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء
ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف
فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات
وأكبر تفضيلا لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد
مذموما مخذولا وقضى ربك ألا تعبدوا إلا
إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر

أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما
وقل لهما قولا كريما وآخفض لهما جناح الذل
من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا
ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين
فإنه كان للأوابين غفورا وآت ذا القربى حقه
والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا إن
المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان
لربه كفورا وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك
ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك
مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط
فتقعد ملوما محسورا إن ربك يبسط الرزق

لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا
تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم
إن قتلهم كان خطئا كبيرا ولا تقربوا الزنى إنه كان
فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه
سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا
ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ
أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا
وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس
المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا ولا تقف
ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل

أولئك كان عنه مسئولا ولا تمش في الأرض مرحا
إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا كل
ذلك كان سيئة عند ربك مكروها ذلك مما
أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله
إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا أفأصفاكم
ربكم بالبنين واتخذ من الملئكة إناثا إنكم لتقولون
قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما
يزيدهم إلا نفورا قل لو كان معه آلهة كما تقو
لون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى
عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات السبع و
الأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده

ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما
غفورا وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين
الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا
على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا
وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على
أدبارهم نفورا نحن أعلم بما يستمعون به إذ
يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقو ل
الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر
كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثو ن
خلقا جديدا قل كونوا حجارة أو حديدا

أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون
من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون
إليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن
يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده و
تظنون إن لبثتم إلا قليلا وقل لعبادي يقولوا
التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان
كان للإنسان عدوا مبينا ربكم أعلم بكم
إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما
أرسلناك عليهم وكيلا وربك أعلم بمن في
السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين
على بعض وآتينا داود زبورا قل ادعوا الذين

زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويلا أولئك الذين يدعون يبتغون إلى
ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته
ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا
وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة
أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في
الكتاب مسطورا وما منعنا أن نرسل بالآيات
إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود الناقة
مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفا
وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا
الرءيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة

الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا
طغيانا كبيرا وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد لمن خلقت طينا قال
أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى
يوم القيمة لأحتنكن ذريته إلا قليلا قال اذهب
فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا
واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم
بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد
وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا إن عبادي
ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا
ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من

فضله إنه كان بكم رحيما وإذا مسكم الضر
في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى
البر أعرضتم وكان الإنسان كفورا أفأمنتم
أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا
ثم لا تجدوا لكم وكيلا أم أمنتم أن يعيدكم
فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح
فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به
تبيعا ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر
والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم
على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل
أناس بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك

يقرؤن كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان
في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا
وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك
لتفترى علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ولولا أن
ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا إذا
لأذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا
تجد لك علينا نصيرا وإن كادوا ليستفزونك
من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلفك
إلا قليلا سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا
تجد لسنتنا تحويلا أقم الصلوة لدلوك الشمس
إلى غسق اليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان

مشهودا ومن اليل فتهجد به نافلة لك عسى
أن يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب أد
خلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل
جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان
زهوقا وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة
للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا وإذا
أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا
مسه الشر كان يؤسا قل كل يعمل على شا
كلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا
ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي

وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ولئن شئنا لنذهبن
بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا
إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا
قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل
هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن
من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا
وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض
ينبوعا أو تكون لك جنة من نخيل وعنب
فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا أو تسقط السما كما
زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا

أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء
ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه
قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا وما
منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن
قالوا أبعث الله بشرا رسولا قل لو كان في
الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم
من السما ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا
ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن
تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيمة
على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم

كلما خبت زدناهم سعيرا ذلك جزاؤهم
بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا
أإنا لمبعوثون خلقا جديدا أولم يروا أن الله
الذي خلق السموات والأرض قادر على أن
يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى
الظالمون إلا كفورا قل لو أنتم تملكون
خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفا
ق وكان الإنسان قتورا ولقد آتينا موسى تسع
آيات بينات فسئل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له
فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا قال
لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض

بصائر وإني لأظنك يا فرعون مثبورا فأراد أن
يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعا
وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا
جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق أنزلناه
وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا
وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه
تنزيلا قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا
العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان
سجدا ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد
ربنا لمفعولا ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم
خشوعا قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن

سجده

أياما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف مائة وعشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب
ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا
من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصا
لحات أن لهم أجرا حسنا ماكثين فيه أبدا
وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من

علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم
إن يقولون إلا كذبا فلعلك باخع نفسك
على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا إنا
جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم
أحسن عملا وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا
أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا
من آياتنا عجبا إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا
ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا
فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ثم
بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا
نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا

بربهم وزدناهم هدى ۝ وربطنا على قلوبهم
إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض
لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا ۝ هؤلاء
قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون
عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى
على الله كذبا ۝ وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون
إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من
رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا ۝ وترى
الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم
ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات
الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله

من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن
تجد له وليا مرشدا ۝ وتحسبهم أيقاظا وهم رقود
ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم
باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم
لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا ۝ وكذلك
بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم
قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما
لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة
فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه
وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا ۝ إنهم إن
يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في

في ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا وكذلك أعثرنا عليهم
ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب
فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا
عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على
أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون
ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة ساد
سهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة
وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما
يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا
تستفت فيهم منهم أحدا ولا تقولن لشيء إني
فاعل [illegible] أن يشاء الله واذكر ربك

إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب
من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين
وازدادوا تسعا قل الله أعلم بما لبثوا له غيب
السموات والأرض أبصر به وأسمع ما لهم من دونه
من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا واتل ما
أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته
ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع
الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون
وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة
الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا
واتبع هوىه وكان أمره فرطا وقل الحق من

ربكم فمن شا فليؤمن ومن شا فليكفر إنا
أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها وإن
يستغيثوا يغاثوا بما كالمهل يشوي الوجوه بئس
الشراب وساءت مرتفقا إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا
أوليك لهم جنات عدن تجري من تحتهم
الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب
ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق
متكين فيها على الأرايك نعم الثواب وحسنت
مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحد
هما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل

وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين آتت أكلها
ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا
وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره
أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ودخل جنته
وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه
أبدا وما أظن الساعة قايمة ولين رددت
إلى ربي لأجدن خيرا منها منقلبا قال له
صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك
من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكنا
هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ولولا إذ
دخلت جنتك قلت ما شا الله لا قوة إلا

بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى
ربي أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها
حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا أو يصبح
ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا وأحيط
بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق
وهي خاوية على عروشها ويقول يليتني
لم أشرك بربي أحدا ولم تكن له فئة ينصرونه
من دون الله وما كان منتصرا هنالك
الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا
واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه
من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح

هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء
مقتدرا المال والبنون زينة الحيوة الدنيا
والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا
وخير أملا ويوم نسير الجبال وترى الأرض
بارزة وحشرنهم فلم نغادر منهم أحدا وعر
ضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقنا
كم أول مرة بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدا
ووضع الكتب فترى المجرمين مشفقين
مما فيه ويقولون يويلتنا مال هذا الكتب
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصها ووجدوا
ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا وإذ قلنا

للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس
كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه
وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس
للظالمين بدلا ما أشهدتهم خلق السماوات
والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ
المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاءي
الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم
وجعلنا بينهم موبقا ورأى المجرمون النار
فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا
ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل
مثل وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وما

منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى
ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين
أو يأتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين
إلا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا
بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا
آياتي وما أنذروا هزوا ومن أظلم ممن
ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت
يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه
وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى الهدى
فلن يهتدوا إذا أبدا وربك الغفور ذو
الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم

العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا
وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم
موعدا واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ
مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمع
بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا
فلما جاوزا قال لفتيه اتنا غدانا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا
فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا

وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك
على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن
تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط
به خبرا قال ستجدني ان شا الله صابرا ولا
اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسئلني
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال

أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي
صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصا
حبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا
أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن
ينقض فأقامه قال لو شئت لتخذت عليه
أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت
أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل

سفينة غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين
فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا
أن يبدل لهما ربهما خيرا منه زكوة وأقرب رحما
وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا
فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما
رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل
ما لم تسطع عليه صبرا ويسألونك عن ذي
القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا إنا مكنا
له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع
سببا حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب

فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا
الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ
حُسْنًا قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ
إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ
صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا
يُسْرًا ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ
وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا
سِتْرًا كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ثُمَّ
أَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ
دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا قَالُوا
يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ

فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ
فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا
آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَ
فَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي
أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ
وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ
رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكًّا وَكَانَ
وَعْدُ رَبِّي حَقًّا وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ
يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ
جَمْعًا وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ

عرضا الذين كانت أعينهم في غطاء عن
ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا
أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي
من دوني أوليا إنا أعتدنا جهنم للكافرين
نزلا قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين
ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون
أنهم يحسنون صنعا أولئك الذين كفروا
بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم
لهم يوم القيمة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما
كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات

الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون
عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي
ولو جئنا بمثله مددا قل إنما أنا بشر مثلكم
يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فمن كان
يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بعبادة ربه أحدا

سورة مريم تسعون وثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده ز
كريا إذ نادى ربه ندا خفيا قال رب

إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا
ولم أكن بدعائك رب شقيا وإني خفت
الموالي من وراءي وكانت امرأتي عاقرا
فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل
يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا إنا
نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل
سميا قال رب أنى يكون لي غلام وكانت
امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا
قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك
من قبل ولم تك شيا قال رب اجعل لي آية
قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا

فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم
أن سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتاب
بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من
لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم
يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم
ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا
واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من
أهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم
حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا
سويا قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن
كنت تقيا قال إنما أنا رسول ربك لأهب

لك غلاما زكيا قالت أنى يكون لي غلام
ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا قال كذلك
قال ربك هو على هين ولنجعله آية للناس و
رحمة منا وكان أمرا مقضيا فحملته فانتبذت
به مكانا قصيا فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة
قالت يليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا
فناديها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك
تحتك سريا وهزي إليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا
فإما ترين من البشر أحدا فقولي إني نذرت
للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا فأتت به

قومها تحمله قالوا يمريم لقد جئت شيئا
يأخت هرون ما كان أبوك امرأ
سوء وما كانت أمك بغيا فأشارت إليه
قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا
قال إني عبد الله آتاني الكتب وجعلني
نبيا وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصني
بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بو
لدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلم
على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث
حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي
فيه يمترون ما كان لله أن يتخذ من

ولد سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقو[ل له كن]
فيكون وأن الله ربي وربكم فاعبدوه [هذا]
صراط مستقيم فاختلف الأحزاب من
بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم
عظيم أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن
الظالمون اليوم في ضلال مبين وأنذرهم
يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم
لا يؤمنون إنا نحن نرث الأرض ومن
عليها وإلينا يرجعون واذكر في الكتاب
إبراهيم إنه كان صديقا نبيا إذ قال لأبيه
يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني

عنك شيئا يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم
يأتك فاتبعني أهدك صراطا سويا يا أبت
لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن
عصيا يا أبت إني أخاف أن يمسك عذاب
من الرحمن فتكون للشيطان وليا قال أرا
غب أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنته
لأرجمنك واهجرني مليا قال سلام عليك
سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا وأعتز
لكم وما تدعون من دون الله وأدعو
ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا فلما
اعتزلهم وما يعبدون من دون الله

وهبنا له إسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا
ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان
صدق عليا واذكر في الكتاب موسى إنه كان
مخلصا وكان رسولا نبيا ونديناه من جانب
الطور الأيمن وقربناه نجيا ووهبنا له من
رحمتنا أخاه هرون نبيا واذكر في الكتاب
إسمعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا
نبيا وكان يأمر أهله بالصلوة والزكوة
وكان عند ربه مرضيا واذكر في الكتاب
إدريس إنه كان صديقا نبيا ورفعناه
مكانا عليا أولئك الذين أنعم الله عليهم

من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا
مع نوح ومن ذرية إبرهيم وإسرائيل وممن
هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم ايات الرحمن
خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف
أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف
يلقون غيا إلا من تاب وامن وعمل صا
لحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
شيئا جنات عدن التي وعد الرحمن
عباده بالغيب إنه كان وعده مأتيا لا
يسمعون فيها لغوا إلا سلاما ولهم رزقهم
فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث

مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ
لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ
رَبُّكَ نَسِيًّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ
وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ
أَئِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ
أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَ
نَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا
ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ
عِتِيًّا ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيًّا وَإِنْ
مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا
ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ
مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ
مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا قُلْ مَنْ
كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا
حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ
وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ
مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ
اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ
عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا أَفَرَأَيْتَ الَّذِي
كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَ

الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب
ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا
لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون
عليهم ضدا ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على
الكافرين تؤزهم أزا فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم
عدا يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ونسوق
المجرمين إلى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة
إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا لقد جئتم شيئا إدا تكاد السموات يتفطرن
منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا أن

دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا
إن كل من في السموات والأرض إلا آتي الرحمن
عبدا لقد أحصاهم وعدهم عدا وكلهم
آتيه يوم القيامة فردا إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فإنما
يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما
لدا وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس
منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا

سورة طه مائة وثلثون وخمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة

لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات
العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات
وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن
تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله
إلا هو له الأسماء الحسنى وهل أتاك حديث
موسى إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست
نارا لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار
هدى فلما أتاها نودي يموسى إني أنا ربك
فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى
وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى إنني أنا الله
لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلوة لذكري إن

الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس
بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها
واتبع هويه فتردى وما تلك بيمينك يموسى
قال هي عصاي أتوكؤا عليها وأهش بها على
غنمي ولي فيها مارب أخرى قال ألقها
يموسى فألقيها فإذا هي حية تسعى قال خذ
ها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى واضمم
يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء
آية أخرى لنريك من آياتنا الكبرى اذ
هب إلى فرعون إنه طغى قال رب اشرح لي
صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة

من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا
من أهلي هرون أخي اشدد به أزري وأشركه
في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا
إنك كنت بنا بصيرا قال قد أوتيت سؤلك
يموسى ولقد مننا عليك مرة أخرى إذ أوحينا
إلى أمك ما يوحى أن اقذفيه في التابوت
فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه
عدو لي وعدو له وألقيت عليك محبة
مني ولتصنع على عيني إذ تمشي أختك فتقول
هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك
كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك

من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في
أهل مدين ثم جئت على قدر يموسى و
اصطنعتك لنفسي اذهب أنت وأخوك
بآياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا إلى فرعون
إنه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر
أو يخشى قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا
أو أن يطغى قال لا تخافا إنني معكما أسمع
وأرى فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل
معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك
بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى
إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب

252

وتولى قال فمن ربكما يا موسى قال
ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال
فما بال القرون الأولى قال علمها عند ربي في
كتاب لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم
الأرض مهادا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل
من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى
كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي
النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة أخرى ولقد أريناه آياتنا كلها
فكذب وأبى قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا
بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر مثله فاجعل

بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا
سوى قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر
الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم
أتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله
كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى
فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى قالوا
إن هذين لساحران يريدان أن يخرجاكم
من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم
المثلى فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد
أفلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى إما أن
تلقي وإما أن نكون أول من ألقى قال بل

ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من
سحرهم أنها تسعى فأوجس في نفسه خيفة
موسى قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى وألق
ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد
ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى فألقي السحرة
سجدا قالوا آمنا برب هرون وموسى قال آمنتم
له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم
من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ول
تعلمن أينا أشد عذابا وأبقى قالوا لن نؤثرك على
ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت

قاض إنما تقضي هذه الحيوة الدنيا إنا آمنا
بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه
من السحر والله خير وأبقى إنه من يأت ربه
مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى
ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك
لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء
من تزكى ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر
بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا
تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل

فرعون قومه وما هدى يا بني إسرائيل قد أنجينا
كم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور
الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا
من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل
عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد
هوى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل
صالحا ثم اهتدى وما أعجلك عن قومك
يا موسى قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك
رب لترضى قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك
وأضلهم السامري فرجع موسى إلى قومه
غضبان أسفا قال يا قوم ألم يعدكم ربكم

وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم
أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم مو
عدي قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا
حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذ
لك ألقى السامري فأخرج لهم عجلا جسدا له
خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي
أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك
لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هارون
من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم
الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري قالوا لن
نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى

قال يهرون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا
تتبعن أفعصيت أمري قال يبنؤم لا تأخذ
بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت
بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي قال فما
خطبك يسمري قال بصرت بما لم يبصروا به
فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها و
كذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فإن
لك في الحيوة أن تقول لا مساس وإن لك
موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي
ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في
اليم نسفا إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو

وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك من
أنباء ما قد سبق وقد آتينك من لدنا ذكرا
من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيمة وزرا
خلدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا يوم
ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ
زرقا يتخفتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا
نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم
طريقة إن لبثتم إلا يوما ويسلونك عن
الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا
صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا يومئذ
يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات

للرحمن فلا تسمع إلا همسا يومئذ لا تنفع الشف
عة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم
ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل
ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن
فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك أنزلناه قرآنا
عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون
أو يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق
ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه
وقل رب زدني علما ولقد عهدنا إلى آدم
من قبل فنسي ولم نجد له عزما وإذ قلنا

للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى
فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى إن لك ألا
تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا تظمأ فيها
ولا تضحى فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم
هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فأكلا
منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه
فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى
قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو
فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا

بضل ولا يشقى ومن أعرض عن ذكري فإن
له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة أعمى قال
رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا
قال كذلك أتتك أيتنا فنسيتها وكذلك اليوم
تنسى وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن
بأيت ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى أفلم
يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون
في مساكنهم إن في ذلك لأيت لأولي النهى
ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما
وأجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

ومن أناء اليل فسبح وأطراف النهار لعلك
ترضى ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزوجا
منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق
ربك خير وأبقى وأمر أهلك بالصلوة واصطبر
عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة
للتقوى وقالوا لولا يأتينا بأية من ربه أولم
تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ولو أنا أهلكنا
هم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت
إلينا رسولا فنتبع أيتك من قبل أن نذل
ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون
من أصحب الصرط السوي ومن اهتدى

مكية

سورة الانبيا مايه واثنتا عشرة ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون
ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا
استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم واسروا
النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم
افتأتون السحر وانتم تبصرون قل ربي
يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم
بل قالوا اضغاث احلام بل افتريه بل هو شاعر
فليأتنا باية كما ارسل الاولون ما امنت
قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون

258

وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وما جعلناهم
جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين
ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشاء
واهلكنا المسرفين لقد انزلنا اليكم كتابا
فيه ذكركم افلا تعقلون وكم قصمنا
من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما
اخرين فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه
ومساكنكم لعلكم تسئلون قالوا يا ويلنا انا
كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم

هم حصيدا خامدين وما خلقنا السماء والأرض
وما بينهما لاعبين لو أردنا أن نتخذ لهوا لا
تخذناه من لدنا إن كنا فاعلين بل نقذف
بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم
الويل مما تصفون وله من في السموات والأرض
ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا
يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون
أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون
لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله
رب العرش عما يصفون لا يسأل عما يفعل
وهم يسألون أم اتخذوا من دونه آلهة قل

هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من
قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم
معرضون وما أرسلنا من قبلك من رسول
إلا يوحى إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون وقالوا
اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون
لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم
ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن
ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل
منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم
كذلك نجزي الظالمين أولم ير الذين كفروا
أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما

وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وجعلنا
في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجا
جا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السما سقفا
محفوظا وهم عن آياتها معرضون وهو الذي خلق
الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإين مت
فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت و
نبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون
وإذا راك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا
أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن
هم كافرون خلق الإنسان من عجل

سأريكم آياتي فلا تستعجلون ويقولون متى
هذا الوعد إن كنتم صادقين لو يعلم الذين
كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار
ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم
بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم
ينظرون ولقد استهزئ برسل من قبلك
فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون
قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل
هم عن ذكر ربهم معرضون أم لهم آلهة
تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم
ولا هم منا يصحبون بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى

طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها
من أطرافها أفهم الغالبون قل إنما أنذركم
بالوحي ولا يسمع الصم الدعا إذا ما ينذرون
ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا و
يلنا إنا كنا ظالمين ونضع الموازين القسط ليوم
القيمة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من
خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد آتينا
موسى وهرون الفرقان وضيا وذكرى للمتقين
الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
مشفقون وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له
منكرون ولقد آتينا إبرهيم رشده من قبل

وكنا به عالمين إذ قال لأبيه وقومه ما هذه
التماثيل التي أنتم لها عاكفون قالوا وجدنا
آبانا لها عابدين قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم
في ضلال مبين قالوا أجئتنا بالحق أم أنت
من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات
والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من
الشاهدين وتالله لأكيدن أصنامكم بعد
أن تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا إلا كبيرا
لهم لعلهم إليه يرجعون قالوا من فعل
هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين قالوا سمعنا
فتى يذكرهم يقال له إبرهيم قالوا فأتوا

بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ قَالُوا أَأَنْتَ
فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَهِيمُ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُ
هُمْ هَذَا فَسْئَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ فَرَجَعُوا
إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ثُمَّ نُكِسُوا
عَلَى رُؤُسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ قَالَ
أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا
وَلَا يَضُرُّكُمْ أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانْصُرُوا
آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي
بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا
فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى

الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ وَوَهَبْنَا لَهُ
إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا
صَالِحِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا
وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَوةِ
وَإِيتَاءَ الزَّكَوةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ وَلُوطًا
آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي
كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ
سَوْءٍ فَاسِقِينَ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ
مِنَ الصَّالِحِينَ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ

كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين وداود
وسليمن إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت
فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمنا
ها سليمن وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا
مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فا
علين وعلمناه صنعة لبوس لكم ليحصنكم
من بأسكم فهل أنتم شاكرون ولسليمن
الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا
فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن الشياطين
من يغوصون له ويعملون عملا دون
ذلك وكنا لهم حافظين وأيوب إذ نادى
ربه

ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الرحمين فاستجبنا
له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم
معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين
وإسمعيل وإدريس وذا الكفل كل من
الصابرين وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من
الصالحين وذا النون إذ ذهب مغاضبا
فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات
أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي
المؤمنين وزكريا إذ نادى ربه رب لا
تذرني فردا وأنت خير الوارثين فاستجبنا

لهُ ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا
يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا
وكانوا لنا خاشعين والتي أحصنت فرجها
فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية
للعالمين إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا
ربكم فاعبدون وتقطعوا أمرهم بينهم
كل إلينا راجعون فمن يعمل من الصا
لحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له
كاتبون وحرام على قرية أهلكناها أنهم
لا يرجعون حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج
وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد

الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا
يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا
ظالمين إنكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم أنتم لها واردون لو كان هؤ
لاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون
لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون إن
الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها
مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم
فيما اشتهت أنفسهم خالدون لا يحزنهم
الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يو
مكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي

السما كطي السجل للكتاب كما بدأنا
أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض
يرثها عبادي الصالحون إن في هذا لبلاغا
لقوم عابدين وما أرسلناك إلا رحمة للعا
لمين قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد
فهل أنتم مسلمون فإن تولوا فقل آذنتكم
على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما
توعدون إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما
تكتمون وإن أدري لعله فتنة لكم و
متاع إلى حين قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن

المستعان على ما تصفون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة السا
عة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل
مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد و
من الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع
كل شيطان مريد كتب عليه أنه من تولاه
فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير
يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث

فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ
مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ
لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ
مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ
وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّى وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ
الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى
الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ
وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ذَلِكَ
بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّا رَيْبَ
فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ وَمِنَ

266
النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ
لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ
الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ
بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى
حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ
فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ
ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ
الْبَعِيدُ يَدْعُوا لَمَن ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِ لَبِئْسَ
الْمَوْلَى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ

أمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد من كان يظن
ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب
الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده
ما يغيظ وكذلك انزلناه ايات بينات وان الله
يهدي من يريد ان الذين امنوا والذين هادوا
والصابين والنصارى والمجوس والذين
اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ان
الله على كل شيء شهيد الم تر ان الله يسجد
له من في السموات ومن في الارض والشمس
والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب

وكثير من الناس وكثير حق عليه
العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم
ان الله يفعل ما يشاء هذان خصمان اختصموا
في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب
من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم
يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم
مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا
منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب
الحريق ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار
يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا

ولباسهم فيها حرير وهدوا إلى الطيب من
القول وهدوا إلى صراط الحميد إن الذين
كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام
الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد
ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب
أليم وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك
بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود
وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل
ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع
لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات
على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها

وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك
ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه
وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا
الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء
لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما
خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به
الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم
شعائر الله فإنها من تقوى القلوب لكم فيها
منافع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت
العتيق ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا

اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام
فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين
على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون والبدن جعلناها لكم من شعائر الله
لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف
فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا ا
لقانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم
[illegible] لن ينال الله [illegible] لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها
لكم لتكبروا الله على ما هداكم [illegible]

ان الله يدفع عن الذين امنوا ان الله لا يحب
كل خوان كفور اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين
اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا
ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات
ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا
ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي
عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا
الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور وان

يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح
وعاد وثمود وقوم إبرهيم وقوم لوط وأصحاب
مدين وكذب موسى فأمليت للكافرين
ثم أخذتهم فكيف كان نكير فكأين من
قرية أهلكنها وهي ظالمة فهي خاوية على
عروشها وبير معطلة وقصر مشيد أفلم
يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون
بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب
التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب
ولن يخلف الله وعده وإن يوما عند ربك
كألف سنة مما تعدون وكأين من قرية

أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي
المصير قل يأيها الناس إنما أنا لكم نذير
مبين فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم
مغفرة ورزق كريم والذين سعوا
في آياتنا معجزين أوليك أصحاب الجحيم
وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ
الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته
والله عليم حكيم وليعلم الذين أوتوا
العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به

وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك
فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد
الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ولا يزال
الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة
بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم الملك
يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا
الصالحات في جنات النعيم والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب
مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم
قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا
وإن الله لهو خير الرازقين

ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله لعليم
حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب
به ثم بغي عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور
ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وأن الله سميع بصير ذلك
بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو
الباطل وأن الله هو العلي الكبير ألم تر
أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض
مخضرة إن الله لطيف خبير له ما في السماوات
وما في الأرض وإن الله لهو الغني الحميد ألم
تر أن الله والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك

سخر لكم ما في الأرض والفلك

تر أن الله والقلم

السما أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس
لرؤوف رحيم وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
إن الإنسان لكفور لكل أمة جعلنا منسكا هم
ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك
إنك لعلى هدى مستقيم وإن جادلوك فقل
الله أعلم بما تعملون الله يحكم بينكم
يوم بينكم يوم القيامة فيما كنتم
فيه تختلفون ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء
والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله
يسير ويعبدون من دون الله
ما لم ينزل به سلطانا وما
ليس

ليس لهم به علم وما للظالمين [illegible]
[illegible] تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه
[illegible]ين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين
[illegible]ن عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من
[illegible]م النار وعدها الله الذين كفروا وبئس
[illegible] يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا
[illegible] الذين تدعون من دون الله لن
[illegible]لقوا ذبابا ولو اجتمعوا [illegible]
[illegible]باب شيئا لا [illegible]
[illegible]ب والمطـ[illegible] [illegible]
[illegible] الله [illegible] [illegible] الملائكة

رسلا ومن الناس إن الله سميع بصير يعلم
ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع
الأمور يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا
واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم
وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم
إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي
هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
شهداء على الناس فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى
ونعم النصير

سورة المؤمنين مائة وثماني عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم
خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون
والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم
لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم
أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن
ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون
والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون
والذين هم على صلواتهم يحافظون
أولئك هم الوارثون الذين يرثون

الفردوس هم فيها خالدون ولقد
خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم
جعلناه نطفة في قرار مكين ثم
خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة
فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام
لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله
أحسن الخالقين ثم إنكم بعد ذلك
لميتون ثم إنكم يوم القيامة تبعثون
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما
[illegible] غافلين وأنزلنا من السماء
ماء بقدر فأسكناه في الأرض وإنا على

ذهاب به لقادرون فأنشأنا لكم به جنات
من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة
ومنها تأكلون وشجرة تخرج من طور سيناء
تنبت بالدهن وصبغ للآكلين وإن لكم
في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم
فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون وعليها
وعلى الفلك تحملون ولقد أرسلنا نوحا
إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
إله غيره أفلا تتقون فقال الملأ الذين كفروا
من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن
يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما

سمعنا بهذا في آبائنا الأولين إن هو إلا رجل به
جنة فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني
بما كذبون فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا
ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها
من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق
عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا
إنهم مغرقون فإذا استويت أنت ومن معك
على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم
الظالمين وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت
خير المنزلين إن في ذلك لآيات وإن
كنا لمبتلين ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين

فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله
ما لكم من إله غيره أفلا تتقون وقال الملأ
من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة
وأترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا إلا بشر
مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب
مما تشربون ولئن أطعتم بشرا مثلكم
إنكم إذا لخاسرون أيعدكم أنكم إذا متم
وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون
هيهات هيهات لما توعدون إن هي إلا
حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين
إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا وما

نحن له بمؤمنين قال رب انصرني بما كذبون
قال عما قليل ليصبحن نادمين فأخذتهم
الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم
الظالمين ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين
ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ثم
أرسلنا رسلنا تترا كلما جاء أمة رسولها كذبوه
فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث
فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم أرسلنا موسى
وأخاه هرون بآياتنا وسلطان مبين إلى
فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما
عالين فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما

لنا عابدون فكذبوهما فكانوا من
المهلكين ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم
يهتدون وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآوينا
هما إلى ربوة ذات قرار ومعين يا أيها الرسل
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما
تعملون عليم وإن هذه أمتكم أمة واحدة
وأنا ربكم فاتقون فتقطعوا أمرهم بينهم
زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم
في غمرتهم حتى حين أيحسبون أنما نمدهم
به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات
بل لا يشعرون إن الذين هم من خشية ربهم

مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون
والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون
ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون
أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها
سابقون ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا
كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل
قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال
من دون ذلك هم لها عاملون حتى إذا
أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون
لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون قد
كانت آياتي تتلى [illegible]

تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون
أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم
الأولين أم لم يعرفوا رسولهم فهم له
منكرون أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق
وأكثرهم للحق كارهون ولو اتبع الحق
أهواءهم لفسدت السماوات والأرض ومن
فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم عن
ذكرهم معرضون أم تسألهم خرجا
فخراج ربك خير وهو خير الرازقين وإنك
لتدعوهم إلى صراط مستقيم وإن الذين
لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون

ولو [illegible] وكشفنا ما بهم من ضر
للجوا في طغينهم يعمهون ولقد أخذنهم
بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد
إذا هم فيه مبلسون وهو الذي أنشأ ل[illegible]
السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون
وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون
وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف اليل
والنهار أفلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الأو
لون قالوا أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا
لمبعوثون لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من

قبل إن هذا إلا أساطير الأولين قل لمن
الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون سيقو
لون لله قل أفلا تذكرون قل من رب السمو
ت السبع ورب العرش العظيم سيقولون
[illegible] قل أفلا [illegible] قل من بيده ملكوت كل
شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم
تعلمون سيقولون لله قل فأنى [illegible]
بل أتينهم بالحق وإنهم لكاذبون ما
اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله
إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم
على [illegible] يصفون عالم

الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون
قل رب إما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني
في القوم الظالمين وإنا على أن نريك ما نعدهم
لقادرون ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن
أعلم بما يصفون وقل رب أعوذ بك من
همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون
حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون
لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها
كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى
يوم يبعثون فإذا نفخ في الصور فلا أنساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه

فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه
فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون
تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ألم
تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون
قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما
ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظا
لمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون إنه كان
فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا
وارحمنا وأنت خير الراحمين فاتخذتموهم
سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم
تضحكون إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم

هم الفايزون قال كم لبثتم في الارض عدد
سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسل العا
دين قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون
فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش
الكريم ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان
له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون
وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين

سورة النور [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينا

ت لعلكم تذكرون الزانية والزاني فا
جلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذ
كم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون
بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طايفة
من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة
والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم
ذلك على المؤمنين والذين يرمون المحصنات
ثم لم ياتوا باربعة شهدا فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك
هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك
واصلحوا فان الله غفور رحيم والذين يرمون

أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة
أحد [illegible] له إنه لمن الصادقين
والخامسة أ [illegible] عليه إن كان من
الكاذبين ويدرؤا عنها العذاب أن تشهد
أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخا
مسة أن غضب الله عليها إن كان من الصا
دقين ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله
تواب حكيم إن الذين جاءو بالإفك عصبة منكم
لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ
منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره
[illegible] المؤمنون

والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا
إفك مبين لولا جاءو عليه بأربعة شهداء فإذ
لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم
الكاذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه
عذاب عظيم إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون
بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم ولولا إذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم يعظكم الله أن تعودوا لمثله
أبدا إن كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الآيات

والله عليم حكيم إن الذين يحبون أن تشيع
الفـ [illegible]
[illegible]
نيا والآخرة [illegible] وأنتم لا تعلمون و
فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف
رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات
الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه
يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم
ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله
يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا يأتل
أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي
القربى والمساكـ [illegible] ـرين في سبيل الله

وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم
والله غفور رحيم إن الذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة
ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم
ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون
يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون
أن الله هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين
والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين
والطيبون للطيبات أولئك مبرءون مما
يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يا أيها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى

تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم
لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا
تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا
فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم
ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة
فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا
فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون
وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن
فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها
وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين

زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن
أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني
إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما
ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة
من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على
عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما
يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا
أيه المؤمنون لعلكم تفلحون وأنكحوا الأيامى
منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم
إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله
وسع ع يستعفف الذين لا يجدون

حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون
الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي
اتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغا ان اردن
تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكر
ههن فان الله من بعد اكراههن غفور
رحيم ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات
ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة
للمتقين الله نور السموات والارض مثل نوره
كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة
الزجاجة كانها كوكب دري يوقد

من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا
غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار
نور على نور يهدي الله لنوره من يشا
ويضرب الله الامثال للناس والله بكل
شيء عليم في بيوت اذن الله ان ترفع و
يذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو و
الاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله واقام الصلوة وايتا الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار
ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من
فضله والله يرزق من يشا بغير حساب

والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة
يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده
شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله
سريع الحساب أو كظلمات بعضها فوق
بعض إذا أخرج يد في بحر لجي يغشاه موج
من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات
بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد
يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من
نور ألم تر أن الله يسبح له من في السموات
والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته
وتسبيحه والله عليم ولله ملك

السموات والأرض وإلى الله المصير ألم تر 285
أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله
ركاما فترى الودق يخرج من خلاله و
ينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب
به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه
يذهب بالأبصار يقلب الله الليل والنهار إن
في ذلك لعبرة لأولي الأبصار والله خلق كل
دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع
يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير
لقد أنزلنا آيات مبينات والله يهدي من

يشاء الى صراط مستقيم ويقولون امنا بالله
وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد
ذلك وما اوليك بالمومنين واذا دعوا الى الله
ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون
وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين افي
قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف
الله عليهم ورسوله بل اوليك هم الظالمون
انما كان قول المومنين اذا دعوا الى الله ورسوله
ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واوليك
هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش
الله ويتقه فاوليك هم الفايزون واقسموا بالله

286

جهد ايمانهم لين امرتهم ليخرجن قل لا
تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون
قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا
فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان
تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ
المبين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد
خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيا
ومن كفر بعد ذلك فاوليك هم ال

وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأطيعوا الرسول
لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين
في الأرض ومأواهم النار ولبئس المصير يا أيها الذين
آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم
والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من
قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم
من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلاث
عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعد
هن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك
يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم وإذا
بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما

287

استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم
آياته والله عليم حكيم والقواعد من النساء
اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح
أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن
يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس
على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا
على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا
من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت
أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم
أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت
خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم

عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا فإذا
دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله
مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم
تعقلون إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله
وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى
يستأذنوه إن الذين يستأذنونك أولئك الذين
يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك لبعض
شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله
الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول
دعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين
لواذا فليحذر الذين يخالفون

عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب
أليم ألا إن لله ما في السموات والأرض قد يعلم
ما أنتم عليه ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا
والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان سبعون وسبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون
للعالمين نذيرا الذي له ملك السموات
والأرض لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا

وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضر
ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نش
را وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افت
واعانه عليه قوم اخرون فقد جاو ظلما
وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها
فهي تملى عليه بكرة واصيلا قل انز
يعلم السر في السموات والارض انه كان
غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول
ياكل الطعام ويمشي في الاسواق لو
لا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا
او يلقى اليه كنز او تكون له جنة

ياكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا
رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الامثال
فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ تبارك الذي
ان شا جعل لك خيرا من ذالك جنت تجري
من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا ۝ بل كذبوا
بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ۝
اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا
وزفيرا ۝ واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين
دعوا هنالك ثبورا ۝ لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا
وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل اذالك خير ام جنة
الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا ۝

لهم فيها ما يشاؤن خلدين كان على ربك
وعدا مسولا ۝ ويوم يحشرهم وما يعبدون
من دون الله فيقول ءانتم اضللتم عبادي
هؤلاء ام هم ضلوا السبيل ۝ قالوا سبحنك ما
كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء
ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر
وكانوا قوما بورا ۝ فقد كذبوكم بما تقولون
فما يستطيعون صرفا ولا نصرا ۝ ومن يظلم
منكم نذقه عذابا كبيرا ۝ وما ارسلنا
قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون
الطعام ويمشون في الاسواق وجعلنا

بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك
بصيرا ۝ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل
علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا
في انفسهم وعتو عتوا كبيرا ۝ يوم
يرون الملائكة لا بشرى يومئذ
للمجرمين ويقولون حجرا محجورا ۝
وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلنه
هباء منثورا ۝ اصحب الجنة يومئذ خير
مستقرا واحسن مقيلا ۝ ويوم تشقق
السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ۝ الملك
يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكفرين

عسيرا ۝ ويوم يعض الظالم على يديه يقول
يليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ۝ يويلتى ليتني
لم اتخذ فلانا خليلا ۝ لقد اضلني عن الذكر بعد
اذ جاءني وكان الشيطن للانسن خذولا ۝ وقال
الرسول يرب ان قومي اتخذوا هذا القران مهجورا ۝
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين
وكفى بربك هاديا ونصيرا ۝ وقال الذين كفروا
لولا نزل عليه القران جملة وحدة كذلك
لنثبت به فؤادك ورتلنه ترتيلا ۝ ولا ياتونك
بمثل الا جئنك بالحق واحسن تفسيرا ۝ الذين
يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك

291

مكانا واضل سبيلا ۝ ولقد اتينا موسى الكتب
وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا
الى القوم الذين كذبوا بايتنا فدمرنهم تدميرا ۝
وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقنهم وجعلنهم
للناس اية واعتدنا للظلمين عذابا اليما ۝ وعادا
وثمودا واصحب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا ۝
وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ۝ ولقد اتوا
على القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا
يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا ۝ واذا راوك
ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله
رسولا ۝ ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا

عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من
اضل سبيلا ارايت من اتخذ الهه هويه افانت
تكون عليه وكيلا ام تحسب ان اكثرهم
يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام
بل هم اضل سبيلا الم تر الى ربك كيف مد
الظل ولو شا لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس
عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا
وهو الذي جعل لكم اليل لباسا والنوم سباتا
وجعل النهار نشورا وهو الذي ارسل الريح
نشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السما
ما طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما

خلقنا انعاما واناسي كثيرا ولقد صرفنه
بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ولو
شينا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكفرين
وجهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج
البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج
وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي
خلق من الما بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا ويعبدون من دون
الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر
على ربه ظهيرا وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا
قل ما اسلكم عليه من اجر الا من شا ان يتخذ الى

ربه سبيلا ۝ وتوكل على الحي الذي لا يموت
وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا ۝
الذي خلق السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسئل
به خبيرا ۝ واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا
وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا ۝
تبرك الذي جعل في السما بروجا وجعل
فيها سراجا وقمرا منيرا ۝ وهو الذي جعل
اليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد
شكورا ۝ وعباد الرحمن الذين يمشون على
الارض هونا واذا خاطبهم الجهلون قالوا

سلاما ۝ والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ۝
والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم
ان عذابها كان غراما ۝ انها ساءت مستقرا
ومقاما ۝ والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم
يقتروا وكان بين ذلك قواما ۝ والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ۝
ومن يفعل ذلك يلق اثاما ۝ يضعف له
العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا ۝
الا من تاب وامن وعمل عملا صلحا
فاولئك يبدل الله سياتهم حسنت وكان

الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل صلحا
فانه يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون
الزور واذا مروا باللغو مروا كراما والذين
اذا ذكروا بايت ربهم لم يخروا عليها صما
وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من
ازوجنا وذريتنا قرة اعين واجعلنا
للمتقين اماما اوليك يجزون الغرفة بما
صبروا ويلقون فيها تحية وسلما خلدين
فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم
ربي لولا دعاوكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعرا مايتان وعشرون وسبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك ايت الكتب المبين لعلك باخع
نفسك الا يكونوا مومنين ان نشا ننزل عليهم من
السما اية فظلت اعنقهم لها خضعين وما
ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا
عنه معرضين فقد كذبوا فسياتيهم انبا
ما كانوا به يستهزءون اولم الى الارض كم يروا صح
انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مومنين وان ربك
لهو العزيز الرحيم واذ نادى ربك موسى
ان ايت القوم الظلمين قوم فرعون الا

يتقون ۝ قال رب اني اخاف ان يكذبون
ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل
الى هرون ۝ ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون ۝
قال كلا فاذهبا بايتنا انا معكم مستمعون ۝
فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العلمين ۝
ان ارسل معنا بني اسرايل ۝ قال الم نربك فينا
وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين ۝
وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من
الكفرين ۝ قال فعلتها اذا وانا من الضالين ۝
ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما
وجعلني من المرسلين ۝ وتلك نعمة تمنها

علي ان عبدت بني اسرايل ۝ قال فرعون وما
رب العلمين ۝ قال رب السموات والارض
وما بينهما ان كنتم تعقلون ۝ قال لمن حوله
الا تستمعون ۝ قال ربكم ورب اباىكم
الاولين ۝ قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم
لمجنون ۝ قال رب المشرق والمغرب وما
بينهما ان كنتم تعقلون ۝ قال لين اتخذت
الها غيري لاجعلنك من المسجونين ۝ قال
اولو جيتك بشي مبين ۝ قال فات به ان
كنت من الصدقين ۝ فالقى عصاه فاذا
هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فاذا هي بيضا

يتقون قال رب اني اخاف ان يكذبون
ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل
الى هرون ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون
قال كلا فاذهبا بايتنا انا معكم مستمعون
فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العلمين
ان ارسل معنا بني اسرايل قال الم نربك فينا
وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين
وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من
الكفرين قال فعلتها اذا وانا من الضالين
ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما
وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها

علي ان عبدت بني اسرايل قال فرعون وما
رب العلمين قال رب السموات والارض
وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لمن حوله
الا تستمعون قال ربكم ورب ابايكم
الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم
لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما
بينهما ان كنتم تعقلون قال لين اتخذت
الها غيري لاجعلنك من المسجونين قال
اولو جيتك بشي مبين قال فات به ان
كنت من الصدقين فالقى عصاه فاذا
هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضا

للنظرين ۝ قال للملا حوله ان هذا لسحر عليم ۝
يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تامرون ۝
قالوا ارجه واخاه وابعث في المداين حشرين ۝
ياتوك بكل سحار عليم ۝ فجمع السحرة لميقت
يوم معلوم ۝ وقيل للناس هل انتم مجتمعون ۝ لعلنا
نتبع السحرة ان كانوا هم الغلبين ۝ فلما جا السحرة
قالوا لفرعون اين لنا لاجرا ان كنا نحن
الغلبين ۝ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين ۝
قال لهم موسي القوا ما انتم ملقون ۝ فالقوا
حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون
انا لنحن الغلبون ۝ فالقي موسي عصاه فاذا

هي تلقف ما يافكون ۝ فالقي السحرة سجدين
قالوا امنا برب العلمين ۝ رب موسي وهرون
قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم
الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لاقطعن
ايديكم وارجلكم من خلف ولاصلبنكم اجمعين
قالوا لا ضير انا الي ربنا منقلبون ۝ انا نطمع
ان يغفر لنا ربنا خطينا ان كنا اول المومنين
واوحينا الي موسي ان اسر بعبادي انكم متبعون
فارسل فرعون في المداين حشرين ۝ ان هولا
لشرذمة قليلون ۝ وانهم لنا لغايظون
وانا لجميع حذرون ۝ فاخرجنهم من جنت

وعيون وكنوز ومقام كريم ۝ كذلك واورثنها
بني اسرايل ۝ فاتبعوهم مشرقين ۝ فلما ترا الجمعن
قال اصحب موسي انا لمدركون ۝ قال كلا ان
معي ربي سيهدين ۝ واوحينا الي موسي ان
اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق
كالطود العظيم ۝ وازلفنا ثم الاخرين ۝
وانجينا موسي ومن معه اجمعين ۝ ثم
اغرقنا الاخرين ۝ ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مومنين ۝ وان ربك لهو العزيز
الرحيم ۝ واتل عليهم نبا ابراهيم ۝ اذ قال لابيه
وقومه ما تعبدون ۝ قالوا نعبد اصناما

فنظل لها عاكفين ۝ قال هل يسمعونكم اذ
تدعون ۝ او ينفعونكم او يضرون ۝ قالوا بل وجدنا
اباانا كذلك يفعلون ۝ قال افرايتم ما كنتم
تعبدون ۝ انتم واباوكم الاقدمون ۝ فانهم
عدو لي الا رب العلمين ۝ الذي خلقني فهو
يهدين ۝ والذي هو يطعمني ويسقين ۝
واذا مرضت فهو يشفين ۝ والذي يميتني
ثم يحيين ۝ والذي اطمع ان يغفر لي خطيتي
يوم الدين ۝ رب هب لي حكما والحقني بالصا لحين
واجعل لي لسان صدق في الاخرين ۝ واجعلني
من ورثة جنة النعيم ۝ واغفر لابي انه كان

من الضالين ۝ ولا تخزني يوم يبعثون ۝ يوم لا
ينفع مال ولا بنون ۝ الا من اتى الله بقلب سليم ۝
وازلفت الجنة للمتقين ۝ وبرزت الجحيم ۝
للغاوين ۝ وقيل لهم اينما كنتم تعبدون ۝ من
دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون ۝ فكبكبوا
فيها هم والغاوون ۝ وجنود ابليس اجمعون ۝
قالوا وهم فيها يختصمون ۝ تالله ان كنا لفي
ضلال مبين ۝ اذ نسويكم برب العلمين ۝ وما
اضلنا الا المجرمون ۝ فما لنا من شفعين ۝ ولا
صديق حميم ۝ فلو ان لنا كرة فنكون من
المومنين ۝ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم

مومنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝
كذبت قوم نوح المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم
نوح الا تتقون ۝ اني لكم رسول امين ۝
فاتقوا الله واطيعون ۝ وما اسئلكم عليه
من اجر ان اجري الا على رب العلمين ۝ فاتقوا الله
واطيعون ۝ قالوا انومن لك واتبعك الارذلون ۝
قال وما علمي بما كانوا يعملون ۝ ان حسابهم
الا على ربي لو تشعرون ۝ وما انا بطارد المومنين ۝
ان انا الا نذير مبين ۝ قالوا لئن لم تنته يا نوح
لتكونن من المرجومين ۝ قال رب ان قومي
كذبون ۝ فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن

معي من المؤمنين ۝ فانجينه ومن معه في
الفلك المشحون ۝ ثم اغرقنا بعد البقين ۝
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝
وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت عاد
المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون ۝
اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما
اسلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب
العلمين ۝ اتبنون بكل ريع اية تعبثون ۝
وتتخذون مصنع لعلكم تخلدون ۝
واذا بطشتم بطشتم جبارين ۝ فاتقوا
الله واطيعون ۝ واتقوا الذي امدكم بما

تعلمون ۝ امدكم بانعام وبنين ۝ وجنت 299
وعيون ۝ اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝
قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الوعظين ۝
ان هذا الا خلق الاولين ۝ وما نحن بمعذبين ۝
فكذبوه فاهلكنهم ان في ذلك لاية وما
كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز
الرحيم ۝ كذبت ثمود المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم
صالح الا تتقون ۝ اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا
الله واطيعون ۝ وما اسلكم عليه من اجر ان
اجري الا على رب العلمين ۝ اتتركون في ما ههنا
امنين ۝ في جنت وعيون ۝ وزروع ونخل طلعها

هضيم ۝ وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين ۝ فاتقوا
الله واطيعون ۝ ولا تطيعوا امر المسرفين ۝ الذين
يفسدون في الارض ولا يصلحون ۝ قالوا انما
انت من المسحرين ۝ ما انت الا بشر مثلنا فات
باية ان كنت من الصدقين ۝ قال هذه ناقة
لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ۝ ولا تمسوها
بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم ۝ فعقروها
فاصبحوا ندمين ۝ فاخذهم العذاب ان
في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين ۝
وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم
لوط المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم لوط الا

تتقون ۝ اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝
وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب
العلمين ۝ اتاتون الذكران من العلمين ۝ وتذرون
ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عدون ۝
قالوا لئن لم تنته يلوط لتكونن من المخرجين ۝
قال اني لعملكم من القالين ۝ رب نجني واهلي
مما يعملون ۝ فنجينه واهله اجمعين ۝ الا
عجوزا في الغبرين ۝ ثم دمرنا الاخرين ۝
وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ ان
في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين ۝
وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذب اصحب

الايكة المرسلين ۝ اذ قال لهم شعيب الا تتقون ۝
اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما
اسلكم عليه من اجر ان اجري الا علي رب
العلمين ۝ اوفوا الكيل ولا تكونوا من
المخسرين ۝ وزنوا بالقسطس المستقيم ۝ ولا تبخسوا
الناس اشياهم ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝
واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين ۝ قالوا
انما انت من المسحرين ۝ وما انت الا بشر
مثلنا وان نظنك لمن الكذبين ۝ فاسقط
علينا كسفا من السما ان كنت من الصدقين ۝
قال ربي اعلم بما تعملون ۝ فكذبوه فاخذهم

عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم
عظيم ۝ ان في ذالك لاية وما كان اكثرهم
مومنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ وانه
لتنزيل رب العالمين ۝ نزل به الروح الامين ۝
علي قلبك لتكون من المنذرين ۝ بلسن عربي
مبين ۝ وانه لفي زبر الاولين ۝ اولم يكن لهم
اية ان يعلمه علمو بني اسرايل ۝ ولو نزلنه علي
بعض الاعجمين ۝ فقراه عليهم ما كانوا به
مومنين ۝ كذالك سلكنه في قلوب المجرمين ۝
لا يومنون به حتي يروا العذاب الاليم ۝
فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ فيقولوا هل نحن

منظرون ۝ أفبعذابنا يستعجلون ۝ أفرءيت إن
متعنهم سنين ۝ ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ۝
ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ۝ وما أهلكنا
من قرية إلا لها منذرون ۝ ذكرى وما كنا
ظلمين ۝ وما تنزلت به الشيطين ۝ وما ينبغي لهم
وما يستطيعون ۝ إنهم عن السمع لمعزولون ۝
فلا تدع مع الله إلها ءاخر فتكون من المعذبين ۝
وأنذر عشيرتك الأقربين ۝ واخفض جناحك
لمن اتبعك من المؤمنين ۝ فإن عصوك فقل
إني بريء مما تعملون ۝ وتوكل على العزيز الرحيم ۝
الذي يريك حين تقوم ۝ وتقلبك في السجدين ۝

إنه هو السميع العليم ۝ هل أنبئكم على من
تنزل الشيطين ۝ تنزل على كل أفاك أثيم ۝
يلقون السمع وأكثرهم كذبون ۝
والشعراء يتبعهم الغاوون ۝ ألم تر أنهم في
كل واد يهيمون ۝ وأنهم يقولون ما لا يفعلون ۝
إلا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت وذكروا
الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم
الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ۝

سورة النمل تسعون وأربع

بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك ءايت القرءان وكتب مبين ۝

هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون
ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعملهم
فهم يعمهون اولئك الذين لهم سوء العذاب
وهم في الاخرة هم الاخسرون وانك لتلقى
القرآن من لدن حكيم عليم اذ قال موسى لاهله
اني انست نارا سآتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب
قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي ان
بورك من في النار ومن حولها وسبحن الله
رب العلمين يا موسى انه انا الله العزيز
الحكيم والق عصاك فلما راها تهتز كانها جان

ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف اني لا يخاف
لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد
سوء فاني غفور رحيم وادخل يدك في جيبك تخرج
بيضاء من غير سوء في تسع ايت الى فرعون وقومه
انهم كانوا قوما فسقين فلما جاءتهم ايتنا مبصرة
قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها
انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عقبة
المفسدين ولقد اتينا داود وسليمن علما
وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده
المؤمنين وورث سليمن داود وقال يايها
الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا

لهو الفضل المبين ٥ وحشر لسليمن جنوده من
الجن والانس والطير فهم يوزعون ٥ حتى اذا
اتوا على واد النمل قالت نملة يايها النمل ادخلوا
مسكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم
لا يشعرون ٥ فتبسم ضاحكا من قولها وقال
رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي
وعلى والدي وان اعمل صلحا ترضيه وادخلني
برحمتك في عبادك الصلحين ٥ وتفقد
الطير فقال مالي لا ارى الهدهد ام كان
من الغايبين لاعذبنه عذابا شديدا اولا اذبحنه
اوليأتيني بسلطن مبين ٥ فمكث غير بعيد فقال

احطت بما لم تحط به وجيتك من سبا بنبا
يقين ٥ اني وجدت امراة تملكهم واوتيت من
كل شي ولها عرش عظيم ٥ وجدتها وقومها
يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم
الشيطن اعملهم فصدهم عن السبيل فهم لا
يهتدون ٥ الا يسجدوا لله الذي يخرج الخب في
السموات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون
الله لا اله الا هو رب العرش العظيم ٥ قال سننظر
اصدقت ام كنت من الكذبين ٥ اذهب
بكتبي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا
يرجعون ٥ قالت يايها الملا اني القي الي كتب كريم

إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم
ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين قالت يا أيها الملؤا
أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون
قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر
إليك فانظري ماذا تأمرين قالت إن الملوك
إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة
أهلها أذلة وكذلك يفعلون وإني مرسلة
إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فلما
جاء سليمن قال أتمدونني بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم
بل أنتم بهديتكم تفرحون ارجع إليهم فلنأتينهم
بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم

صاغرون قال يا أيها الملؤا أيكم يأتيني بعرشها قبل
أن يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن أنا آتيك
به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين
قال الذي عنده علم من الكتب أنا آتيك به
قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقرا
عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر
أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن
ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر
أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون فلما
جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو
وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها

ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم
كفرين ٥ قيل لها ادخلي الصرح فلما راته حسبته لجة
وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير ٥
قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن لله
رب العلمين ٥ ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صلحا
ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون ٥ قال يقوم
لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون
الله لعلكم ترحمون ٥ قالوا اطيرنا بك وبمن معك
قال طيركم عند الله بل انتم قوم تفتنون ٥ وكان في
المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا
يصلحون ٥ قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم

لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصدقون
ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون
فانظر كيف كان عقبة مكرهم انا دمرنهم وقومهم
اجمعين ٥ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في
ذلك لاية لقوم يعلمون ٥ وانجينا الذين امنوا
وكانوا يتقون ٥ ولوطا اذ قال لقومه
اتاتون الفحشة وانتم تبصرون ٥
اينكم لتاتون الرجال شهوة من
دون النساء بل انتم قوم تجهلون ٥ فما
كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا
ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون ٥

فانجيناه واهله الا امراته قدرناها من
الغابرين ۝ وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝
قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله
خير اما يشركون ۝ امن خلق السموات وانزل لكم
من السماء ماء فانبتنا به حدايق ذات بهجة ما كان
لكم ان تنبتوا شجرها االه مع الله بل هم قوم
يعدلون ۝ امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها
انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين
حاجزا االه مع الله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ امن
يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء
ويجعلكم خلفاء الارض االه مع الله قليلا ما

يذكرون ۝ امن يهديكم في ظلمات البر والبحر
ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته االه
مع الله تعالى الله عما يشركون ۝ امن يبدوا
الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض
االه مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صدقين ۝
قل لا يعلم من في السموت والارض الغيب الا الله
وما يشعرون ايان يبعثون ۝ بل ادارك علمهم
في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون ۝
وقال الذين كفروا اذا كنا ترابا واباؤنا اينا
لمخرجون ۝ لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من
قبل ان هذا الا اساطير الاولين ۝ قل سيروا في

الارض فانظروا كيف كان عـٰقبة المجرمين ۝ ولا
تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ۝ ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صـٰدقين ۝ قل عسى ان
يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون ۝ وان
ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا
يشكرون ۝ وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما
يعلنون ۝ وما من غائبة في السماء والارض الا في
كتـٰب مبين ۝ ان هذا القران يقص على بني
اسرايل اكثر الذي هم فيه يختلفون ۝ وانه
لهدى ورحمة للمؤمنين ۝ ان ربك يقضي بينهم
بحكمه وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على الله انك

على الحق المبين ۝ انك لا تسمع الموتى ولا تسمع 308
الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ۝ وما انت بهدي
العمي عن ضلـٰلتهم ان تسمع الا من يؤمن بايـٰتنا فهم
مسلمون ۝ واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم
دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بايـٰتنا
لا يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن
يكذب بايـٰتنا فهم يوزعون ۝ حتى اذا جاءو قال
اكذبتم بايـٰتي ولم تحيطوا بها علما اما ذا
كنتم تعملون ۝ ووقع القول عليهم بما ظلموا
فهم لا ينطقون ۝ الم يروا انا جعلنا اليل ليسكنوا
فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايـٰت لقوم

يؤمنون ۝ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات
ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين ۝
وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب
صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما يفعلون ۝
من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ
آمنون ۝ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار
هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إنما أمرت أن أعبد
رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء
وأمرت أن أكون من المسلمين ۝ وأن أتلو القرآن فمن
اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا
من المنذرين ۝ وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما

309 ربك بغافل عما تعملون ۝

سورة القصص ثمان وثمانون آية [redacted] مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ نتلوا عليك من
نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ إن فرعون علا
في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم
يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين ۝
ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم
أئمة ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن لهم في الأرض ونري
فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝
وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه

فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه
من المرسلين ۝ فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين
وقالت امرات فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى
ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ۝ واصبح
فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا
على قلبها لتكون من المؤمنين ۝ وقالت لاخته قصيه
فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه
المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت
يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝ فرددناه الى امه كي
تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن

اكثرهم لا يعلمون ۝ ولما بلغ اشده واستوى اتيناه
حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ ودخل المدينة
على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان
هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من
شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه
قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مبين ۝ قال رب اني
ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم
قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين
فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره
بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين
فلما اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى اتريد
ان

أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون
جبارا في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين
وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن
الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين
فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين
ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل
ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون
ووجد من دونهم امرأتين تذودان قالتا لا نسقي
حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى
إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير
فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك

ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص
قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت إحداهما
يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين
قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على
أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك
وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من
الصالحين قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت
فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل فلما قضى
موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا
قال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم
منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون

فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة
من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين وأن
ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا
ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين
اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير
سوء واضمم إليك جناحك من الرهب فذانك
برهانان من ربك إلى فرعون وملائه إنهم
كانوا قوما فاسقين قال رب إني قتلت منهم
نفسا فأخاف أن يقتلون وأخي هارون أفصح مني
لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن
يكذبون قال سنشد عضدك بأخيك

ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما
ومن اتبعكما الغالبون فلما جاءهم موسى بآياتنا
بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا
بهذا في آبائنا الأولين وقال موسى ربي أعلم بمن جاء
بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح
الظالمون وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من
إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين
فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه
من الكاذبين واستكبر هو وجنوده في الأرض
بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون فأخذناه وجنوده
فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين

وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة
لا ينصرون واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم
القيامة هم من المقبوحين ولقد اتينا موسى
الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى
بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون
وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى
الامر وما كنت من الشاهدين ولكنا انشأنا
قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل
مدين تتلوا عليهم اياتنا ولكنا كنا مرسلين
وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من
ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك

لعلهم يتذكرون ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت
ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع
اياتك ونكون من المؤمنين فلما جاءهم الحق من عندنا
قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي
ساحران تظاهرا صح
موسى من قبل قالوا تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون
قل فأتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه
ان كنتم صادقين ۝ فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما
يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير
هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝
ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين
اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون ۝ واذا يتلى

عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله
مسلمين أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون
بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون وإذا سمعوا
اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم
سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين إنك لا تهدي من
أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين
وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا
أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء
رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون وكم
أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك
مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن

الوارثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث
في أمها رسولا يتلوا عليهم آياتنا وما كنا مهلكي
القرى إلا وأهلها ظالمون وما أوتيتم من شيء
فمتاع الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى الحياة
أفلا تعقلون أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه
كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة
من المحضرين ويوم يناديهم فيقول أين شركائي
الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم
القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا
تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون وقيل ادعوا
شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب

لو انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم
المرسلين فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم
لا يتساءلون فاما من تاب وامن وعمل صالحا
فعسى ان يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشاء
ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما
يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما
يعلنون وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى
والاخرة وله الحكم واليه ترجعون قل ارايتم
ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة
من اله غير الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون
قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى

يوم القيامة من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون
فيه افلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار
لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم
فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ان
قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه
من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوأ بالعصبة اولي القوة
اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين
وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك
من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ
الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال انما

أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ
قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا
يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ
لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ وَقَالَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ
صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ فَخَسَفْنَا بِهِ
وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ
تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ

عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ تِلْكَ الدَّارُ
الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ
وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ
عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ
عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ
جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو
أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا
تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ
بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

سورة العنكبوت تسع وتسعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا
وليعلمن الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيئات
ان يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجو لقاء
الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم ومن
جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن
العالمين والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن
عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا

يعملون ووصينا الانسان بوالديه حسنا
حملته امه وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك
به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما
كنتم تعملون والذين امنوا وعملوا الصالحات
لندخلنهم في الصالحين ومن الناس من يقول امنا
بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله
ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس
الله باعلم بما في صدور العالمين وليعلمن الله
الذين امنوا وليعلمن المنافقين وقال الذين كفروا
للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم
بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون

وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسئلن يوم
القيامة عما كانوا يفترون ولقد ارسلنا نوحا الى
قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين
عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون
فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها
اية للعالمين وابراهيم اذ قال لقومه
اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان
كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله
اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون
من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا
عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له

اليه ترجعون ۝ وان تكذبوا فقد كذب امم من
قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين ۝ اولم
يروا كيف يبدؤا الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على
الله يسير ۝ قل سيروا في الارض فانظروا كيف
بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله
على كل شيء قدير ۝ يعذب من يشا ويرحم
من يشا واليه تقلبون ۝ وما انتم بمعجزين
في الارض ولا في السما وما لكم من دون
الله من ولي ولا نصير ۝ والذين كفروا
بايات الله ولقائه اولئك يئسوا من
رحمتي واولئك لهم عذاب اليم ۝ فما كان

جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه
الله من النار إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون
وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة
بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة
يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم
بعضا ومأواكم النار وما لكم من
ناصرين فآمن له لوط وقال إني مهاجر
إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ووهبنا له إسحاق
ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره
في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ولوطا إذ قال لقومه إنكم
لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين أئنكم

لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم
المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا
بعذاب الله إن كنت من الصادقين قال رب
انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا
إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل هذه
القرية إن أهلها كانوا ظالمين قال إن فيها لوطا قالوا نحن
أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت
من الغابرين إنا منزلون على أهل هذه
القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد
تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون وإلى
مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله

وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين
فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين
وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم وزين
لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل
وكانوا مستبصرين وقارون وفرعون
وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات
فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين
فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه
حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من
خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما ليظلمهم
الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون مثل الذين

وما كان الله ليظلمهم

اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت
اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت
لو كانوا يعلمون إن الله يعلم ما يدعون من دونه
من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الأمثال
نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون
خلق الله السماوات والأرض بالحق إن في ذلك
لآية للمؤمنين اتل ما أوحي إليك من الكتاب
وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء
والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون
ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي أنزل
إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن

هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي

له مسلمون وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين
آتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به
وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون وما كنت تتلوا من قبله
من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون بل هو آيات
بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا
الظالمون وقالوا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إنما
الآيات عند الله وإنما أنا نذير مبين أولم يكفهم أنا
أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك
لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا
يعلم ما في السموات والأرض والذين آمنوا بالباطل
وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ويستعجلونك

بالعذاب وإن جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشاهم
العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا
ما كنتم تعملون يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة
فإياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا
ترجعون والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها نعم أجر العاملين الذين صبروا وعلى
ربهم يتوكلون وكأين من دابة لا تحمل
رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم
ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن
الله فأنى يؤفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء

من عباده ويقدر له إن الله بكل شيء عليم ولئن سألتهم
من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن
الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون وما هذه الحياة
الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا
يعلمون فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له
الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون ليكفروا
بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون أولم يروا
أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم
أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون ومن
أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما
جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين والذين

جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين

سورة الروم تسع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم مكية

الم غلبت الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع
سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح
المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم
وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون
يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون
أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السماوات والأرض
وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس
بلقاء ربهم لكافرون أولم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا
أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما
عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم

ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة
الذين اساؤا السوأى ان كذبوا بايات الله وكانوا
بها يستهزءون الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه
ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون
ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم
كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة
يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا
ولقاء الاخرة فاولئك في العذاب محضرون
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين

تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك
تخرجون ومن اياته ان خلقكم من تراب
ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن اياته ان خلق لكم
من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم
مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف
السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين
ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم
من فضله ان في ذلك لايات لقوم يسمعون
ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل

من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك
لآيات لقوم يعقلون ومن آياته أن تقوم السماء
والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم
تخرجون وله من في السماوات والأرض كل له قانتون
وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه
وله المثل الأعلى في السماوات والأرض وهو العزيز
الحكيم ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما
ملكت أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه
سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات
لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير
علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين فأقم

وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن
أكثر الناس لا يعلمون منيبين إليه واتقوه
وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين
من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب
بما لديهم فرحون وإذا مس الإنسان ضر دعوا
ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق
منهم بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم
فتمتعوا فسوف تعلمون أم أنزلنا عليهم سلطانا
فهو يتكلم بما كانوا به يشركون وإذا أذقنا

الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون ٭ او لم يروا ان الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم
يؤمنون فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون
الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم
هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه
وتعالى عما يشركون ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت
ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم
يرجعون قل سيروا في الارض فانظروا كيف

كان عاقبة الذين من قبل كان اكثرهم مشركين
فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان ياتي يوم لا مرد
له من الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره
ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون ليجزي
الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله انه
لا يحب الكافرين ومن اياته ان يرسل الرياح
مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك
فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاءوهم
بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا
نصر المؤمنين الله الذي يرسل الرياح فتثير

سحابا فيبسطه في السما كيف يشا ويجعله كسفا
فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به من
يشا من عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا
من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر الى
اثر رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شي قدير ولئن ارسلنا
ريحا فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون فانك لا تسمع
الموتى ولا تسمع الصم الدعا اذا ولوا مدبرين وما
انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من
يؤمن بآياتنا فهم مسلمون الله الذي خلقكم من ضعف
ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وشيبة يخلق ما يشا وهو العليم القدير ويوم تقوم الساعة

يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يوفكون
وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله
الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون
فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون
ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل
ولئن جئتهم باية ليقولن الذين كفروا ان
انتم الا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب
الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق
ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمان ايات بينات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك آيات الكتاب الحكيم
هدى ورحمة للمحسنين ۝
الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة
هم يوقنون ۝ أولئك على
هدى من ربهم وأولئك
هم المفلحون ۝ ومن الناس
من يشتري لهو الحديث ليضل
عن سبيل الله بغير علم ويتخذها
هزوا أولئك لهم عذاب
مهين ۝ وإذا تتلى عليه

آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في
أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم ۝ إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ۝ خالدين
فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم ۝ خلق
السموات بغير عمد ترونها وألقى في الأرض
رواسي أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة وأنزلنا
من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ هذا
خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل
الظالمون في ضلال مبين ۝ ولقد آتينا لقمان الحكمة
أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن
كفر فإن الله غني حميد ۝ وإذ قال لقمان لابنه وهو

يعظه يبني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ۝
ووصينا الانسن بولديه حملته امه وهنا
على وهن وفصله في عامين ان اشكر لي ولوالديك
الي المصير ۝ وان جهداك على ان تشرك بي ما ليس
لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا
واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم
بما كنتم تعملون ۝ يبني انها ان تك مثقال
حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموت
او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير ۝
يبني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر
واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور

ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض
مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور ۝ واقصد
في مشيك واغضض من صوتك ان انكر
الاصوات لصوت الحمير ۝ الم تروا ان الله سخر
لكم ما في السموت وما في الارض واسبغ عليكم
نعمه ظهرة وبطنة ومن الناس من يجدل
في الله بغير علم ولا هدى ولا كتب منير ۝
واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما
وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطن يدعوهم
الى عذاب السعير ۝ ومن يسلم وجهه الى الله
وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى

وإلى الله عاقبة الأمور ۝ ومن كفر فلا يحزنك
كفره إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن الله
عليم بذات الصدور ۝ نمتعهم قليلا ثم نضطرهم
إلى عذاب غليظ ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات
والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا
يعلمون ۝ لله ما في السموات والأرض إن الله
هو الغني الحميد ۝ ولو أن ما في الأرض من شجرة
أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما
نفدت كلمت الله إن الله عزيز حكيم ۝ ما
خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة إن الله
سميع بصير ألم تر أن الله يولج الليل في النهار

ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل
يجري إلى أجل مسمى وأن الله بما تعملون خبير ۝
ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه
الباطل وأن الله هو العلي الكبير ۝ ألم تر أن الفلك
تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من آيته إن في ذلك
لآيت لكل صبار شكور ۝ وإذا غشيهم موج
كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم
إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآيتنا إلا كل
ختار كفور ۝ يأيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما
لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن
والده شيئا إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة

الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة السجدة عشرون واربع

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين
ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما
ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون
الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه

من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر الامر
من السما الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان
مقداره الف سنة مما تعدون ذلك علم الغيب
والشهدة العزيز الرحيم الذي احسن كل شي خلقه
وبدا خلق الانسن من طين ثم جعل نسله من
سللة من ما مهين ثم سويه ونفخ فيه من روحه
وجعل لكم السمع والابصر والافدة قليلا
ما تشكرون وقالوا اذا ضللنا في الارض انا
لفي خلق جديد بل هم بلقا ربهم كفرون
قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى
ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون نكسوا

رؤسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا
فارجعنا نعمل صلحا إنا موقنون ۝ ولو شئنا
لاتينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني
لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝ فذوقوا
بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسينكم وذوقوا
عذاب الخلد بما كنتم تعملون ۝ إنما يؤمن بايتنا
الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد
ربهم وهم لا يستكبرون ۝ تتجافى جنوبهم عن
المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما
رزقنهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم
من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ۝ أفمن

كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستون ۝ أما الذين
امنوا وعملوا الصلحت فلهم جنت المأوى
نزلا بما كانوا يعملون ۝ وأما الذين فسقوا
فمأويهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها
أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار
الذي كنتم به تكذبون ۝ ولنذيقنهم من
العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم
يرجعون ۝ ومن أظلم ممن ذكر بايت ربه
ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ۝
ولقد اتينا موسى الكتب فلا تكن في مرية
من لقائه وجعلنه هدى لبني اسرائيل وجعلنا

منهم ايمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا
بايتنا يوقنون ان ربك هو يفصل بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون اولم
يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون
في مسكنهم ان في ذلك لايت افلا يسمعون
اولم يروا انا نسوق الما الى الارض الجرز فنخرج
به زرعا تاكل منه انعمهم وانفسهم افلا
يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم
صدقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمنهم
ولا هم ينظرون فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون

سورة الأحزاب سبعون وثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
يايها النبي اتق الله ولا تطع الكفرين
والمنفقين ان الله كان عليما حكيما
واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان
بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
وما جعل ازوجكم الى تظهرون منهن امهتكم
وما جعل ادعياكم ابناكم ذلكم قولكم
بافوهكم والله يقول الحق وهو يهدي
السبيل ادعوهم لابايهم هو اقسط عند
الله فان لم تعلموا اباهم فاخونكم في الدين

ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به
ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ۝
النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه امهتهم
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتب الله
من المومنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليايكم
معروفا كان ذلك في الكتب مسطورا ۝
واذ اخذنا من النبيين ميثقهم ومنك
ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى ابن مريم
واخذنا منهم ميثقا غليظا ليسل الصدقين
عن صدقهم واعد للكفرين عذابا اليما ۝
يايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ

جاتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا
لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ اذ
جاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت
الابصر وبلغت القلوب الحناجر وتظنون
بالله الظنونا هنالك ابتلى المومنون
وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنفقون
والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا
الله ورسوله الا غرورا ۝ واذ قالت
طايفة منهم يا هل يثرب لا مقام
لكم فارجعوا ويستاذن فريق
منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة

وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا
ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم
سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها
إلا يسيرا ○ ولقد كانوا عاهدوا
الله من قبل لا يولون الأدبار
وكان عهد الله مسؤولا ○
قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم
من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون
إلا قليلا ○ قل من ذا الذي يعصمكم
من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد
بكم رحمة ولا يجدون لهم

من دون الله وليا ولا نصيرا ○
قد يعلم الله المعوقين منكم
والقائلين لإخوانهم هلم
إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا ○
أشحة عليكم فإذا جاء الخوف
رأيتهم ينظرون إليك تدور
أعينهم كالذي يغشى
عليه من الموت فإذا ذهب
الخوف سلقوكم بألسنة
حداد أشحة على الخير
أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله

أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا ۝
يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت
الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب
يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا
إلا قليلا ۝ لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم
الآخر وذكر الله كثيرا ۝ ولما رأى المؤمنون
الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله
وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا
وتسليما ۝ من المؤمنين رجال صدقوا ما عهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر

وما بدلوا تبديلا ۝ ليجزي الله
الصادقين بصدقهم ويعذب
المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم وكان
الله غفورا رحيما ۝ ورد الله الذين كفروا
بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين
القتال وكان الله قويا عزيزا ۝ وأنزل
الذين ظاهروهم من أهل الكتاب
من صياصيهم وقذف في قلوبهم
الرعب فريقا تقتلون وتأسرون ۝
فريقا ۝ وأورثكم أرضهم وديارهم
وأموالهم وأرضا لم تطؤوها وكان الله

على كل شيء قديرا يا أيها النبي قل
لأزواجك إن كنتن تردن الحياة
الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن
وأسرحكن سراحا جميلا وإن
كنتن تردن الله ورسوله والدار
الآخرة فإن الله أعد للمحسنات
منكن أجرا عظيما يا نساء النبي
من يأت منكن بفاحشة مبينة
يضاعف لها العذاب ضعفين
وكان ذلك على الله يسيرا ومن
يقنت منكن لله ورسوله وتعمل

صالحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا
لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كأحد
من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن
بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض
وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن
ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى
وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن
الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن
من آيات الله والحكمة إن الله كان

لطيفا خبيرا إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين
والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين
والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات
والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم
والحافظات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما
والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله
ورسوله أمرا أن تكون لهم الخيرة من أمرهم
ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا
مبينا وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه
أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها
وطرا

وطرا زوجناكها لكيلا على المؤمنين حرج في أزواج
أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا
ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له
سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان
أمر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات
الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله
وكفى بالله حسيبا ما كان محمد أبا أحد من
رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين
وكان الله بكل شيء عليما يا أيها الذين
آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة
وأصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته

ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين
رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرا كريما
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا وبشر
المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع
الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم
المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا
يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن
وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك
وبنات عماتك وبنات خالك وبنات عمك صح

وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة
إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة
لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم
وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان
الله غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من
تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك
أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن
كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما
لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج
ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله
على كل شيء رقيبا يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت

النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي
فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا
سالتموهن متاعا فاسلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر
لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول
الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان
عند الله عظيما ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله
كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابائهن
ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن
ولا ابناء اخواتهن
ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله

شيء شهيدا

339 شهيدا ان الله وملائكته يصلون على
النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في
الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين
يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا
فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا يا ايها النبي قل لازوا
جك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن
من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين
وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته المنافقون
والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة
لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا

أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله الذين
قد خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا
يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله
وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا إن الله لعن
الكافرين وأعد لهم سعيرا خالدين فيها أبدا
لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجو
ههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا
الرسولا وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا
فأضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذاب
والعنهم لعنا كثيرا يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله

وجيها يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما إنا
عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال
فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإ
نسان إنه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنا
فقين والمنافقات والمشركين والمشركات
ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان
الله غفورا رحيما

سورة سبا خمسون وأربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض
وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم
ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء
وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين
كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم
عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات
ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر
إلا في كتاب مبين ليجزي الذين آمنوا وعملوا
الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم
والذين سعو في آياتنا معجزين أولئك لهم
عذاب من رجز أليم ويرى الذين أوتوا العلم

الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى
صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل
ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق
إنكم لفي خلق جديد أفترى على الله كذبا
أم به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب
والضلال البعيد أفلم يروا إلى ما بين أيديهم
وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم
الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء إن في
ذلك لآية لكل عبد منيب ولقد آتينا داود منا
فضلا يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد
أن اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا

إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا
شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ
الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ
عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا
يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَ
قُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ
عِبَادِيَ الشَّكُورُ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ
عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ
تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا
فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسَاكِنِهِمْ آيَةٌ
جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ

وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ فَأَعْرَضُوا
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ
قَلِيلٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا
الْكَفُورَ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا
فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا
لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا
وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ
كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ [illegible] إِلَّا

لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك
على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون
الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض
وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا
تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير قل من يرزقكم من السموات والأرض قل
الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين
قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون قل
يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا با[illegible] وهو الفتاح العل
قل أروني الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله

العزيز الحكيم وما أرسلناك إلا كافة للناس
بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ويقو
لون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لكم
ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقد
مون وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن
ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ الظالمون مو
قوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القو
ل يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا
أنتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين
استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد
إذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا

للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا
أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما
رأوا العذاب وجعلنا الأغلل في أعناق الذين
كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون وما
أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما
أرسلتم به كافرون وقالوا نحن أكثر أموالا وأولا
دا وما نحن بمعذبين قل إن ربي يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون
وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا
زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم
جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون

والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في
العذاب محضرون قل إن ربي يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من
شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويوم
نحشرهم جميعا ثم نقول للملائكة أهؤلاء إياكم
كانوا يعبدون قالوا سبحانك أنت ولينا من
دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم
مؤمنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا
ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار
التي كنتم بها تكذبون وإذا تتلى عليهم آياتنا
بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم

عما كان يعبد آباؤكم قالوا ما هذا إلا إفك
مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن
هذا إلا سحر مبين وما آتيناهم من كتب يدرسونها
وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير وكذب الذين
من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي
فكيف كان نكير قل إنما أعظكم بواحدة أن
تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم
من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد
قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري إلا على الله
وهو على كل شيء شهيد قل إن ربي يقذف بالحق
علام الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما

يعيد قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن
اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ولو
ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان
قريب وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من
مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون
بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما
يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب

سورة فاطر أربعون وخمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل
الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث

ويزيد في الخلق ما يشا إن الله على كل شيء
قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما
يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم
يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق
غير الله يرزقكم من السما والأرض لا إله إلا هو
فأنى تؤفكون وإن يكذبوك فقد كذبت رسل
من قبلك وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الناس إن
وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا
يغرنكم بالله الغرور إن الشيطان لكم عدو
فاتخذوه عدوا إنما يدعوا حزبه ليكونوا من
أصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد

والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير
أفمن زين له سو عمله فرآه حسنا فإن الله يضل من
يشا ويهدي من يشا فلا تذهب نفسك عليهم
حسرات إن الله عليم بما يصنعون والله الذي
أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت
فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور
من كان يريد العزة فلله العزة جميعا إليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين
يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك
هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة
ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من أنثى ولا تضع

إلا بإذنه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره ∴
إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير ∴
وما يستوي البحران هذا عذب فرات ∴
سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون
لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى
الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك
والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير
إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا
لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك

مثل خبير يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني
الحميد إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله
بعزيز ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها
لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون
ربهم بالغيب وأقاموا الصلاة ومن تزكى فإنما يتزكى
لنفسه وإلى الله المصير وما يستوي الأعمى والبصير
ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما
يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من
يشاء وما أنت بمسمع من في القبور إن أنت إلا نذير إنا
أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها
نذير وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم

جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ثم
أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ألم تر أن الله
أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها
ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها
وغرابيب سود ومن الناس والدواب والأنعام مختلف
ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء
إن الله عزيز غفور إن الذين
يتلون كتاب الله
وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما
رزقناهم سرا وعلانية
يرجون تجارة

تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم
من فضله إنه غفور شكور والذي أوحينا
إليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين
يديه إن الله بعباده لخبير بصير ثم أورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير
جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من
أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها
حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا
الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا

دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا
يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم
لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من
عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم يصطر
خون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي
كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر
وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير
إن الله عالم غيب السموات والأرض إنه عليم
بذات الصدور هو الذي جعلكم خلائف في
الأرض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين
كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكافرين

كفرهم إلا خسارا قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون
من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم
شرك في السموات أم آتيناهم كتابا فهم على بينت منه
بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا إن الله
يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن
أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن
أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا
نفورا استكبارا في الأرض ومكر السيئ ولا يحيق
المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت الأولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله

تحويلا أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما
كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض
إنه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا
ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل
مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

سورة يس ثمانون وثلاث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على
صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما
ما أنذر آباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على

أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم
أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا
من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم
فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم
تنذرهم لا يؤمنون إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي
الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم
إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا
وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام
مبين واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها
المرسلون إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا

بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون قالوا ما أنتم إلا
بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا
تكذبون قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون
وما علينا إلا البلاغ المبين قالوا إنا
تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم
منا عذاب أليم قالوا طائركم معكم لئن لم
تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب
أليم قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم
مسرفون وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم
اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون ومالي
لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون أأتخذ من دونه آلهة إن
يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون إني

في ضلال مبين إني آمنت بربكم فاسمعون
دخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون
غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وما
ا على قومه من بعده من جند من السماء
كنا منزلين إن كانت إلا صيحة واحدة
ا هم خامدون يا حسرة على العباد ما
يهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون ألم
وا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم
جعون وإن كل لما جميع لدينا محضرون
ية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها
فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنات

من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيو
ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشك
سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنب
الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون وآ
لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعر
القديم لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا
الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون وآية
لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلـ
لهم من مثله ما يركبون وإن نشأ نغرقهم فلا

صريخ لهم ولا هم ينقذون إلا رحمة منا ومتاعا
إلى حين وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم
لعلكم ترحمون وما تأتيهم من آية من آيات ربهم
إلا كانوا عنها معرضين وإذا قيل لهم أنفقوا مما
رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من
لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين و
يقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ما
ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم
يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا إلى
أهلهم يرجعون ونفخ في الصور فإذا هم من
الأجداث إلى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من

بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق
المرسلون إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم
جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا
تجزون إلا ما كنتم تعملون إن أصحاب الجنة اليوم
في شغل فاكهون هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك
متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام
قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم أيها المجرمون
ألم أعهد إليكم يا [illegible] أن لا تعبدوا الشيطان
إنه لكم عدو مبين وأن اعبدوني هذا صراط
مستقيم ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا
تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون

اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على
أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا
يكسبون ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا
الصراط فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على
مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون
ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون وما علمناه
الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين
لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين
أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما
فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها
يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون

واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون
لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون
فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون
أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو
خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال
من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي
أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم الذي
جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه
توقدون أوليس الذي خلق السموات والأرض
بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق
العليم إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن

فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه

سورة والصافات مائة وثمانون وثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات
ذكرا إن إلهكم لواحد رب السموات والأرض
وما بينهما ورب المشارق إنا زينا السماء الدنيا
بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد
لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون من
كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب إلا من
خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم
أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من

من طين لازب بل عجبت ويسخرون وإذا ذكروا
لا يذكرون وإذا رأوا آية يستسخرون وقالوا إن
هذا إلا سحر مبين أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما
أإنا لمبعوثون أوآباؤنا الأولون قل نعم وأنتم
داخرون فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم
ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا
يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا
الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون
من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم
وقفوهم إنهم مسئولون ما لكم لا تناصرون
بل هم اليوم مستسلمون وأقبل بعضهم

399

على بعض يتساءلون قالوا إنكم كنتم تأتوننا
عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما
كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما
طاغين فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون
فأغويناكم إنا كنا غاوين فإنهم يومئذ في
العذاب مشتركون إنا كذلك نفعل بالمجرمين
إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون
ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون
بل جاء بالحق وصدق المرسلين إنكم لذائقوا
العذاب الأليم وما تجزون إلا ما كنتم
تعملون إلا [illegible] المخلصين أولئك لهم

رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات
النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم
بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها
غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات
الطرف عين كأنهن بيض مكنون فأقبل
بعضهم على بعض يتساءلون قال قايل منهم
إني كان لي قرين يقول أئنك لمن المصدقين
أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون قال
هل أنتم مطلعون فاطلع فراه في سواء الجحيم
قال تالله إن كدت لتردين ولولا نعمة ربي
لكنت من المحضرين أفما نحن بميتين إلا موتتنا

356

الأولى وما نحن بمعذبين إن هذا لهو الفوز
العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون أذلك
خير نزلا أم شجرة الزقوم إنا جعلناها فتنة للظالمين
إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رؤوس الشيا
طين فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون
ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ثم إن مرجعهم
لإلى الجحيم إنهم ألفوا اباءهم ضالين فهم على آثارهم
[illegible] لقد ضل قبلهم أكثر الأولين
ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف
كان عاقبة المنذرين إلا عباد الله المخلصين
ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه

وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم
الباقين وتركنا عليه في الآخرين سلام
على نوح في العالمين إنا كذلك نجزي المحسنين
إنه من عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين
وإن من شيعته لإبرهيم إذ جاء ربه بقلب سليم
إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون أئفكا آلهة
دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين فنظر
نظرة في النجوم فقال إني سقيم فتولوا عنه مدبرين
فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا
تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فأقبلوا
إليه يزفون قال أتعبدون ما تنحتون

والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا
فألقوه في الجحيم فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأ
سفلين وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين رب هب
لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما
بلغ معه السعي قال يبني إني أرى في المنام
أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يأبت افعل
ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين
فلما أسلما وتله للجبين وناديناه أن يإبرهيم
قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين
إن هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم
وتركنا عليه في الآخرين سلام على إبرهيم

كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين
وبشرناه بإسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه
وعلى إسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين
ولقد مننا على موسى وهرون ونجيناهما وقومهما
من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين
وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط
المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين سلام على
موسى وهرون إنا كذلك نجزي المحسنين
إنهما من عبادنا المؤمنين وإن الياس لمن المرسلين
إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون
أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين

358

فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين
وتركنا عليه في الآخرين سلام على آل ياسين
إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين
وإن لوطا لمن المرسلين إذ نجيناه وأهله
أجمعين إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين
وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون
وإن يونس لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلك المشحون
فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت
وهو مليم فلولا أنه كان من المسبحين للبث
في بطنه إلى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو
سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين وأرسلناه

إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى
حين فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون
أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون ألا إنهم من
إفكهم ليقولون ولد الله وإنهم لكاذبون أصطفى
البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون
أفلا تذكرون أم لكم سلطان مبين فأتوا
بكتابكم إن كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين
الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون
سبحان الله عما يصفون إلا عباد الله المخلصين
فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين
إلا من هو صال الجحيم وما منا إلا له مقام

معلوم وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون
وإن كانوا ليقولون لو أن عندنا ذكرا من الأولين
لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم
المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون فتول عنهم
حتى حين وأبصرهم فسوف يبصرون أفبعذابنا
يستعجلون فإذا نزل بساحتهم فساء صباح
المنذرين وتول عنهم حتى حين وأبصر فسوف
يبصرون سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين

سورة ص [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة
وشقاق كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا
ولات حين مناص وعجبوا أن جاءهم منذر منهم
وقال الكافرون هذا ساحر كذاب أجعل
الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب
وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا
على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ما سمعنا
بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق
أأنزل الذكر عليه
من بيننا بل هم في
شك من ذكري

بل لما يذوقوا عذاب أم عندهم خزائن رحمة
ربك العزيز الوهاب أم لهم ملك السموات
والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب جند
ما هنالك مهزوم من الأحزاب كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد وثمود
وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب
إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر
هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا
ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما
يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب
إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق

والطير محشورة كل له أواب وشددنا ملكه
وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب وهل أتاك نبؤا
الخصم إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا على داود
ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا
على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا
إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون
نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني
في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى
نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم
على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه

وقف على الصالحات
[illegible]

وخر راكعا وأناب فغفرنا له ذلك وإن له
عندنا لزلفى وحسن مآب يا داود إنا جعلناك
خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا
تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما
نسوا يوم الحساب وما خلقنا السماء والأرض
وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل
للذين كفروا من النار أم نجعل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين
كالفجار كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا
آياته وليتذكر أولوا الألباب ووهبنا لداود سليمان

نعم العبد إنه أواب إذ عرض عليه بالعشي الصافنا
ت الجياد فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي
حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسو
ق والأعناق ولقد فتنا سليمن وألقينا على كرسيه جسدا
ثم أناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا
ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب فسخرنا
له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب والشيطين
كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الأصفاد هذا
عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب وإن له عند
نا لزلفى وحسن مآب واذكر عبدنا أيوب إذ نادى
ربه أني مسني الشيطن بنصب وعذاب اركض بر

جلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا
له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولى
الألباب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا
تحنث إنا وجدنه صابرا نعم العبد إنه أواب
واذكر عبادنا إبرهيم وإسحق ويعقوب أو
لي الأيدي والأبصار إنا أخلصنهم بخالصة
ذكرى الدار وإنهم عندنا لمن المصطفين
الأخيار واذكر إسمعيل واليسع وذا الكفل
وكل من الأخيار هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب
جنت عدن مفتحة لهم الأبواب متكئين فيها
يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم

قاصرات الطرف أتراب هذا ما توعدون ليوم
الحساب إن هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا وإن
للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد
هذا فليذوقوه حميم وغساق وآخر من شكله
أزواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم
صالوا النار قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم
قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا
هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا
نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار أتخذناهم
سخريا أم زاغت عنهم الأبصار إن ذلك لحق
تخاصم أهل النار قل إنما أنا منذر وما إله إلا الله

الواحد القهار رب السموات والأرض وما
بينهما العزيز الغفار قل هو نبأ عظيم أنتم عنه
معرضون ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ
يختصمون إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين
إذ قال ربك للملئكة إني خالق بشرا من طين
فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا
له ساجدين فسجد الملئكة كلهم أجمعون إلا
إبليس استكبر وكان من الكافرين قال يا
إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي
أستكبرت أم كنت من العالين قال أنا خير
منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال

فاخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي
الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون
قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم
قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم
المخلصين قال فالحق والحق اقول لاملان
جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين قل
ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نباه بعد

سورة الزمر مكية سبعون وسبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم

انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله
مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين
اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا
الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون
ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار لو اراد
الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء
سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السموات
والارض بالحق يكور اليل على النهار ويكور النهار
على اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار خلقكم من
نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل

لكم من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم في بطون
أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث
ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون
إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده
الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر
أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما
كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور وإذا
مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله
نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه من قبل
وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع
بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار أمن

هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة
ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب
قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا
في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة إنما
يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب قل إني
أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين وأمرت
لأن أكون أول المسلمين قل إني أخاف إن
عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله أعبد
مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه
قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم

يوم القيمة ألا ذلك هو الخسران المبين لهم من
فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف
الله به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا
الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى
فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون
أحسنه أولئك الذين هدىهم الله وأولئك هم
أولوا الألباب أفمن حق عليه كلمة العذاب
أفأنت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم
لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من
تحتها الأنهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد ألم
تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في

الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم
يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما إن في
ذلك لذكرى لأولي الألباب أفمن شرح الله
صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل
للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في
ضلال مبين الله نزل أحسن الحديث
كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود
الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم
وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله
يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما
له من هاد أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب

يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم
تكسبون كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب
من حيث لا يشعرون فأذاقهم الله الخزي في
الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون
ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل
لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج
لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شر
كاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان
الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون إنك ميت وإنهم
ميتون ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون
فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق

مثلا

إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين والذي
جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون
لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين
ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم
أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون أليس الله
بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن
يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما
له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن
سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن
الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن
أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو

أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل
حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل يا قوم
اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون
من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم
إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى
فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت
عليهم بوكيل الله يتوفى الأنفس حين موتها
والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها
الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك
لآيات لقوم يتفكرون أم اتخذوا من دون الله
شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون

قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات
والأرض ثم إليه ترجعون وإذا ذكر الله وحده
اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا
ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون قل
اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب و
الشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا
فيه يختلفون ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض
جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب
يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون
وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون فإذا مس الإنسان ضر دعانا

ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم
بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون قد قالها
الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء
سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين أولم
يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن
في ذلك لآيات لقوم يؤمنون قل يا عبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن تقنطوا حرف الحجر
الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم
وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم
العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا أحسن

ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم
العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون أن تقول
نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله
وإن كنت لمن الساخرين أو تقول لو أن الله
هداني لكنت من المتقين أو تقول حين ترى
العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين
بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت
من الكافرين ويوم القيامة ترى الذين كذبوا
حرف وعن حمزه بالجمع على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم
مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم
لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله

خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له
مقاليد السموات والارض والذين كفروا بايات
الله اولئك هم الخاسرون قل افغير الله تامروني
اعبد ايها الجاهلون ولقد اوحي اليك والى
الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن
من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ونفخ في
الصور فصعق من في السموات ومن في
الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا

مقاليد مفاتيح

هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور
ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهدا
ء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت
كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وسيق
الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤها فتحت
ابوابها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم
يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة
العذاب على الكافرين قيل ادخلوا ابواب
جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين
وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى

إذا جاؤها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها
سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وقالوا
الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض
نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين
وترى الملائكة حافين من حول العرش ي
يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق
وقيل الحمد لله رب العالمين

سورة غافر ثمانون وأربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب

ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ما يجادل
في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم
في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب
من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه
وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم
فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك
على الذين كفروا أنهم أصحاب النار الذين
يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد
ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين
آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم

عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي
وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم و
ذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات
ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو
الفوز العظيم ان الذين كفروا ينادون لمقت
الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى
الايمان فتكفرون قالوا ربنا امتنا اثنتين وا
حييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج
من سبيل ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم
وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير
هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا

372

وما يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون رفيع الدرجات
ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من
عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون
لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله
الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب وانذرهم
يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم
خائنة الاعين وما تخفي الصدور والله يقضي
بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون

بشيء إن الله هو السميع البصير أولم يسيروا في
الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا
من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا في
الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من
الله من واق ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم
بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد
العقاب ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان
مبين إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا
ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا
قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساء
هم وما كيد الكافرين إلا في ضلال وقال

فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني
أخاف أن يبدل دينكم وأن يظهر في الأرض
الفساد وقال موسى إن عذت بربي وربكم
من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل
مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا
أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا
يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من
هو مسرف كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين
في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا
قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم

إلا سبيل الرشاد ۝ وقال الذي آمن يا قوم إني
أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم
وما الله يريد ظلما للعباد ۝ ويا قوم إني أخاف
عليكم يوم التناد ۝ يوم تولون مدبرين
ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله
فما له من هاد ۝ ولقد جاءكم يوسف من
قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم
به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده
رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف
مرتاب ۝ الذين يجادلون في آيات الله بغير

سلطان أتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين
آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر
جبار ۝ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا
لعلي أبلغ الأسباب ۝ أسباب السماوات فأطلع
إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين
لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد
فرعون إلا في تباب ۝ وقال الذي آمن يا قوم
اتبعون أهدكم سبيل الرشاد ۝ يا قوم إنما
هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار
القرار ۝ من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها
ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو

مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ
فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَيَا قَوْمِ مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى
ٱلنَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ
بِٱللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُو
كُمْ إِلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفَّارِ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ
لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي ٱلدُّنْيَا وَلَا فِي ٱلْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا
إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ فَسَتَذْ
كُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى
ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌ بِٱلْعِبَادِ فَوَقَاهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔا
تِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ٱلنَّارُ
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ

أَدْخِلُوٓا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي
ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا إِنَّا كُنَّا
لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ ٱلنَّارِ قَالَ
ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ
ٱلْعِبَادِ وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ٱدْعُوا رَبَّكُمْ
يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ ٱلْعَذَابِ قَالُوٓا أَوَلَمْ تَكُ
تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِٱلْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَٱدْعُوا
وَمَا دُعَٰٓؤُا ٱلْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا
وَٱلَّذِينَ آمَنُوا فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَادُ
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ ٱلظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ ٱللَّعْنَةُ
وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى ٱلْهُدَىٰ

واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى
لاولي الالباب فاصبر ان وعد الله حق وا
ستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والا
بكار ان الذين يجادلون في ايات الله بغير
سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببا
لغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير
لخلق السموات والارض اكبر من خلق
الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما
يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا
الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون يتذكرون تاب
ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس

لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني استجب لكم
يدخلون ابو بكر ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم
خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون
ن كذلك يؤفك الذين كانوا بايات الله يجحدون
الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء
وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم
من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب
العالمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين

لهُ الدِّينَ الحَمدُ للهِ ر[illegible] العالمينَ قُل إنِّي نُهيتُ أن
أعبُدَ الذينَ تدعونَ من دونِ اللهِ لما جاءنيَ البيِّناتُ
من ربِّي وأمرتُ أن أسلمَ لربِّ العالمينَ هو الذي خلقكم
من ترابٍ ثمَّ من نطفةٍ ثمَّ من علقةٍ ثمَّ يخرجكم طفلاً ثمَّ لتبلغوا
أشدَّكم ثمَّ لتكونوا شيوخاً ومنكم من يتوفَّى من قبلُ
ولتبلغوا أجلاً مسمًّى ولعلَّكم تعقلونَ هو الذي
يحيي ويميتُ فإذا قضى أمراً فإنَّما يقولُ لهُ كن فيكونُ
ألم ترَ إلى الذينَ يجادلونَ في آيا[illegible] أنَّى يصرفونَ
الذينَ كذَّبوا بالكتابِ وبما أرسلنا به رسلنا فسو
ف يعلمونَ إذِ الأغلالُ في أعناقهم والسلاسلُ
[illegible]بونَ في الحميمِ ثمَّ في النارِ يسجرونَ ثمَّ قيلَ

لهم أينما كنتم تشركونَ من دونِ اللهِ قالوا ضلُّوا
عنَّا بل لم نكن ندعوا من قبلُ شيئاً كذلكَ يضلُّ
اللهُ الكافرينَ ذلكم بما كنتم تفرحونَ في الأرضِ
بغيرِ الحقِّ وبما كنتم تمرحونَ ادخلوا أبوابَ
جهنَّمَ خالدينَ فيها فبئسَ مثوى المتكبِّرينَ فاصبر إنَّ
وعدَ اللهِ حقٌّ فإمَّا نرينَّكَ بعضَ الذي نعدهم أو
نتوفَّينَّكَ فإلينا يرجعونَ ولقد أرسلنا رسلاً
من قبلكَ منهم من قصصنا عليكَ ومنهم من
لم نقصص عليكَ وما كانَ لرسولٍ أن يأتيَ بآيةٍ إلَّا
بإذنِ اللهِ فإذا جاءَ أمرُ اللهِ قضيَ بالحقِّ وخسرَ هنالكَ
المبطلونَ اللهُ الذي جعلَ لكمُ الأنعامَ لتركبوا

مِنْهَا وَمِنْهَا تَاكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا
حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ
وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ أَفَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ
فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَ
حَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا
قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ
فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي
قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ

378

سورة فصلت خمسون واربع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ
قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ
أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا
تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ
فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى
إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ
وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّا
لِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ

بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا
ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك
فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين
ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض
ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين فقضاهن
سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها
وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز
العليم فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة
عاد وثمود إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن
خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل
ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون فأما عاد ٥

379

فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة
وكانوا بآياتنا يجحدون فأرسلنا أولم يروا أن الله الذي
خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون فأرسلنا
عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي
في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون
وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى
فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون
ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ويوم نحشر
أعداء الله إلى النار فهم يوزعون حتى إذا ما
جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم
بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم

علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء
وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا
أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله
لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي
ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين
فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا
فما هم من المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا
لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم
القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن
والإنس إنهم كانوا خاسرين وقال الذين

كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه
لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا
عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا
يعملون ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها
دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون
وقال الذين كفروا ربنا أرنا اللذين أضلانا
من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا
من الأسفلين إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا
وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن
أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم

فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون
نزلا من غفور رحيم ومن أحسن قولا ممن
دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين
ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي
أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه
ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما
يلقاها إلا ذو حظ عظيم وإما ينزغنك من
الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع
العليم ومن ءاياته الليل والنهار والشمس
والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا
لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون فإن

استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له با
لليل والنهار وهم لا يسئمون ومن اياته أنك
ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الما اهتزت
وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل
شيء قدير إن الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون
علينا أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي امنا
يوم القيمة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير
إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب
عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك إلا ما قد قيل
للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب

البرِ ولو جعلناه قرءانا اعجميا لقالوا لولا
فصلت اياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين
امنوا هدى وشفاء والذين لا يومنون في اذا
نهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من
مكان بعيد ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف
فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
وانهم لفي شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد اليه
يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرت من اكما
مها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم
يناديهم اين شركاءي قالوا اذناك ما منا من

شهيد ضل عنهم ما كانوا يدعون من
قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسئم
الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر
فيئوس قنوط ولئن اذقناه رحمة منا
من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي
وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت
الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن
الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من
عذاب غليظ واذا انعمنا على الانسان
اعرض وناى بجانبه واذا مسه الشر فذو
دعاء عريض قل ارءيتم ان كان من

عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو
في شقاق بعيد سنريهم اياتنا في الآفاق
وفي انفسهم حتى حتى يتبين لهم انه
الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد
الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه
بكل شيء محيط

سورة الشورى خمسون وثلاث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين
من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في
السموات وما في الارض وهو العلي العظيم

تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في
الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين
اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما
انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا اليك
قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر
يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق
في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة
ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون
ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من
دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ
شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَإِلَيْهِ أُنِيبُ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا
يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا
وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى
وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ
كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ

يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ
وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ
مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ
مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ فَلِذَلِكَ فَادْعُ
وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ
آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ
أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ
بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ
فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ
دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ

عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب بالحق
والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل
بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون
منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون
في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف
بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من
كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن
كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة
من نصيب ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين
ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي
بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم ترى
الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع

بهم والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات
الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل
الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا
وعملوا الصالحات قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها
حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى
على الله كذبا فان يشإ الله يختم على قلبك
ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم
بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن
عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما يفعلون
ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات

في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو
الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين
آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة
في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا إن
الله غفور شكور أم يقولون افترى على الله كذبا
فإن يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل
ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن
السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين
آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله
والكافرون لهم عذاب شديد ۝ ولو بسط الله

الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر
ما يشاء إنه بعباده خبير بصير ۝ وهو الذي ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو
الولي الحميد ۝ ومن آياته خلق السموات والأرض
وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء
قدير ۝ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت
أيديكم ويعفو عن كثير ۝ وما أنتم بمعجزين
في الأرض ولا في السما وما لكم من دون
الله من ولي ولا نصير ۝ ومن آياته الجوار
في البحر كالأعلام إن يشأ يسكن الريح فيظللن
رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل
صبار شكور ۝ أو يوبقهن بما كسبوا ويعفوا عن

كثير ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم
من محيص فما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما
عند الله خير وابقي للذين امنوا وعلي ربهم
يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون
والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة
وامرهم شوري بينهم ومما رزقناهم ينفقون
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون
وجزاؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفي واصلح
فاجره علي الله انه لا يحب الظالمين ولمن
انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل
انما السبيل علي الذين يظلمون الناس ويبغون

387

في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن
صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل
الله فما له من ولي من بعده وتري الظالمين لما
راوا العذاب يقولون هل الي مرد من سبيل
وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل
ينظرون من طرف خفي وقال الذين امنوا
ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم
يوم القيامة الا ان الظالمين في عذاب مقيم
وما كان لهم من ~~دون الله~~ من اولياء ينصرونهم من
دون الله ~~وما لهم~~ من سبيل استجيبوا لربكم من
قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا

ومن يضلل الله فما له

يومئذ وما لكم من نكير فإن أعرضوا فما أرسلناك
عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ وإنا إذا أذقنا
الإنسان منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت
أيديهم فإن الإنسان كفور لله ملك السموات
والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن
يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء
عقيما إنه عليم قدير وما كان لبشر أن يكلمه
الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا
فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم وكذلك
أوحينا إليك روحا من أمرنا
ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان

ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا
وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم صراط الله الذي
له ما في السموات وما في الأرض ألا إلى الله تصير
الأمور

سورة الزخرف آيات بينات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا
لعلكم تعقلون وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي
حكيم أفنضرب عنكم الذكر صفحا إن كنتم
قوما مسرفين وكم أرسلنا من نبي في الأولين
وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزءون

فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن
خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض
مهادا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون
والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة
ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الازواج
كلها وجعل لكم من الفلك والانعام
ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا
نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى

ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان
لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين
واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه
مسودا وهو كظيم او من ينشأ في الحلية وهو
في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة الذين هم
عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم
ويسألون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك
من علم ان هم الا يخرصون ام اتيناهم كتابا من
قبله فهم به مستمسكون بل قالوا انا
وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون
وكذلك ما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها
من قبلك في قرية

إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون
جئتكم
قل أولو بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما
أرسلتم به كافرون فانتقمنا منهم فانظر كيف
المكذبين
كان عاقبة الظالمين وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه
إنني براء مما تعبدون إلا الذي فطرني فإنه سيهدين
وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون
بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين
فلما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كافرون
وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين
عظيم أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا
بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم
فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا
ورحمة ربك خير مما يجمعون ولولا أن

يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون
ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون
وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا
والآخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن
ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين
وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون
أنهم مهتدون حتى إذا جاءنا قال يا ليت
بيني وبينك بعد المشرقين فبئس
القرين ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم
في العذاب مشتركون أفأنت تسمع الصم
أو تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين

فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون
او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم
مقتدرون فاستمسك بالذي اوحي اليك انك
على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تسئلون واسئل من ارسلنا من قبلك
من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون
ولقد ارسلنا موسى باياتنا ~~وسلطان مبين~~
الى فرعون وملائه فقال اني رسول رب
العالمين فلما جاءهم باياتنا اذا هم منها يضحكون
وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها
واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون

وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك
اننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم
ينكثون ونادى فرعون في قومه قال يا قوم
اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري
من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا
الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القي عليه
اساورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين
فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما
فاسقين فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم
اجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين
ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه

يصدون وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه
لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد
انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل
ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض
يخلفون وانه لعلم للساعة فلا تمترن
بها واتبعوني هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم
الشيطان انه لكم عدو مبين ولما
جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم
بالحكمة ولابين لكم بعض الذي
تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون
ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا

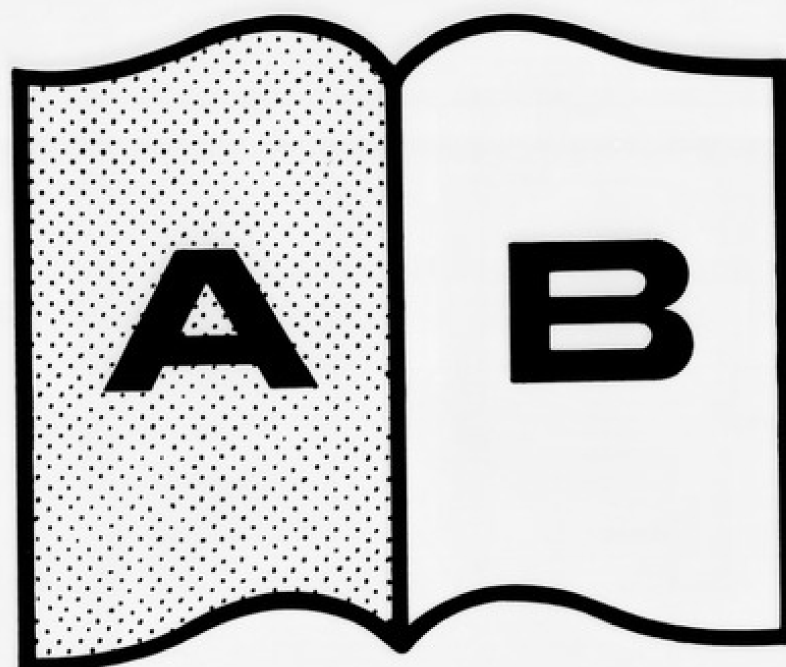
صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم
فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم
هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة
وهم لا يشعرون الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض
عدو الا المتقين يا عبادي لا خوف عليكم
اليوم ولا انتم تحزنون الذين امنوا باياتنا
وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازواجكم
تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب
واكواب وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ
الاعين وانتم فيها خالدون وتلك الجنة
التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها

فاكهة كثيرة منها تأكلون إن المجرمين
في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم
فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم
الظالمين ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
قال إنكم ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن
أكثركم للحق كارهون أم أبرموا أمرا فإنا
مبرمون أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم
بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل إن كان
للرحمن ولد فأنا أول العابدين سبحان رب
السماوات والأرض رب العرش عما يصفون
فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم

الذي يوعدون وهو الذي في السماء
إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم
وتبارك الذي له ملك السماوات والأرض
وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجعون
ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة
إلا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن
سألتهم من خلقهم ليقولن الله
فأنى يؤفكون وقيله يا رب إن هؤلاء
قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل
سورة الدخان سلام فسوف يعلمون آيا بينات

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا انزلناه
في ليلة مباركة انا كنا منذرين ۝ فيها
يفرق كل امر حكيم ۝ امرا من عندنا
انا كنا مرسلين ۝ رحمة من ربك انه
هو السميع العليم ۝ رب السموات والارض
وما بينهما ان كنتم موقنين ۝ لا اله
الا هو يحيي ويميت ربكم ورب
اباىكم الاولين ۝ بل هم في شك
يلعبون ۝ فارتقب يوم تاتي السما بدخان

مبين ۝ يغشي الناس هذا عذاب اليم ۝ ربنا
اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ۝
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين ۝ ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون ۝ انا كاشف العذاب قليلا
انكم عائدون ۝ يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون ۝ ولقد
فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم
رسول كريم ۝ ان ادوا الي
عباد الله اني لكم رسول امين ۝



Contraste insuffisant

NF Z 43-120-14

وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان
مبين وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون
وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون فدعا ربه أن
هؤلاء قوم مجرمون فأسر بعبادي
ليلا إنكم متبعون واترك البحر
رهوا إنهم جند مغرقون كم تركوا
من جنات وعيون وزروع ومقام كريم
ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوما
آخرين فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا
منظرين ولقد نجينا بني إسرائيل
من

من العذاب المهين من فرعون إنه كان
عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم على
علم على العالمين وآتيناهم من الآيات
ما فيه بلاء مبين إن هؤلاء ليقولون إن
هي إلا موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين فأتوا
بآبائنا إن كنتم صادقين أهم خير أم قوم
تبع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا
مجرمين وما خلقنا السموات والأرض
وما بينهما لاعبين ما خلقناهما إلا بالحق
ولكن أكثرهم لا يعلمون إن يوم الفصل
ميقاتهم أجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى

شيئا ولا هم ينصرون إلا من رحم الله إنه
هو العزيز الرحيم إن شجرت الزقوم طعام
الأثيم كالمهل تغلي في البطون كغلي الحميم
خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم ثم صبوا
فوق رأسه من عذاب الحميم ذق إنك
أنت العزيز الكريم إن هذا ما كنتم
به تمترون إن المتقين في مقام أمين في
جنات وعيون يلبسون من سندس
واستبرق متقابلين كذلك وزوجنا
هم بحور عين يدعون فيها بكل فا
كهة آمنين لا يذوقون فيها الموت

إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم
فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فإنما
يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب
إنهم مرتقبون

سورة الجاثية سبع وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم
إن في السماوات والأرض لآيات للمؤمنين
وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم
يوقنون واختلاف الليل والنهار وما
أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به

الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات
لقوم يعقلون تلك آيات الله نتلوها عليك
بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون
ويل لكل أفاك أثيم يسمع آيات الله تتلى
عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها
فبشره بعذاب أليم وإذا علم من آياتنا
شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين
من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا
شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء و
لهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا
بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم الله الذي

سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض
جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون
أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون
من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها
ثم إلى ربكم ترجعون ولقد آتينا بني
إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة والنبوة
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على
العالمين وآتيناهم بينات من الأمر فما

اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
بينهم ان ربك يقضى بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك علي
شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين
لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله
شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض
والله ولي المتقين هذا بصائر للناس و
هدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب
الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كا
لذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محيا
هم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله

السموات والارض بالحق ولتجزى كل
نفس بما كسبت وهم لا يظلمون
افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله
علي علم وختم علي سمعه وقلبه وجعل
علي بصره غشاوة فمن يهديه من
بعد الله افلا تذكرون وقالوا ما هي الا
حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا
الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان
هم الا يظنون واذا تتلى عليهم اياتنا
بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا
باباينا ان كنتم صادقين قل الله يحييكم

ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة
لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم
الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى
كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها
اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا
كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا
نستنسخ ما كنتم تعملون فاما الذين امنوا
وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم
في رحمته ذلك هو الفوز المبين واما الذين
كفروا افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبر

تم وكنتم قوما مجرمين واذا قيل ان
وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم
ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما
نحن بمستيقنين وبدا لهم سيئات ما عملوا
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل
اليوم ننسىكم كما نسيتم لقاء يومكم
هذا وماويكم النار وما لكم من ناصرين
ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا
وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون
منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب
السموات ورب الارض رب العالمين

حمزه والساعه بالـ

حمزه والكسائي

وله الكبرياء في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم

سورة الاحقاف خمس وثلاثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم
ما خلقنا السموات والارض وما بينهما
الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما
انذروا معرضون قل ارايتم ما تدعون
من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض
ام لهم شرك في السموات ايتوني بكتاب
من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم

حم تنزيل الكت

صادقين ومن اضل ممن يدعوا من دو
ن الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة
وهم عن دعايهم غافلون واذا حشر
الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم
كافرين واذا تتلى عليهم اياتنا بينات
قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا
سحر مبين ام يقولون افتراه قل ان
افتريته فلا تملكون لي من الله شيا هو
اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني
وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما كنت
بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي

وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا
إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ
وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَا إِفْكٌ
قَدِيمٌ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا
وَرَحْمَةً وَهَٰذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا
لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ إِنَّ
[illegible] اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا
وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ
رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي
مِنَ الْمُسْلِمِينَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُتَقَبَّلُ عَنْهُمْ
أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيُتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ
فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا

يوعدون والذي قال لوالديه أف لكما
أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من
قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن
إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير
الأولين أولئك الذين حق عليهم القول في
أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس
إنهم كانوا خاسرين ولكل درجات مما
عملوا وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون
ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذ
هبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا وا
ستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب

الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض
بغير الحق وبما كنتم تفسقون واذكر
أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد
خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا
تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب
يوم عظيم قالوا أجئتنا لتأفكنا عن
آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصا
دقين قال إنما العلم عند الله وأبلغكم
ما أرسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون
فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا
هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به

ريح فيها عذاب أليم تدمر كل شيء بأمر ربها
فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم كذلك نجزي
القوم المجرمين ولقد مكناهم فيما إن
مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا
وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصا
رهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون
بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون
ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى و
صرفنا الآيات لعلهم يرجعون فلولا
نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا
آلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما

كانوا يفترون وإذ صرفنا إليك نفرا من
الجن يستمعون القرآن فلما حضروه
قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم
منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل
من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي
إلى الحق وإلى طريق مستقيم يا قومنا أجيبوا
داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم
ويجركم من عذاب أليم ومن لا يجب
داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس
له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين
أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات

والأرض ولم يعى بخلقهن بقادر على أن
يحيى الموتى بلى إنه على كل شيء قدير ويوم
يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا
بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر أولوا
العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم
يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة
من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون

سورة محمد صلى الله عليه ثلاثون وثمان اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل

أعمالهم والذين امنوا وعملوا الصالحات
وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم
كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك
بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن
الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك
يضرب الله للناس أمثالهم فإذا
لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى
إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد
وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك
ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا
بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل

الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم
ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها
لهم يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله
ينصركم ويثبت أقدامكم والذين
كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم
ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأ
حبط أعمالهم أفلم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين
أمثالها ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا
وأن الكافرين لا مولى لهم إن الله يد

خل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات
تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا
يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام
والنار مثوى لهم وكأين من قرية
هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك
أهلكناهم فلا ناصر لهم أفمن كان
على بينة من ربه كمن زين له سوء
عمله واتبعوا أهواءهم مثل الجنة التي
وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير
آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه
وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار

من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات
ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار
وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم ومنهم
من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عند
ك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا
أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا
أهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى
وآتاهم تقواهم فهل ينظرون إلا الساعة
أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى
لهم إذا جاءتهم ذكراهم فاعلم أنه لا إله
إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين

والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم
ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا
أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال
رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون
إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى
لهم طاعة وقول معروف فإذا عزم
الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم
فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في
الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين
لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم
أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب

أقفالها إن الذين ارتدوا على أدبارهم
من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول
لهم وأملى لهم ذلك بأنهم قالوا للذين
كرهوا ما انزل الله سنطيعكم في بعض
الأمر والله يعلم أسرارهم فكيف إذا
توفتهم الملائكة يضربون وجوههم
وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط
الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم
أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن
يخرج الله أضغانهم ولو نشاء لأرينا
كهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم

عمرو بصري وأملي بفتح الهمزة واللام ... كوفي عن ... إسرارهم بكسر الهمزة

في لحن القول والله يعلم أعملكم ولنبلونكم
حتى نعلم المجهدين منكم والصبرين ونبلو
أخبركم إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى
لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعملهم يأيها
الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
ولا تبطلوا أعملكم إن الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله
لهم فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون
والله معكم ولن يتركم أعملكم إنما الحيوة
الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم

ولا يسـٔلكم اموالكم ان يسـٔلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج
اضغنكم هانتم هولاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله
فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله
الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما
غيركم ثم لا يكونوا امثلكم

سورة الفتح عشرون وتسع

بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته
عليك ويهديك صرطا مستقيما وينصرك
الله نصرا عزيزا هو الذي انزل السكينة في

قلوب المومنين ليزدادوا ايمنا مع ايمنهم
ولله جنود السموت والارض وكان الله عليما
حكيما ليدخل المومنين والمومنت
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
ويكفر عنهم سياتهم وكان ذلك عند الله
فوزا عظيما ويعذب المنفقين والمنفقت
والمشركين والمشركت الظانين بالله ظن
السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم
ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا
ولله جنود السموت والارض وكان الله
عزيزا حكيما انا ارسلنك شهدا ومبشرا

ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه
وتسبحوه بكرة وأصيلا إن الذين يبايعونك
إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث
فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عهد
عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما سيقول
لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا
وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس
في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيا إن
أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما
تعملون خبيرا بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول
والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في

409
قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن
لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكفرين
سعيرا ولله ملك السموات والأرض يغفر
لمن يشا ويعذب من يشا وكان الله غفورا
رحيما سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى
مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون
أن يبدلوا كلم الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله
من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا
١٠ لا يفقهون إلا قليلا قل للمخلفين من الأعراب
ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقتلونهم
أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا

وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا
اليما ۝ ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج
حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله
ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها
الانهر ومن يتول يعذبه عذابا اليما ۝
لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل
السكينة عليهم واثبهم فتحا قريبا
ومغنم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا
حكيما ۝ وعدكم الله مغنم كثيرة تاخذونها
فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم

ولتكون اية للمومنين ويهديكم صرطا مستقيما ۝
واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان
الله على كل شيء قديرا ۝ ولو قتلكم الذين كفروا
لولوا الادبر ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ سنة
الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله
تبديلا ۝ وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم
ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما
يعملون بصيرا ۝ هم الذين كفروا وصدوكم عن
المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله
ولولا رجال مومنون ونساء مومنت لم تعلموهم
ان تطوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل

الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين
كفروا منهم عذابا اليما ۝ اذ جعل الذين كفروا
في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله
سكينته علي رسوله وعلي المومنين ۝ والزمهم
كلمة التقوي وكانوا احق بها واهلها وكان
الله بكل شي عليما ۝ لقد صدق الله رسوله
الرويا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شا الله
امنين محلقين رووسكم ومقصرين لا تخافون فعلم
ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ۝
هو الذي ارسل رسوله بالهدي ۝ ودين الحق
ليظهره علي الدين كله وكفي بالله شهيدا

محمد رسول الله والذين معه اشدا علي الكفار
رحما بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من
الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ۝
ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج
شطاه فازره فاستغلظ فاستوي علي سوقه
يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين
امنوا وعملوا الصلحت منهم مغفرة واجرا عظيما ۝

سورة الحجرات ثمان عشر اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله
ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم ۝

يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا
تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط
اعمالكم وانتم لا تشعرون ۝ ان الذين يغضون اصواتهم
عند رسول الله اوليك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ۝ ان الذين
ينادونك من ورا الحجرات اكثرهم لا يعقلون
ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم
والله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا ان جاكم
فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهلة
فتصبحوا على ما فعلتم ندمين ۝ واعلموا ان
فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم

ولكن الله حبب اليكم الايمن وزينه في قلوبكم
وكره اليكم الكفر والفسوق والعصين اوليك هم
الراشدون ۝ فضلا من الله ونعمة والله عليم
حكيم ۝ وان طايفتن من المومنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقتلوا
التي تبغي حتى تفي الى امر الله فان فات فاصلحوا
بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين ۝
انما المومنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا
الله لعلكم ترحمون ۝ يا ايها الذين امنوا لا يسخر
قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نسا من
نسا عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم

ولا تنابزوا بالالقب بئس الاسم الفسوق بعد الايمن
ومن لم يتب فاوليك هم الظلمون يايها الذين
امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا
تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان
ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله
تواب رحيم يايها الناس انا خلقنكم من ذكر وانثى
وجعلنكم شعوبا وقبايل لتعرفوا ان اكرمكم
عند الله اتقيكم ان الله عليم خبير قالت الاعراب
امنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل
الايمن في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله
لا يلتكم من اعملكم شيا ان الله غفور رحيم

انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم
يرتابوا وجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
اوليك هم الصدقون قل اتعلمون الله بدينكم
والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله
بكل شي عليم يمنون عليك ان اسلموا قل
لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان
هديكم للايمن ان كنتم صدقين ان الله
يعلم غيب السموات والارض والله بصير بما
تعملون

سوره ق اربعون وخمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقران المجيد بل عجبوا ان جاهم منذر منهم

فقال الكفرون هذا شيء عجيب ءاذا متنا وكنا ترابا
ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم
وعندنا كتب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم
فهم في امر مريج افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف
بنينها وزينها وما لها من فروج والارض مددنها
والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج
تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء
ماء مبركا فانبتنا به جنت وحب الحصيد والنخل
باسقت لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا
به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم
قوم نوح واصحب الرس وثمود وعاد وفرعون

414

واخوان لوط واصحب الايكة وقوم تبع كل
كذب الرسل فحق وعيد افعيينا بالخلق الاول
بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا
الانسن ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب
اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن
اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول
الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت
بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور
ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق
وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد

وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ألقيا في جهنم كل
كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل
مع الله الها آخر فألقياه في العذاب الشديد
قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلل
بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم
بالوعيد ما يبدل القول لدي وما أنا بظلم للعبيد
يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد
وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل
أواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب
منيب ادخلوها بسلم ذلك يوم الخلود لهم ما
يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم أهلكنا قبلهم من قرن

هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلد هل من محيص
إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع
وهو شهيد ولقد خلقنا السموات والأرض
وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه
وأدبر السجود واستمع يوم يناد المناد من مكان
قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم
الخروج إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير يوم تشقق
الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن أعلم بما
يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف

وعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا
فالمقسمات امرا انما توعدون لصادق وان
الدين لواقع والسماء ذات الحبك انكم لفي
قول مختلف يوفك عنه من افك قتل الخراصون
الذين هم في غمرة ساهون يسئلون ايان يوم
الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم
هذا الذي كنتم به تكذبون ان المتقين
في جنت وعيون اخذين ما اتيهم ربهم
انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من

الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون
وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي الارض
ايت للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي
السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء
والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتيك
حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا
عليه فقالوا سلما قال سلم قوم منكرون فراغ
الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال
الا تاكلون فاوجس منهم خيفة قالوا
لا تخف وبشروه بغلم عليم فاقبلت امراته في صرة
فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم

قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم
قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى
قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة
عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان فيها
من المومنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب
الاليم وفي موسى اذ ارسلنه الى فرعون
بسلطن مبين فتولى بركنه وقال سحر
او مجنون فاخذنه وجنوده فنبذنهم
في اليم وهو مليم وفي عاد اذ ارسلنا عليهم
الريح العقيم ما تذر من شي اتت عليه الا

جعلته كالرميم وفي ثمود اذ قيل لهم
تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم
الصعقة وهم ينظرون فما استطعوا من
قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من
قبل انهم كانوا قوما فسقين والسما بنينها
بايد وانا لموسعون والارض فرشنها فنعم
المهدون ومن كل شي خلقنا زوجين لعلكم
تذكرون ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين
ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين
كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا
سحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طغون

فتول عنهم فما انت بملوم ۝ وذكر فان
الذكرى تنفع المؤمنين ۝ وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون ۝ ما اريد منهم من
رزق وما اريد ان يطعمون ۝ ان الله هو
الرزاق ذو القوة المتين ۝ فان للذين ظلموا ذنوبا
مثل ذنوب اصحبهم فلا يستعجلون ۝ فويل
للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم
والطور وكتب مسطور ۝ في رق منشور
والبيت المعمور ۝ والسقف المرفوع

418

والبحر المسجور ۝ ان عذاب ربك لواقع ما له من
دافع ۝ يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا ۝
فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون ۝
يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي
كنتم بها تكذبون ۝ افسحر هذا ام انتم لا تبصرون ۝
اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما
تجزون ما كنتم تعملون ۝ ان المتقين في جنت
ونعيم ۝ فكهين بما اتىهم ربهم ووقىهم ربهم
عذاب الجحيم ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝
متكين على سرر مصفوفة وزوجنهم بحور
عين ۝ والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمن

ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من
شيء كل امرئ بما كسب رهين وأمددناهم بفاكهة
ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كأسا لا لغو
فيها ولا تأثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم
لؤلؤ مكنون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين فمن الله
علينا ووقانا عذاب السموم إنا كنا من قبل ندعوه
إنه هو البر الرحيم فذكر فما أنت بنعمة ربك بكاهن
ولا مجنون أم يقولون شاعر نتربص به ريب
المنون قل تربصوا فإني معكم من المتربصين أم
تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون أم

يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث
مثله إن كانوا صادقين أم خلقوا من غير شيء
أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض
بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم
المسيطرون أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت
مستمعهم بسلطان مبين أم له البنات ولكم
البنون أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون
أم عندهم الغيب فهم يكتبون أم يريدون
كيدا فالذين كفروا هم المكيدون أم لهم إله غير
الله سبحان الله عما يشركون وإن يروا كسفا
من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى

ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتنهم من عملهم من
شيء كل امرئ بما كسب رهين ۝ وأمددناهم بفاكهة
ولحم مما يشتهون ۝ يتنازعون فيها كأسا لا لغو
فيها ولا تأثيم ۝ ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم
لؤلؤ مكنون ۝ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين ۝ فمن الله
علينا ووقانا عذاب السموم ۝ إنا كنا من قبل ندعوه
إنه هو البر الرحيم ۝ فذكر فما أنت بنعمت ربك بكاهن
ولا مجنون ۝ أم يقولون شاعر نتربص به ريب
المنون ۝ قل تربصوا فإني معكم من المتربصين ۝ أم
تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون ۝ أم

يقولون تقوله بل لا يؤمنون ۝ فليأتوا بحديث
مثله إن كانوا صادقين ۝ أم خلقوا من غير شيء
أم هم الخالقون ۝ أم خلقوا السموات والأرض
بل لا يوقنون ۝ أم عندهم خزائن ربك أم هم
المسيطرون ۝ أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت
مستمعهم بسلطان مبين ۝ أم له البنات ولكم
البنون ۝ أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون
أم عندهم الغيب فهم يكتبون ۝ أم يريدون
كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ۝ أم لهم إله غير
الله سبحان الله عما يشركون ۝ وإن يروا كسفا
من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم ۝ فذرهم حتى

يلقوا يومهم الذي فيه يصعقون ۝ يوم لا يغني عنهم
كيدهم شيا ولا هم ينصرون ۝ وان للذين ظلموا
عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ واصبر
لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك
حين تقوم ومن اليل فسبحه وادبر النجوم ۝

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم
والنجم اذا هوى ۝ ما ضل صاحبكم وما غوى ۝
وما ينطق عن الهوى ۝ ان هو الا وحي يوحى ۝ علمه
شديد القوى ۝ ذو مرة فاستوى ۝ وهو
بالافق الاعلى ۝ ثم دنى فتدلى ۝ فكان قاب قوسين
او

او ادنى ۝ فاوحى الى عبده ما اوحى ۝ ما كذب الفواد
ما راى ۝ افتمرونه على ما يرى ۝ ولقد راه نزلة
اخرى ۝ عند سدرة المنتهى ۝ عندها جنة الماوى ۝
اذ يغشى السدرة ما يغشى ۝ ما زاغ البصر وما
طغى ۝ لقد راى من ايت ربه الكبرى ۝ افرايتم
اللت والعزى ۝ ومنوة الثلثة الاخرى ۝ الكم
الذكر وله الانثى ۝ تلك اذا قسمة ضيزى ۝ ان هي
الا اسما سميتموها انتم واباوكم ما انزل الله بها
من سلطن ان يتبعون الا الظن وما تهوى الا
نفس ولقد جاهم من ربهم الهدى ۝ ام للانسن
ما تمنى ۝ فلله الاخرة والاولى ۝ وكم من ملك

في السموات لا تغني شفعتهم شيا الا من بعد ان ياذن
الله لمن يشاء ويرضى ۝ ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون
الملئكة تسمية الانثى ۝ وما لهم به من علم ان يتبعون
الا الظن ۝ وان الظن لا يغني من الحق شيا ۝ فاعرض عن
من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ۝ ذلك
مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن
سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ۝ ولله ما في السموات
وما في الارض ليجزي الذين اسءوا بما عملوا ويجزي
الذين احسنوا بالحسنى ۝ الذين يجتنبون كبير
الاثم والفوحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة
هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة

في بطون امهتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى
افرايت الذي تولى ۝ واعطى قليلا واكدى ۝ اعنده
علم الغيب فهو يرى ۝ ام لم ينبا بما في صحف موسى
وابرهيم الذي وفى ۝ الا تزر وازرة وزر اخرى ۝
وان ليس للانسن الا ما سعى ۝ وان سعيه سوف
يرى ۝ ثم يجزيه الجزاء الاوفى ۝ وان الى ربك المنتهى ۝
وانه هو اضحك وابكى ۝ وانه هو امات واحيى
وانه خلق الزوجين الذكر والانثى ۝ من نطفة
اذا تمنى ۝ وان عليه النشاة الاخرى ۝ وانه
هو اغنى واقنى ۝ وانه هو رب الشعرى ۝ وانه
اهلك عادا الاولى ۝ وثمودا فما ابقى ۝ وقوم نوح

من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والموتفكة اهوى
فغشيها ما غشى فباى الاء ربك تتمارى هذا
نذير من النذر الاولى ازفت الازفة ليس لها
من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون
وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله
واعبدوا

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية
يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم
وكل امر مستقر ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر
حكمة بالغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع

الداع الى شيء نكر خشعا ابصارهم يخرجون من
الاجداث كانهم جراد منتشر مهطعين الى الداع
يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم
نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا
ربه انى مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء
بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر
قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر تجرى
باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية
فهل من مدكر فكيف كان عذابى ونذر ولقد
يسرنا القران للذكر فهل من مدكر كذبت
عاد فكيف كان عذابى ونذر انا ارسلنا

عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع
الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي
ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
كذبت ثمود بالنذر فقالوا أبشرا منا واحدا
نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر أألقي الذكر عليه من
بيننا بل هو كذاب أشر سيعلمون غدا من الكذاب
الأشر إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر
ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر
فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي
ونذر إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا
كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر

423

فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر إنا أرسلنا
عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من
عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد أنذرهم
بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه
فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد
صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي
ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها
فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر أكفاركم خير من أولئكم
أم لكم براءة في الزبر أم يقولون نحن جميع منتصر
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم

والساعة ادهى وامر ان المجرمين في ضلل وسعر
يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر
انا كل شيء خلقنه بقدر وما امرنا الا وحدة كلمح
بالبصر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير
مستطر ان المتقين في جنت ونهر في مقعد صدق عند مليك
سورة [illegible] مقتدر
بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن علم القرآن خلق الانسن علمه البيان
الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان
والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في
الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان

والارض وضعها للانام فيها فكهة والنخل ذات
الاكمام والحب ذو العصف والريحان فباي
الاء ربكما تكذبان خلق الانسن من صلصل كالفخار
وخلق الجان من مارج من نار فباي الاء ربكما تكذبان
رب المشرقين ورب المغربين فباي الاء ربكما تكذبان
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباي الاء
ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فباي الاء
ربكما تكذبان وله الجوار المنشئت في البحر كالاعلم
فباي الاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه
ربك ذو الجلل والاكرام فباي الاء ربكما
تكذبان يمعشر الجن والانس ان استطعتم

يسئله من في السموات والارض كل يوم هو في شان
فباي الاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم ايه الثقلان فباي
الاء ربكما تكذبان يمعشر الجن والانس ان استطعتم
ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا
تنفذون الا بسلطان فباي الاء ربكما
تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران
فباي الاء ربكما تكذبان فاذا انشقت السما فكانت
وردة كالدهان فباي الاء ربكما تكذبان فيومئذ
لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان فباي الاء ربكما
تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيوخذ بالنواصي
والاقدام فباي الاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي

تكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم
ان فباي الاء ربكما تكذبان ولمن خاف
مقام ربه جنتان فباي الاء ربكما تكذبان
ذواتا افنان فباي الاء ربكما تكذبان
فيهما عينان تجريان فباي الاء ربكما تكذبان
فيهما من كل فاكهة زوجان فباي الاء ربكما
تكذبان متكئين على فرش بطائنها من
استبرق وجنا الجنتين دان فباي الاء ربكما
تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن
انس قبلهم ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان
كانهن الياقوت والمرجان فباي الاء ربكما

تكذبان هل جزاء الإحسان الا الإحسان فباي الاء ربكما
تكذبان ومن دونهما جنتان فباي الاء ربكما
تكذبان مدهامتان فباي الاء ربكما تكذبان
فيهما عينان نضاختان فباي الاء ربكما
تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان فباي الا
ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان
فباي الاء ربكما تكذبان حور مقصورات
في الخيام فباي الاء ربكما تكذبان لم يطمثهن
إنس قبلهم ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان
متكئين على رفرف خضر وعبقري
حسان فباي الاء ربكما تكذبان تبارك

اسم ربك ذي الجلال والإكرام

سورة الواقعة تسعون وست ايات بينات

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة
رافعة اذا رجت الأرض رجا وبست الجبال
بسا فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلاثة
فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب
المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون
اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من
الأولين وقليل من الآخرين على سرر
موضونة
مصفوفة متكئين عليها متقابلين يطوف

عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وكاس
من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة
مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور
عين كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون
لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلاما سلاما
واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر
مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب
وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش
مرفوعة انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا
عربا اترابا لاصحاب اليمين ثلة من الاولين
وثلة من الاخرين واصحاب الشمال ما اصحاب

الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا
كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا
يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون ايذا
متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون او اباؤنا
الاولون قل ان الاولين والاخرين لمجموعون
الى ميقات يوم معلوم ثم انكم ايها الضالون
المكذبون لاكلون من شجر من زقوم فمالئون
منها البطون فشاربون عليه من الحميم
فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين
نحن خلقناكم فلولا تصدقون افرايتم ما تمنون
ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون نحن قدرنا

بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على
ان نبدل امثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون ولقد
علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون افرءيتم
ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون
لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون انا
لمغرمون بل نحن محرومون افرءيتم الماء الذي
تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون
لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون افرءيتم النار
التي تورون ءانتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون
نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم
ربك العظيم فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم

لو تعلمون عظيم انه لقرءان كريم في كتاب مكنون
لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين
افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم
تكذبون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها
ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقربين فروح وريحان
وجنة نعيم واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل
من حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح
سورة الحديد باسم ربك العظيم عشرون وتسع ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو

على كل شيء قدير هو الاول والاخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما
ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم
اين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك
السموات والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وهو
عليم بذات الصدور امنوا بالله ورسوله
وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه
فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر

كبير وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول
يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم
ان كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده
ايات بينات ليخرجكم من الظلمات الى
النور وان الله بكم لرءوف رحيم وما لكم
الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض
لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل
اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد
وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما
تعملون خبير من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ
آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ
ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ
بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ
مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ
مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ
أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ
حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ

فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ
قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا
كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ
عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
فَاسِقُونَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ
آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ

والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا
أولئك أصحاب الجحيم اعلموا أنما الحياة
الدنيا
لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر
في الأموال والأولاد كمثل غيث
أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا
ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب
شديد ومغفرة من الله ورضوان وما
الحياة الدنيا إلا متاع الغرور سابقوا
إلى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها كعرض السماء والأرض أعدت

للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في
أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن
ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على
ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله
لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون
ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول
فإن الله هو الغني الحميد لقد أرسلنا رسلنا
بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان
ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه

بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره
ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز ولقد أرسلنا
نوحا وإبرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة
والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون
ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا
بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل وجعلنا
في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية
ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء
رضوان الله فما رعوها حق رعايتها
فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير
منهم فاسقون يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله

ماشاء الله ماشاء الله

432

وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته
ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم
والله غفور رحيم لئلا يعلم أهل الكتاب
ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن
الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة عشرون وآيتان مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما
إن الله سميع بصير الذين يظاهرون
منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم

أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون
منكرا من القول وزورا وإن الله لعفو غفور والذين
يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة
من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون
خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام
ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله
وتلك حدود الله وللكافرين عذاب
أليم إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا
كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات
بينات وللكافرين عذاب مهين يوم

يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه
والله على كل شيء شهيد ألم تر أن الله يعلم ما في السموات
وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم
ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا
أكثر إلا هو معهم أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة
إن الله بكل شيء عليم ألم تر إلى الذين نهوا عن
النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون
بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وإذا
جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله
ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول
حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير

يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم
والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى
واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من الشيطان
ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيا الا باذن
الله وعلى الله فليتوكل المومنون يا ايها الذين امنوا
اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح
الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع
الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم
درجات والله بما تعملون خبير ءاشفقتم
ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فاذ لم
تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة

واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله والله خبير
بما تعملون الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم
ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب
وهم يعلمون اعد الله لهم عذابا شديدا انهم
ساء ما كانوا يعملون اتخذوا ايمانهم جنة
فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن
تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيا
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم
الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون
انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون استحوذ عليهم
الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان

الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ان الذين يحادون
الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبن
انا ورسلي ان الله قوي عزيز لا تجد قوما يومنون
بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله
ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم
اولئك ~~في الاذلين كتب الله لا~~ في قلوبهم
الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي
الله عنهم اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم ورضوا عنه
المفلحون
سورة الحشر ايات ...

بسم الله الرحمن الرحيم

435

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم
هو الذي اخرج الذين كفروا من ديارهم لاول الحشر
ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من
الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم
الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المومنين
فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم
الجلا لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار
ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان
الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين
ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب

ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل
شيء قدير ○ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى
فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب للفقراء
المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون
الله ورسوله أولئك هم الصادقون والذين
تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من
هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة

436

مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون والذين
جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين
سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا
ربنا إنك رءوف رحيم ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون
لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم
لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم
لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون لئن أخرجوا
لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم
ليولن الأدبار ثم لا ينصرون لأنتم أشد رهبة
في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون

لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ
بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا
ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ
إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا
أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ
لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَلَا
تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ

437

وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ لَوْ أَنْزَلْنَا
هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ
اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ
اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

سورة الممتحنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ

هو الله

أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم
من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا
بالله ربكم وقد خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء
مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم
وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل
سواء السبيل إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء
ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء
وودوا لو تكفرون لن تنفعكم أرحامكم
ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم
والله بما تعملون بصير قد كانت لكم أسوة
حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا

لقومهم إنا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله
كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء
أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه
لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء
ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك
المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا
واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم
لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان
يرجو الله واليوم الآخر ومن يتول فإن الله
هو الغني الحميد عسى الله أن يجعل
بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله

قدير والله غفور رحيم ∴ لا ينهاكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين
إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين
وأخرجوكم من دياركم صح
وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن
يتولهم فأولئك هم الظالمون يا أيها الذين
آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات
فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح
عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن

أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا
ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم
بينكم والله عليم حكيم وإن فاتكم شيء من
أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين
ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي
أنتم به مؤمنون يا أيها النبي إذا جاءك
المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا
يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان
يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك
في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله

ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما
غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما
يئس الكفار من اصحاب القبور

سورة الصف آيات بينات

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز
الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون
ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا
تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله
صفا كانهم بنيان مرصوص واذ قال موسى
لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون

اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم
والله لا يهدي القوم الفاسقين واذ قال عيسى
ابن مريم يا بني اسرائل اني رسول الله اليكم
مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول
ياتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات
قالوا هذا سحر مبين ومن اظلم ممن افترى
على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله
لا يهدي القوم الظالمين يريدون ليطفئوا
نور الله بافواههم والله متم نوره ولو
كره الكافرون هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على

الدين كله ولو كره المشركون . يا ايها الذين امنوا هل
ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون
بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم
وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن
طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم
واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب
وبشر المؤمنين يا ايها الذين امنوا كونوا
انصار الله كما قال عيسى بن مريم للحواريين
من انصاري الى الله قال الحواريون نحن

انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائيل
وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم
فاصبحوا ظاهرين ۝ سورة الجمعة ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك
القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث
في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين واخرين
منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل

العظيم مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس
مثل القوم الذين كذبوا بايات
الله والله لا يهدي القوم الظالمين
قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم
انكم اولياء لله من دون
الناس فتمنوا الموت ان كنتم
صادقين ولا يتمنونه
ابدا بما قدمت ايديهم
والله عليم بالظالمين قل ان
الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم

تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم
تعملون يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من
يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت
الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قايما قل ما عند الله خير
من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

سورة المنفقون احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاءك المنفقون قالوا نشهد انك لرسول

الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنفقين
لكذبون اتخذوا ايمنهم جنة فصدوا عن
سبيل الله انهم سا ما كانوا يعملون ذلك بانهم
امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا
تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون
كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قتلهم
الله انى يوفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر
لكم رسول الله لووا روسهم ورايتهم يصدون
وهم مستكبرون سوا عليهم استغفرت لهم
ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي

443

القوم الفسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولله خزاين السموات والارض
ولكن المنفقين لا يفقهون يقولون لين رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله
وللمومنين ولكن المنفقين لا يعلمون يايها الذين
امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولدكم عن ذكر الله ومن
يفعل ذلك فاوليك هم الخسرون وانفقوا مما رزقنكم
من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا
اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكون من الصلحين ولن
يوخر الله نفسا اذا جا اجلها والله خبير بما تعملون

سورة التغبن ثمان عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير ۝ هو الذي خلقكم
فمنكم كافر ومنكم مومن والله بما تعملون بصير ۝
خلق السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن
صوركم واليه المصير ۝ يعلم ما في السموات والارض
ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات
الصدور ۝ الم ياتكم نبوا الذين كفروا من قبل فذاقوا
وبال امرهم ولهم عذاب اليم ۝ ذلك بانه كانت
تاتيهم رسلهم بالبينت فقالوا ابشر يهدوننا
فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ۝

زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم
لتنبون بما عملتم وذلك على الله يسير ۝ فامنوا بالله
ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير ۝
يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ۝ ومن يومن
بالله ويعمل صلحا يكفر عنه سياته ويدخله
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا ذلك
الفوز العظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا بايتنا اوليك
اصحب النار خلدين فيها وبيس المصير ۝ ما اصاب
من مصيبة الا باذن الله ومن يومن بالله يهد
قلبه والله بكل شي عليم ۝ واطيعوا الله واطيعوا
الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلغ المبين ۝ الله

لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا أيها الذين
آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم
وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم
إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم
فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا
خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم
المفلحون إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه
لكم ويغفر لكم والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز
الحكيم

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن

445

وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود
الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا فإذا بلغن أجلهن
فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا
ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ
به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق
الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره
قد جعل الله لكل شيء قدرا واللائي يئسن من
المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة

أشهر واللي لم يحضن وأولت الأحمل أجلهن أن
يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره
يسرا ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر
عنه سيئاته ويعظم له أجرا أسكنوهن من حيث
سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا
عليهن وإن كن أولت حمل فأنفقوا عليهن
حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن
أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم
فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته
ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتيه الله لا
يكلف الله نفسا إلا ما آتيها سيجعل الله بعد عسر

يسرا وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبنها
حسابا شديدا وعذبنها عذابا نكرا فذاقت وبال أمرها
وكان عقبة أمرها خسرا أعد الله لهم عذابا شديدا
فاتقوا الله يأولي الألبب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم
ذكرا رسولا يتلوا عليكم آيت الله مبينت ليخرج الذين
آمنوا وعملوا الصلحت من الظلمت إلى النور
ومن يؤمن بالله ويعمل صلحا يدخله جنت تجري
من تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا قد أحسن الله
له رزقا الله الذي خلق سبع سموت ومن الأرض
مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على
كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات
أزواجك والله غفور رحيم ۝ قد فرض الله لكم
تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم
وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما
نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه
وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك
هذا قال نبأني العليم الخبير ۝ إن تتوبا إلى الله فقد
صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله
هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة

بعد ذلك ظهير ۝ عسى ربه إن طلقكن أن يبدله
أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات
عابدات سائحات ثيبات وأبكارا ۝ يا أيها الذين آمنوا
قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة
عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم
ويفعلون ما يؤمرون ۝ يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا
اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا
توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم
سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار
يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم
يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا

أتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير يايها
النبي جهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم وم
اوىهم جهنم وبئس المصير ضرب الله مثلا للذين
كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من
عبادنا صلحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله
شيا وقيل ادخلا النار مع الداخلين ۝ وضرب الله
مثلا للذين امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن
لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله
ونجني من القوم الظلمين ۝ ومريم ابنت عمران التي
احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت
بكلمت ربها وكتبه وكانت من القنتين ۝

سورة الملك ثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبرك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ۝
الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا
وهو العزيز الغفور ۝ الذي خلق سبع سموات طباقا
ما ترى في خلق الرحمن من تفوت فارجع البصر هل
ترى من فطور ۝ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك
البصر خاسيا وهو حسير ۝ ولقد زينا السما الدنيا
بمصابيح وجعلنها رجوما للشيطين ۝ واعتدنا
لهم عذاب السعير ۝ وللذين كفروا بربهم عذاب
جهنم وبئس ... القوا فيها سمعوا لها

شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما ال
فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد
نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في
ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا
أصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأ
السعير إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم
مغفرة وأجر كبير وأسروا قولكم أو اجهروا به
عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللط
الخبير هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في
كبها وكلوا من قه وإليه النشور أأمنتم
السما

كم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون
ذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف
كير أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن
كهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير أمن
ذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن
كفرون إلا في غرور أمن هذا الذي يرزقكم
ك رزقه بل لجوا في عتو ونفور أفمن يمشي
على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط
قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع
والأفئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي

هذا الوعد ان كنتم صدقين ۝ قل انما العلم
الله وانما انا نذير مبين ۝ فلما راوه زلفة س
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم ب
تدعون ۝ قل ارءيتم ان اهلكني الله ومن معي ا
فمن يجير الكفرين من عذاب اليم ۝ قل هو الرحمن ا
به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلل مب
قل ارءيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء مع

سورة ن [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وما يسطرون ۝ ما انت بنعمة
بمجنون ۝ وان لك لاجرا غير ممنون ۝

لى خلق عظيم ۝ فستبصر ويبصرون ۝ بايكم المفتون
ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم
بالمهتدين ۝ فلا تطع المكذبين ۝ ودوا لو تدهن
فيدهنون ۝ ولا تطع كل حلاف مهين ۝ هماز
مشاء بنميم ۝ مناع للخير معتد اثيم ۝ عتل بعد ذلك
زنيم ۝ ان كان ذا مال وبنين ۝ اذا تتلى عليه
ايتنا قال اساطير الاولين ۝ سنسمه على الخرطوم
انا بلونهم كما بلونا اصحب الجنة اذ اقسموا
ليصرمنها مصبحين ۝ ولا يستثنون ۝ فطاف
عليها طائف من ربك وهم نائمون ۝ فاصبحت
كالصريم ۝ فتنادوا مصبحين ۝ ان اغدوا على

حرثكم ان كنتم صارمين ۝ فانطلقوا وهم يتخـ
الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۝ وغدوا على
حرد قدرين ۝ فلما راوها قالوا انا لضالون ۝
بل نحن محرومون ۝ قال اوسطهم الم اقل لكم
لولا تسبحون ۝ قالوا سبحن ربنا انا كنا ظلمين ۝
فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون ۝ قالوا يويلنا
انا كنا طغين ۝ عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها
انا الى ربنا رغبون ۝ كذلك العذاب ولعذاب
الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝ ان للمتقين
عند ربهم جنت النعيم ۝ افنجعل المسلمين
كالمجرمين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝ ام لكم كتب

فيه تدرسون ۝ ان لكم فيه لما تخيرون ۝ ام لكم ايمن علينا
بلغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون ۝ سلهم
ايهم بذلك زعيم ۝ ام لهم شركا فلياتوا بشركائهم
ان كانوا صدقين ۝ يوم يكشف عن ساق ويدعون
الى السجود فلا يستطيعون ۝ خشعة ابصرهم
ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود
وهم سلمون ۝ فذرني ومن يكذب بهذا الحديث
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ واملي
لهم ان كيدي متين ۝ ام تسلهم اجرا فهم من
مغرم مثقلون ۝ ام عندهم الغيب فهم يكتبون
فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ

نادى وهو مكظوم لولا ان تداركه نعمة من ربه
لنبذ بالعرا وهو مذموم فاجتبيه ربه فجعله من الصلحين
وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصرهم لما سمعوا
الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر
للعلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة وما ادريك ما الحاقة كذبت
ثمود وعاد بالقارعة فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية
واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها
عليهم سبع ليال وثمنية ايام حسوما فترى القوم
فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى

لهم من باقية وجا فرعون ومن قبله والموتفكت 452
بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة
رابية انا لما طغا الما حملنكم في الجارية لنجعلها
لكم تذكرة وتعيها اذن واعية فاذا نفخ في
الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال
فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة
وانشقت السما فهي يومئذ واهية والملك
على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمنية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية
فاما من اوتي كتبه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا
كتبيه اني ظننت اني ملق حسابيه فهو في

عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية
كلوا واشربوا هنيا بما اسلفتم في الايام الخالية
واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يليتني لم اوت
كتبيه ولم ادر ما حسابيه يليتها كانت القاضية
ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطنيه خذوه
فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها
سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يومن
بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين
فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام الا من غسلين
لا ياكله الا الخطيون فلا اقسم بما تبصرون
وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو

بقول شاعر قليلا ما تومنون ولا بقول كاهن قليلا
ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول
علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم
لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه
حجزين وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان
منكم مكذبين وانه لحسرة على الكفرين وانه لحق اليقين
فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج

بسم الله الرحمن الرحيم
سال سايل بعذاب واقع للكفرين ليس له دافع
من الله ذي المعرج تعرج الملئكة والروح
اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة

فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا
يوم تكون السما كالمهل وتكون الجبال كالعهن
ولا يسال حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي
من عذاب يوميذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته
التي توويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها
لظى نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى وجمع
فاوعى ان الانسن خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا
واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم
على صلواتهم دايمون والذين في اموالهم حق
معلوم للسايل والمحروم والذين يصدقون بيوم
الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون

ان عذاب ربهم غير مامون والذين هم لفروجهم
حفظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمنهم
فانهم غير ملومين فمن ابتغى ورا ذلك فاوليك
هم العدون والذين هم لامنتهم وعهدهم
راعون والذين هم بشهدتهم قايمون والذين
هم على صلواتهم يحفظون اوليك في جنت
مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين
عن اليمين وعن الشمال عزين ايطمع كل امري
منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقنهم
مما يعلمون فلا اقسم برب المشرق والمغرب
انا لقدرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن

مسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا
يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجدات
سراعا كانهم الى نصب يوفضون خشعة
ابصرهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا
يوعدون

سورة نوح

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل
ان ياتيهم عذاب اليم قال يا قوم انى لكم نذير
مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر
لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل
الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب انى

دعوت قومى ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاءى الا فرارا
وانى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم فى
اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا
استكبارا ثم انى دعوتهم جهارا ثم انى اعلنت لهم
واسررت لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم انه كان
غفارا يرسل السما عليكم مدرارا ويمددكم باموال
وبنـ ... يجعل لكم جنت ويجعل لكم انهرا ما لكم
لا ... ون لله وقرا وقد خلقكم اطوارا الم
... كيف خلق الله سبع سموت طبقا وجعل
القمر فيهن نورا وجعل الشمس ... اجا والله
انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم

اخراجا والله جعل لكم الارض بسطا لتسلكوا منها
سبلا فجاجا قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من
لم يزده ماله وولده الا خسرا ومكروا مكرا كبارا
وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا
يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد
الظلمين الا ضللا مما خطيئتهم اغرقوا فادخلوا نارا
فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا وقال نوح
رب لا تذر على الارض من الكفرين ديارا انك ان
تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا
رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا
وللمومنين والمومنت ولا تزد الظلمين الا تبارا

سورة الجن ثمان وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا
سمعنا قرانا عجبا يهدي الي الرشد فامنا به
ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما
اتخذ صحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا
على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس
والجن على الله كذبا وانه كان رجال من
الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم
رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله
احدا وانا لمسنا السما فوجدنها ملئت حرسا

شَدِيدًا وَشُهُبًا ۝ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ
فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْءَانَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ۝ وَأَنَّا لَا نَدْرِي
أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ۝
وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ ۝ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا
طَرَآئِقَ قِدَدًا ۝ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ فِي ٱلْأَرْضِ
وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا ۝ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ
فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ۝
وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ
فَأُو۟لَٰٓئِكَ تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ۝ وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُوا۟
لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ۝ وَأَن لَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم
مَّآءً غَدَقًا ۝ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ

نَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ۝ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا
تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ۝ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ
كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّي
وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ۝ قُلْ إِنِّي لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا
وَلَا رَشَدًا ۝ قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ
أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ۝ إِلَّا بَلَٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦ
وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ
فِيهَآ أَبَدًا ۝ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ۝ قُلْ إِنْ أَدْرِيٓ
أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّيٓ أَمَدًا ۝
عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ۝ إِلَّا مَنِ

ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن
خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات
ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شي عددا

سورة المزمل تسع عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه
قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقى
عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطا
واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا
واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب
المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا

واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني
والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا وجحيما
وطعاما ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف الارض والجبال
وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا
عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول
فاخذناه اخذا وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم يوما
يجعل الولدان شيبا السما منفطر به كان وعده مفعولا ان
هذه تذكرة فمن شا اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك يعلم انك
تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين
معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه
فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القران علم ان

سر. فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرءان علم ان
يكون منكم مرضى وءاخرون يضربون في الأرض
غون من فضل الله وءاخرون يقاتلون في سبيل الله
قرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وءاتوا الزكاة
اقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من
خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا
سورة الله إن الله غفور رحيم المدثر عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المدثر قم فأنذر وربك
فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك

18

459 فاصبر فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير
على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت
وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا
ومهدت له تمهيدا ثم يطمع أن أزيد كلا
إنه كان لآياتنا عنيدا سأرهقه صعودا إنه
ثم قتل كيف قدر
فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس
وبسر ثم أدبر واستكبر فقال إن هذا إلا سحر
يؤثر إن هذا إلا قول البشر سأصليه سقر وما
أدراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر
عليها تسعة عشر وما جعلنا أصحاب النار إلا
ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين

كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين
امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب
والمؤمنون وليقول المومون والذين في قلوبهم مرض
والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك
يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء
وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي
الا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل
اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر
نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر
كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب
اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين

ما سلككم في سقر قالوا لم نك من
المصلين ولم نك نطعم المسكين
وكنا نخوض مع الخائضين وكنا
نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين
فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن
التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة
فرت من قسورة بل يريد كل امرئ
منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون
الآخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره
وما يذكرون الا ان يشاء الله
هو اهل التقوى واهل المغفرة

سورة القيامة اربعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس
اللوامة ايحسب الانسان ان لن نجمع
عظامه بلى قادرين على ان نسوي
بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه
يسأل ايان يوم القيامة فاذا برق
البصر وخسف القمر وجمع الشمس
والقمر يقول الانسان يومئذ اين
المفر كلا لا وزر الى ربك
يومئذ المستقر ينبأ الانسان

يومئذ بما قدم وأخر بل الإنسان على
نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره لا تحرك
به نفسك لتعجل به إن علينا جمعه
وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن
علينا بيانه كلا بل يحبون العاجلة
ويذرون الآخرة وجوه يومئذ
ناضرة إلى ربها ناظرة ووجوه يومئذ
باسرة تظن أن تفعل بها فاقرة كلا إذا
بلغت التراقي وقيل من راق وظن أنه
الفراق والتفت الساق بالساق
إلى ربك يومئذ المساق فلا صدق

ولا صلي ولكن كذب وتولي ثم ذهب إلي أهله
يتمطي أولي لك فأولي ثم أولي لك فأولي
أيحسب الإنسان أن يترك سدا ألم يك
نطفة من مني يمني ثم كان علقة فخلق
فسوي فجعل منه الزوجين الذكر والأنثي
أليس ذلك بقادر علي أن يحيي الموتي

سورة الانسان احدى وثلاثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل أتي علي الإنسان حين من الدهر لم يكن
شيئا مذكورا إنا خلقنا الإنسان من نطفة
أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا إنا

هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا إنا أعتدنا للكفرين
سلاسل وأغلالا وسعيرا إن الأبرار يشربون من
كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد
الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون
يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام
علي حبه مسكينا ويتيما وأسيرا إنما
نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء
ولا شكورا إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا
قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم
نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة
وحريرا متكئين فيها علي الأرائك لا يرون

فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت
قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بآنية من فضة
وأكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها
تقديرا ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا
عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان
مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا
وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا
عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق
وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم
شرابا طهورا إن هذا كان لكم جزاء وكان
سعيكم مشكورا إنا نحن نزلنا عليك

القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع
منهم آثما أو كفورا واذكر اسم ربك بكرة
وأصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا
إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما
ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا
بدلنا أمثالهم تبديلا إن هذه تذكرة فمن شاء
اتخذ إلى ربه سبيلا وما تشاءون إلا أن يشاء الله
إن الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته
والظالمين أعد لهم عذابا أليما

سورة المرسلات خمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا فالناشرات
نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا
إنما توعدون لواقع فإذا النجوم طمست وإذا السماء
فرجت وإذا الجبال نسفت وإذا الرسل أقتت
لأي يوم أجلت ليوم الفصل وما أدراك ما يوم
الفصل ويل يومئذ للمكذبين ألم نهلك
الأولين ثم نتبعهم الآخرين كذلك
نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين
ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار
مكين إلى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون
ويل يومئذ للمكذبين ألم نجعل الأرض

كفاتا أحياء وأمواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات
وأسقيناكم ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين
انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون انطلقوا إلى ظل
ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب إنها
ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالات صفر ويل
يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا
يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين فإن كان
لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين
إن المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون إنا كذلك

نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا
وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون ويل يومئذ
للمكذبين وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون
ويل يومئذ للمكذبين فبأي حديث بعده

سورة النبا يؤمنون اربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه
مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا
سيعلمون ألم نجعل الأرض مهادا والجبال أوتادا وخلقناكم
أزواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا
الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا

فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا
وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا
ونباتا وجنات ألفافا إن يوم الفصل كان ميقاتا
يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا وفتحت السماء فكانت
أبوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا إن جهنم كانت
مرصادا للطاغين مآبا لابثين فيها أحقابا
لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلا حميما وغساقا
جزاء وفاقا إنهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا
بآياتنا كذابا وكل شيء أحصيناه كتابا
فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا إن للمتقين مفازا
حدائق وأعنابا وكواعب أترابا وكأسا دهاقا

لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء
حسابا رب السموات والارض وما بينهما الرحمن
لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة
صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا
ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا انا انذرناكم
عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول
الكافر يا ليتني كنت ترابا

سورة النازعات ستة واربعون اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات
سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة

466 تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها
خاشعة يقولون اءنا لمردودون في الحافرة
اءذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة
خاسرة فانما هي زجرة واحدة فاذا هم
بالساهرة هل اتاك حديث موسى اذ ناداه
ربه بالواد المقدس طوى اذهب الى فرعون
انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك
الى ربك فتخشى فاراه الاية الكبرى فكذب
وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال
انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة
والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد

خلقا أم السما بناها رفع سمكها فسواها وأغطش
ليلها وأخرج ضحاها والأرض بعد ذلك دحاها
أخرج منها ماءها ومرعاها والجبال أرساها متاعا
لكم ولأنعامكم فإذا جاءت الطامة الكبرى
يوم يتذكر الإنسان ما سعى وبرزت الجحيم
لمن يرى فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا فإن
الجحيم هي المأوى وأما من خاف مقام ربه
ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى
يسألونك عن الساعة أيان مرساها فيم
أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها
إنما أنت منذر من يخشاها كأنهم يوم يرونها

467 لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها

سورة الاعمى اثنان واربعون اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى
أو يذكر فتنفعه الذكرى أما من استغنى
فأنت له تصدى وما عليك ألا يزكى وأما من
جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى كلا
إنها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة
مرفوعة مطهرة بأيدي سفرة كرام بررة قتل
الإنسان ما أكفره من أي شيء خلقه من نطفة
خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته فأقبره

ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر
الانسان الى طعامه انا صببنا الما صبا ثم شققنا
الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا
وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا
لكم ولانعامكم فاذا جات الصاخة يوم
يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته
وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه
وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة
ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك هم
الكفرة الفجرة

سورة التكوير ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا
الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش
حشرت واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت
واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت واذا
الصحف نشرت واذا السما كشطت واذا الجحيم
سعرت علمت نفس ما احضرت فلا اقسم
بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس
والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم ذي
قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين
وما صاحبكم بمجنون ولقد راه بالافق المبين
وما هو على الغيب بظنين وما هو بقول شيطان

واذا الجنة ازلفت

رجيم فأين تذهبون إن هو إلا ذكر للعالمين
لمن شاء منكم أن يستقيم وما تشاءون إلا أن
يشاء الله رب العالمين

سورة الانفطار تسع عشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت
وإذا البحار فجرت وإذا القبور بعثرت علمت نفس
ما قدمت وأخرت يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم
الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة
ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وإن
عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون

ما تفعلون إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم
يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما
أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين
يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله

سورة المطففين ستة وثلاثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس
يستوفون وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون
ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم
يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا إن
كتاب الفجار لفي سجين وما أدراك
ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ

للمكذبين ۝ الذين يكذبون بيوم الدين وما
يكذب به إلا كل معتد أثيم ۝ إذا تتلى عليه
آياتنا قال أساطير الأولين ۝ كلا بل ران على
قلوبهم ما كانوا يكسبون ۝ كلا إنهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون ۝ ثم إنهم لصالوا
الجحيم ۝ ثم يقال هذا الذي كنتم به
تكذبون ۝ كلا إن كتاب الأبرار لفي
عليين ۝ وما أدراك ما عليون ۝ كتاب
مرقوم ۝ يشهده المقربون ۝ إن الأبرار لفي
نعيم ۝ على الأرائك ينظرون ۝ تعرف في
وجوههم نضرة النعيم ۝ يسقون من
رحيق مختوم ۝ ختامه مسك وفي

ذلك فليتنافس المتنافسون ۝ ومزاجه
من تسنيم ۝ عينا يشرب بها المقربون ۝ إن
الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون
وإذا مروا بهم يتغامزون ۝ وإذا انقلبوا إلى
أهلهم انقلبوا فكهين ۝ وإذا رأوهم
قالوا إن هؤلاء لضالون ۝ وما أرسلوا عليهم
حافظين ۝ فاليوم الذين آمنوا من الكفار
يضحكون ۝ على الأرائك ينظرون ۝ هل
ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ۝

سورة الانشقاق خمس وعشرون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السما انشقت وأذنت لربها
وحقت وإذا الأرض مدت وألقت ما فيها
وتخلت وأذنت لربها وحقت يأيها الإنسان
إنك كادح إلي ربك كدحا فملاقيه
فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا وينقلب إلي أهله
مسرورا إنه ظن أن لن يحور بلي إن ربه
كان به بصيرا فلا أقسم بالشفق والليل
وما وسق والقمر إذا اتسق لتركبن طبقا
عن طبق فما لهم لا يؤمنون وإذا قرئ عليهم
القرآن لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون

والله أعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب أليم إلا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون

سورة البروج اثنان وعشرون آيه

بسم الله الرحمن الرحيم

والسما ذات البروج واليوم الموعود وشاهد
ومشهود قتل أصحاب الأخدود النار ذات
الوقود إذ هم عليها قعود وهم علي ما يفعلون
بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا
بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات
والأرض والله علي كل شيء شهيد
إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم

ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم
جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز
الكبير إن بطش ربك لشديد إنه هو
يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو
العرش المجيد فعال لما يريد هل أتاك حديث
الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا
في تكذيب والله من ورائهم محيط بل
هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

سورة الطارق سبع عشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء

والطارق وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب
إن كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الإنسان
مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب
والترائب إنه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر
فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع
والأرض ذات الصدع إنه لقول فصل وما هو
بالهزل إنهم يكيدون كيدا وأكيد
كيدا فمهل الكافرين أمهلهم رويدا

سورة الأعلى تسع عشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى

سبح اسم ربك الأعلى

وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى
سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ
وَمَا يَخْفَى وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ
الذِّكْرَى سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى وَيَتَجَنَّبُهَا
الْأَشْقَى الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَى قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ
اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى إِنَّ هَذَا
لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ
سورة الاعلى وَمُوسَى تسع عشر ايات
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً تُسْقَى
مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ
لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
نَاعِمَةٌ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ
لَا يُسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةٌ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ
فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ
وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ
أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ
خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ
وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ

وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ
مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى
وَكَفَرَ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ إِنَّ
إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ

سورة الفجر ثلاثون اية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ
إِذَا يَسْرِ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ
الْعِمَادِ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ
وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ

وَفِرْعَوْنَ ذُو الْأَوْتَادِ الَّذِينَ طَغَوْا فِي
الْبِلَادِ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ فَصَبَّ
عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ إِنَّ رَبَّكَ
لَبِالْمِرْصَادِ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ
رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي
أَكْرَمَنِ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ
عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ
كَلَّا بَلْ لَا يُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ وَلَا يَحُضُّونَ
عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ وَيَأْكُلُونَ
التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا وَيُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا
جَمًّا كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا

دكا وجاء ربك والملك صفا صفا
وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر
الإنسان وأنى له الذكرى يقول
يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب
عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد يا أيتها
النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية
مرضية فادخلي في عبادي وادخلي
جنتي

سورة البلد عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد
ووالد وما ولد لقد خلقنا الإنسان
في كبد أيحسب أن لن يقدر عليه أحد
يقول أهلكت مالا لبدا أيحسب
أن لم يره أحد ألم نجعل له عينين ولسانا
وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم
العقبة وما أدراك ما العقبة فك
رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة
ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا
بالصبر وتواصوا بالمرحمة أولئك
أصحاب الميمنة والذين كفروا بآياتنا
هم أصحاب المشأمة عليهم نار مؤصدة

سورة الشمس خمس ايات مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار
إذا جلاها والليل إذا يغشاها والسماء
وما بناها والأرض وما طحاها ونفس
وما سواها فألهمها فجورها وتقواها
قد أفلح من زكاها وقد خاب من
دساها كذبت ثمود بطغواها إذ
انبعث أشقاها فقال لهم رسول الله
ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها
فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها
ولا يخاف عقباها

سورة الليل احدى وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما
خلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى
وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
وما يغني عنه ماله إذا تردى إن علينا للهدى
وإن لنا للآخرة والأولى فأنذرتكم نارا تلظى
لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب وتولى
وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى

وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء
وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى
سورة والضحى احدى عشر ايه
بسم الله الرحمن الرحيم
والضحى والليل إذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى وللآخرة خير لك
من الأولى ولسوف يعطيك ربك
وما قلي وللاخرة خير لك من
الاولي ولسوف فترضى ألم يجدك
يتيما فآوى ووجدك ضالا
فهدى ووجدك عائلا فأغنى

فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا
تنهر وأما بنعمة ربك فحدث
سورة الانشراح ثمان ايات مكيه
بسم الله الرحمن الرحيم
ألم نشرح لك صدرك ووضعنا
عنك وزرك الذي أنقض ظهرك
ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر
يسرا إن مع العسر يسرا فإذا فرغت
فانصب وإلى ربك فارغب
سورة التين ثمان ايات مكيه
بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا
البلد الأمين لقد خلقنا الإنسان في أحسن
تقويم ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون
فما يكذبك بعد بالدين أليس الله
بأحكم الحاكمين

سورة العلق ايات بينات

بسم الله الرحمن الرحيم
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان
من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم
علم الإنسان ما لم يعلم كلا إن الإنسان

ى أن رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى
أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى أرأيت
إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت
إن كذب وتولى ألم يعلم بأن الله يرى كلا
لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة
خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا
لا تطعه واسجد واقترب

سورة القدر خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك
ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر

تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من
كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر

سورة البينة ثمان ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب
والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة
رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب
قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من
بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة
ويوتوا الزكاة وذلك دين القيمة ان الذين

كفروا من اهل الكتاب والمشركين
في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم
عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي

سورة الزلزلة ثمان ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض
اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها
بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا
ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن

يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة العاديات ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا
فأثرن به نقعا فوسطن به جمعا إن الإنسان لربه
لكنود وإنه على ذلك لشهيد وإنه لحب
الخير لشديد أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور وحصل
ما في الصدور إن ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة ثمان ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة

وما أدراك ما القارعة يوم يكون الناس
كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن
المنفوش فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة
راضية وأما من خفت موازينه فأمه هاوية
وما أدراك ما هيه نار حامية

سورة التكاثر ثمان ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا
سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون
كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم
ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن

يومئذ عن النعيم . . . .

سورة العصر ثلاث ايات مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق

سورة الهمزة وتواصوا بالصبر تسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا
وعدده يحسب ان ماله اخلده كلا
لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة
نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة

انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

سورة الفيل خمس ايات مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل
الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم
طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل
فجعلهم كعصف ماكول . . .

سورة قريش اربع ايات مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم

لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف
فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم

من جوع وامنهم من خوف ....

سورة الماعون سبع ايات مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم

ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع
اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل
للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم
يراؤون ويمنعون الماعون

سورة الكوثر تلاث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر
ان شانئك هو الابتر

سورة الكافرون ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون
ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد
ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم

سورة النصر دينكم ولي دين تلاث ايات مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون
في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره

سورة المسد انه كان توابا خمس ايات مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدي ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله
وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامراته
حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد
سورة الاخلاص خمس ايات
بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
سورة يكن له كفوا احد الفلق خمس ايات مكية
بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر
غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد
ومن شر حاسد اذا حسد

سورة الناس ست ايات مكيه
بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله
الناس من شر الوسواس الخناس الذي
يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس
سورة فاتحة الكتاب سبع ايات
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين اياك نعبد واياك
نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم

484.

ولا الضالين أمين

وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل

لكلماته وهو السميع العليم وكمله بيد

الفانية الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير

إلى الله تعالى الفقير حسن البحراوي الدمنهوري

المالكي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين أجمعين

امين امين

امين

٧

بسم الله الرحمن الرحيم

يا الله يا محمد يا الله محمد



